

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله ليتعبدون الصلوات
أي يقربون حينها ليأتوا
اليها فيه رالحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الاقامة

الشفع ضم الشف إلى مثله
وهو في اللغة خلاى الوتر
صكك الزوج في خلاى الفرد
وكههم معنى الايتار في ص ١٤٦
من الجزء الاول والمراد هنا
الايتان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الاقامة فرداً وهذا
في غير مذهب الحنفية فان
الاقامة عندنا مثل الاذان
لمحدث عبد الله بن زيد صاحب
الروا وقد قال الطحاوي
تواترت الاثار عن بلال انه
صكان ينشئ الاقامة حتى مان

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله
ابن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يتجمعون فيصليون الصلوات وليس
يأدي بها أحد فكلوا يوماً في ذلك فقال بعضهم آتخذوا نافعاً مثل نافع
النضاري وقال بعضهم قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلاً يأدي
بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **حدثنا** خاف
ابن هشام حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن عليّة جميعاً
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويؤثر الاقامة
زاد يحيى في حديثه عن ابن عليّة حدثت به ايوب فقال الا الاقامة و**حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عبد الوهاب الثقفي **حدثنا** خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شهداء يوم القيامة لا يشهدون إلا بالحق

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شهداء يوم القيامة لا يشهدون إلا بالحق

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شهداء يوم القيامة لا يشهدون إلا بالحق

الس بن مالك قال ذكروا أن يعملوا وقت الصلاة بشئ يعرفونه قد كروا أن يتوروا ناراً أو يضر بواثاقهم فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحديثي محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد لما كثر الناس ذكروا أن يعملوا بمثل حديث الثقف غير أنه قال أن يوروا ناراً وحديثي عبيد الله ابن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد الحميد قالاً حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة **حديثي** أبو غسان المسمي مالك بن عبد الواحد واسحق بن إبراهيم قال أبو غسان حدثنا معاذ وقال إسحق أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي وحديثي أبي عن فامير الأخول عن مكحول عن عبد الله بن محرز عن أبي محمد ودة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله حتى على الصلاة مرتين حتى على الفلاح مرتين زاد إسحق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **حديثنا** ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن بلال وابن أم مكتوم الأعمى **وحديثنا** ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة مثله **حديثي** أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى **وحديثنا** محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحديثي** زهير بن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك

قوله أن يعملوا وقت الصلاة أي يعملوا له علامة يعرف بها

قوله أن يوروا ناراً أي يظهروا نورها

قوله أن يوروا ناراً أي يوقدوها ويعلوها قال تعالى أرايتم النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود فيقول الخ هذا هو الترجيع المنكر في كتب أهل المذهب وهو تعليم لمن ترجعاً وفيه خفض الصوت ثم رفعه كما في بعض روايات المشكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله فخرجت من
النار أي بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزى المعزى
هو المعزى المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاحاق لالتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معزى ولو كانت الالف
للتأنيث لم تحذف الهمزة

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمسألة
هنا المشاجبة في جرد القول
لا في صفة كرفع الصوت اهـ
ويستثنى من المسألة القولية
الحيثية لان ذلك يستثنى
قوله الصلاة خير من النوم
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا في
وهو خبر كان وقع موقع
أياد هذا على تقدير أن يكون
أنا أسيداً للمسلمين المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
خبره والجملة خبرا أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام اهـ
عقاة وفسره ابن الملك
بالوجوب ثم قال وقيل أنه
من الحلول بمعنى التزول لا
من الحل لانها لم تكن محرمة
قبل ذلك بمعنى استحق
شفاعتي مجازة لدماه اهـ

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بما مضى من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبَرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنِي بَحْجِي بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْيَدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ** الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ حَكْمَبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِزْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَلْبِسُ إِلَّا لِعَبْدٍ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ الْقُفَيْي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْقَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسٌ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ يَحْيَى الرَّاسِبِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وله مراد
حدثنا عبد الحميد بن

قوله عن الحكم بن النضر
النوري في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الا حكم بن
عبد الله بن ربيع بن حكيم فبضم
الحاء وفتح الكاف اه

قوله أطول الناس أعناقاً
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تميزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أى يكونون
باب

فضل الإذنان وهرب
الشیطان عند سماعه
سادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه ودوى بعضهم أعناقاً
أكبر الهزة أى اسراعاً
إلى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اه

قوله عن أبي سفيان المراد
به أبو سفيان الثوري اسمه
طلحة بن نافع يروي عن جابر
الصحابي وعنه الأعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهما من ١٥٨ من
الجزء الأول ذكره المؤلف
هنا بلفظه ثم باسمه فقال
قال سليمان فسأله والغدير
فأند على أبي سفيان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية في البعد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
ولسره الراوي بسنة ثلاثين
ميلاً وإنما يذهب الشيطان
ثلاثاً يسرع نداء داعي الحق

قوله أحال قال النوري
أى ذهب عارياً اه

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو وقيل هو الضراط
وهو محمول على الخليفة لأن
الشیطان يأكل وانما حطرت
لشغل الأذان عليه كما يضطر
الحمار من ثقل الحمل قاله ابن
الملك وانما أدير ثلاثين
التأذين كاهن الرواية فيما يأتي
وفي مرقات المفاتيح شبه شغل
الشیطان بحسه وانغفاله
عن سماع الأذان بالصوت
الذي يملأ السمع ويمنعه
عن سماع غيره ثم ساء
ضراطاً تليحاً له اه
قوله فاذا قضى التأذين وفي
المشكاة فاذا قضى التأذين
أي لرفع المؤذن منه وقوله
حتى اذا توب بالصلاة من
التثريب وهو الأعلام صرة
بعد اخرى والمراد به الإقامة
اه من المرقاة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وتضم وحق تعليمية أي
أقبل كي يقول بين المراء
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن
من الحضور في الصلاة قال
ملائي ولا يثنى اسناد
الحيلة اليه اسنادها اليه
تصلي في قوله عن وجل
واعلوا أن الله يقول بين
المراء وقلبه لان هذا الاسناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
مكنه من ما حق ثم ابتلاه بالعبادة
به وأيضاً الأول أصيب الى
الشیطان فانه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاق كما يقال اه

قوله حتى يخطر بكسر الطاء وتضم وحق تعليمية أي أقبل كي يقول بين المراء

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا يقال
خالق الكتب والخزير أدياً
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الخبر بيديك والشر ليس
اليك مع اعتقاد أن الاسم
كله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أَرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ لُحَيْمٍ عَنْ أَبِي الرِّمَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ
بَيْنَ الْمَرَّةِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سَعْيَانَ بْنِ عُمَيْرٍ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ مَشْكِيئَهُ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوِ مَشْكِيئِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

قوله أرسلني أبي وهو مذكور أن لك
السيل يروي عن الصحابة وعنه بنوه سليل
وعبد الله بن أبي رباح من الخلفاء

وله ضراط نحو
(نوع) من الألف واللام
لا يذري كقول

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التَّسْبُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ وَهَّابٍ أَيْضًا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ إِذَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِنَّ أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَازِي بِهِنَّ أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِي بِهِنَّ فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا شَبِيهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهراذ) بالضم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله اذا قام للصلاة رفع يديه
هذا امر مجمع على استحبابه وما
هذا اذا المنكبين فهي عندنا
مهمولة على حالة المذر يرفع
الرجل يديه حذاء اذنيه كما
هو الرواية الاخرى قال
في كتاب عدة ارباب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
ان المناظرين كانوا يصلون
في المسجد وامانهم تحت
آطامهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
انما يقوم معهم فسلطت
اسلامهم من تحت آطامهم
فخرجوا من المسجد ولم
يخبروا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انقضت علتهاديق
حكمتها كالهرولة في السبي
والرمل في الطواف اه وفي
وتر الطعطاوي على حرق
الفلح والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المذوورين من الامم
والامم اه ولا يرفع الايدي
في الصلاة فهاذا الور
والعبدان الا عند افتتاحها
لحديث الكتاب ما يراكم
والله يدرككم كما انها اذنا
عليك فحسن اسكتوا في الصلاة

باب
اثبات التكبير في كل
خفض ورفع في
الصلاة الارفعة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا ابو كامل

توفى عن عاصم بن أي أبا لهيما
روح كل شي أعلاه (نباية)

كان يصل بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فيها يأتي في آخر الباب

قوله للذكر في هذا
صلاة عند صل الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
مهر استعمال التكبير
في الانتقالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرام
ظناً منهم أن ما عدا
تكبيرة الأحرام إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لم يعد القومة
من الانتقالات على
التكبير وهو باجتماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكنه
تعلمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِعْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِمَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن رافع

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أنها

يقول بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الذَّيْلِيِّ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِيهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحَةِ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ أَنْكَوْزُ وَزَادَ لَا مَامٍ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا
فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى سَجَدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ سَجَدَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعَبُدُ
وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لا صلاة أي كاملة كما
هو مذهبنا أو صبيحة كما
هو مذهب الشافعية قلنا
فرضية القراءة إنما تثبت
بقوله تعالى فأقرأوا ما نيسر
من القرآن كما هو الرواية في
حديث الأعرابي المسمى بصلاته
على ما يأتي في ص ١١ وهذا
الحديث لكونه من أخبار
الاشهاد إنما يصلح لأفاده
الوجوب لا الفرضية فنقول
بوجوبها علا بالدليلين
فيكون المنى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ أي بأم القرآن
يقال قرأت أم القرآن وبأم
القرآن واقتراؤه به يتعدى
بنفسه وبالباء على ما يفهم
من كتب اللغة سميت الفاتحة
بأم القرآن وبأم الكتاب
لأنها على مقاصدها جلا
وام كل شيء أصله وعادة

قوله محمود هو من صغار
الصحابية وهو الذي روى
عنه البخاري قوله عقلت
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم جهة جهها من دلو وأنا
ابن الحسنين أرجع من
صبيحة في كتاب العلم إلى
(باب من يصح سماع الصغير)
والمراد من الماد من بين الشفتين

قوله وزاد فصاعدا أي زاد
هذا الراوي على قوله بأم
القرآن قوله فصاعدا يعني
حال يكون لقراءته زيادة
على أم القرآن

قوله الرأب في نفسك أي
أقرأها سرا غير جهر وبه
أخذ الشافعي وهو مذهب
صحابي لا يقوم به جهة على أحد

قوله قسمت الصلاة الخ أراد
بالصلاة القراءة لأنها جزءها
ويطلق كل منهما على الآخر
بجواز قال تعالى ولا يحجر
بصلاته أي بقراءته وقال
إن قرآن الفجر كان مشهودا
يعني صلاة الفجر والمراد
منها قراءة الفاتحة بقراءة
تجة الحديث إنا ابن المالك وقوله
بيني وبين عبدك لصفين
قرينة قوية للمجاز فإن
الصلاة خالصة لله تعالى

قوله سجدني عبدك أي عظمي
وقوله سجدته ولعبدك
ماسأل بشارة عظيمة

وحدثني أبو الطاهر غ

لمن لا يقرأ غ

حدثنا إسحاق غ

قال إبراهيم غ

قال إبراهيم غ

ملك يومئذ غ

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وعن أبي السائب وها من
إلى هريرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرقه من
جهينة المدي افاده الخزي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحرقات والحرقه في ص
٦٧ و ٦٨ من الجزء الاول
الفرع الخامس

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه
زهب بنت حميد بن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا محمد
لقال هو صغير فمسح رأسه
ومعه له امه من الاصابة

قوله لصفيين اعلم ان تصحيح
الفاصلة لصفيين بمعنى ان
يعطيا ثناء الى قوله اياك
لعبد ويعطيا دعاء وهو
من قوله اياك لتستعين الى
آخر السورة والنصف هنا
بمعنى البعض لانها منصفة
حقيقة لان طرف الدعاء اسلم
وقيل انها منصفة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة لصلواتها راسها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا تدخل البسلة
في الفاتحة وهو مطلوب لنا
قال ملاهي وتلك اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسلة
ليست من الفاتحة بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حتاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا به وما أسر
أسرنا به والصلوات الجهرية
معلومة وصككك الصلوات
السرية

قوله لما أسمعنا رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
ابن قرية بفتح القاف ابو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت حنك أي
تفكك حنك وتكفكك

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ
يَمِثْلُ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا النَّضْرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَا
جُلِيسَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ قَبْلَ حِدَاجٍ يَقُولُهَا ثَلَاثًا يَمِثْلُ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَنَاهُ لَكُمْ وَمَا أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْظُ لِعَمْرِو قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُهَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ لَمْ أَرِذْ
عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ فَقَالَ إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ وَإِنْ أَتَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْجٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا
أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فَهُوَ
أَفْضَلُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

أخبرنا العلاء بن

محمد بن عيسى بن

أخفيناكم عنكم
أخفيناكم عنكم
أخفيناكم عنكم

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصل فإني لم تصل فارجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصل فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علي قال إذا قمت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راكعا
ثم أرفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم
أفعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة
وعبد الله بن نمير **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يدل هذه القصة وإذا فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما
عن أبي عوانة قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما أنصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**

قوله فدخل رجل
بلا تعديل في ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سبيل الحديث

قوله أزعج فصل فإني لم
فصل النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
ولق الجواز عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
يؤيد كونه في السجدة
لا الصلاة فإنه يلزمه أيضا
الامر بعبادة فاسدة مرات
وه مرقة لأن قلت لم سكت
النبي صلى الله عليه وسلم عن
عليه ولا حتى النظر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى قلنا
لأن الرجل لما لم يستكشف
الحال ففسر بما عنده سكت
عليه السلام عن تسميه زجرا
له وإرشادا إلى أنه ينبغي
أن يستكشف ما استهم عليه
فما يطلب كشف الحال بينه
عليه السلام بحسن المقال
وه مبارك

قوله ثم أركع حتى تطمئن
هو المأمور به في الصلاة
كما لدنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (يعني
قوله تعالى فالقراوا ما يسره)

باب
نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف إمامه

(من القرآن) فهي لا تنال
التصحيح كما لو قال للامه
أشركي لحا ولا تشاري الا لحا
اللسان فانه يتعين ولا
يتعارض قلت فكيف المطلق
نسخ فخير الواحد (يعني
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بغائبة الكتاب)
لا يصلح نسخ الكتاب اه

قوله فاسبح
تودا وضوءا تاما مفتلا
على قراءة وسنة

قوله خالجهما أي نازعتهما
ومعنى هذا الكلام الاتكاف
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمَّعْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذَا الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَسَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَتِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا آغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَصْحَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَانْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبَرُّ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَكُنَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَقِي عَرًا وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله لم أسبح أحدًا منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالتموذ وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءًا
من الماتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
وقوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آغفأ
أي قريبا (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن أبي ليابة

في قول القراءات

عن أنس بن مالك

نزلت على آخا

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيَخْتَرُ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَشْهُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَخْتَرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ يُمِثِلُ مَا أَقْصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الطَّيِّبَاتُ بِهَيْ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغَيْحٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْمِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةِ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ لَمَلَكٌ يَا حِطَّانُ قُلْتُهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 كذا في نسخة وهو الموافق
 لكتب الاسماء وفي نسخة
 النسخ سيف بن ابى سليمان
 وليس بصواب قال لذهبي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال رجال الحديث
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره وعنه أبو نعيم ومجاهد
 وقال في الدين الخزاز في
 خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزازي مولى
 المكي نزيل البصرة عن مجاهد
 وعنه بن عدي وعنه ابن
 المبارك وأبو نعيم وعنه
 القطان والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة إحدى
 وخمسين ومائة هـ وفي
 القاموس وشرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثقة هـ

قوله واقص التشهد الخ
 هو من قصص الخبر قصا
 من باب قتل أي حدثت
 به على وجهه كالمصباح

قوله
 التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ
 الطَّيِّبَاتُ بِهَيْ

قوله التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ
 والزكاة قالوا معناه قرأت
 بها وأقرت معها وصار
 الجميع مأثوراً به كذا في
 شرح النووي

قوله فإرم القوم أي سكتوا
 ولم يجيبوا ويروي فإرم
 القوم بالزاي وتخليط الخ
 وهو غناه لأن الأرم الإمساك
 عن الطعام والكلام ومنه
 سميت الحية أرمًا (نهاية)

قوله ولقد رهبت أن
 تبكمني بما أي لدخلت
 أن تستقبلني بما أسره
 قال ابن الأثير أبكع نصر
 التفريع وفهره النووي
 بالتبكيته والتوبيخ والمعاني
 متقاربة

ما شاء وما أحب
 حديثنا أبو بكر

قوله التحيات المباركات
 جازر ونحوه في اللغة تعويذ
 وقيل أن قولهم المباركات
 مع قولهم تعال تحية من عند الله مباركة

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ كُنَّا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَرْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو فَرْسَانَ السَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَسُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّي وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَسُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا حديث عظيم على
التأويل فينا سجد
الاهتمام به (نوري)

قوله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
لركوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك بتلك
أن اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه الى
الركوع تنجز لكم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة لتلك
اللحظة بتلك اللحظة
وصار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مفله في السجود
(نوري)

قوله فانصتوا الانصات
أن يسكر سكوت
مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ
ذكر النوري أنه ابو
اسحق ابراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال ابو بكر في
هذا الحديث يعني طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أتريد أخطئ
من سليمان يعني أن سليمان
كامل المخطوط والخط فلا
تضر مخالفه غيره اهـ

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم الله جمد جمد

أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَّيْتَ عَلَيْكَ قَالَ قُلُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَّابٍ جَعْفَرُ بْنُ الْهَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُوبَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۞ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
آمِينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ الْقَطَنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَمِرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

ابن حازم ٣٠٩٧ و ٣٠٩٨ من الجزء الأولى

قوله من صلى على الخ الصلوات
التي هي من صلوات الله على محمد
وآله من صلواته التي هي من صلواته
التي هي من صلواته التي هي من صلواته

باب

التسليم والتحييد
والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
معناه قبل حمد من حمد
واللام في لمن المفعول والهاء
في حمده للكتابة وقيل للسمك
والاستراحة ذكره ابن الملك
كذا في المرافقة وفي رد المحتار
لا بن عابد بن أبي المصلي يقول
بالجزم ولا بين الحركة اه

قوله (قوله) (قوله) (قوله)
قوله (قوله) (قوله) (قوله)
قوله (قوله) (قوله) (قوله)
قوله (قوله) (قوله) (قوله)

قوله إذا أمن الإمام أي إذا
أراد التأمين لأن الأحاديث
ببعض بعضها بعضها فقد
جاء إذا قال الإمام ولا الضالين
فقولوا آمين ولا يكون ذلك
عندنا إلا في الصلوات الجهرية
وأما قول ابن شهاب كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول آمين لم يسمعه
رسول تميمي مخرج الترمذي
ون معناه أن هذه صيغة تأمين
التي عليه الصلاة والسلام

قوله فإنه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة الخ قال ابن
الملك هذا التعليل لما قلناه مع
أخبار الأخبار عن تأمين
الملائكة فكذلك فأمّنوا كما أن
الملائكة يؤمنون والصحيح
في معنى المرافقة هي المرافقة
في الوقت وقيل في المقصود
والإخلاص اه

قوله والملائكة أي وقال
الملائكة

قوله اذا قال أحدكم
آمين الخ لم يذكر في
هذه الرواية الصلاة
لكن الكلام فيها كما
أن المراد بالخاري في
الحديث الذي بعده هذا
هو الامام الجاهل بقرءته
قوله عن فرس هذا
رواية سفيان عن الزهري
ورواية معمر عنه سقط
من فرس كما يأتي اول
الصفحة الأسف يقال هذا
مقطعة له من أعين الناس

با
 ائتمام المأموم بالامام
 قوله لجعش أى اتخذ
 جلد شله الايمن
 والسجج اه من النهاية
 فالجعش مثل الجعش
 فمنه القيام يحتمل أنه
 لمرض لحقه فى بعض
 الاعضاء
 قوله فقولوا ربنا ولك
 الحمد احتج به أبو حنيفة
 رحمه الله تعالى على أن
 الامام لا يقول ربنا
 لك الحمد لأن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قسم الاقوال بين الامام
 والمؤمن والشركة فيها
 تنافى القصة كمال قوله
 عليه السلام البينة
 للمدعى واليمين على
 من أنكر وقال صاحباه
 والشافعى أنه يقولها
 واستدلوا بما روى
 عن ابي هريرة رضى الله
 تعالى عنه ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كان يجمع بين الذكرين
 واجواب انه محمول على
 حالة الانفراد اسن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ
فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مِثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلَقَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ
فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نُمُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا
وَرَاءَهُ قُمُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَأَرْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو شَيْخٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ
بَنَحْوِ حَدِيثِهِمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ بَنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ

فوافقا على هذا الأمر

يعقوب بن عبد الرحمن بن

فلا تفتني

2. **John**

فصل پنجم در بیان احوال و احوال

وزیر اذقیہ فاذاصلی

سقط من فرس

فعل الصلاة : أما

والرؤاسي العظيم الرأس (قاموس) إنما جعل الإمام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْحِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَتَنَاسَلْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَمَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ آتِفًا لَتَقْعَلُونَ فَنَلَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقْرُمُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَقْعَلُوا إِتِمُّوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسَمِّيَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشتكى أى مرض قوله إنما جعل الإمام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للساكنين أن يصلوا خلف الجماعة وبه قال أحمد ومالك وذهب أبو حنيفة والشافعي إلى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالعود (ابن الملك) قوله ان كدتم أنفاً الخ ان هذه عطفة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره لرفقاً بينها وبين ان النافية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول قوله وهم قعود أى قاعدون قوله لا تنملوا قال النووي فيه التسمي من قيام القلمان والنباع صل رأس متبوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز قد جاءت به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْوِّءَ فَأَنعَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْوِّءَ فَأَنعَمَى
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ
عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ بِمَا رَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَفِيمًا يَأْمُرُ صَدْرُ النَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا لَشَكِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفَصْلِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واء في بعض النسخ
كما أوردنا بالهامش والباء
بواو في الكل واللفظ البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسمية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز وقد وقع
في القرآن صوت لونه تعالى قلنا
المبطلوا بعضكم لبعض عدو

قوله فأنعمى عليه أي أصابه
الافاء وهو المشي واستندبط
منه جواز الافاء على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبيهه بالنوم بخلاف الجنون
فانه لم يجر عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالكسال
النائم قال العيني العقل
في الافاء يكون مغلوباً وفي
الجنون يكون مسلطاً اه
زاد القسطلاني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على النبي عليه)
ولي النائم يكون مستورا

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالتمرد يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع العاكف أي
ما كانوا فيه منتظرين وأصل
العكف اللبس ومنه الاحتكاك
لانه لبس في المسجد

قوله لصلاة العشاء الآخرة
هي صلاة العشاء المعلومه التي
كانوا يسمونها العتمة ومن
المغرب الى العتمة يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعتمة

قوله هات أي أعط اه

قوله أن يمرض أي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره المجد هو حسن القيام
على المريض والصبر في قولها
في بيتها ما يدل عليها كما يفسح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
فأذن له

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمه ولم نرد ذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبينا عليه
السلام والسلام في حديث
الائمة النساء سراها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج وبدا له
على الفطن بن عباس وبدا له
على رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاعدية الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذلك وذلك ليتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيته الزجاء الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بهدى الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأرأته
أمام الأعداء وبدا يتناوب
السائق في اليد الأخرى
وأكرموا العباس بالخصاصة
بيد واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
وأجست الرجل الآخر فلم
يكن أحدا الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
مقطعة بخلاف عباس اه
لكن الظاهر كون التدويب
في غير هذا وكون الملازمة فيه
وخرج كان مرتين مراتين
بيت حيمونة إلى بيت الصديقة
ومرقة منه إلى المسجد الشريف

قوله وما جعلني على كرامة
مراجعتي الخ قد بينت
في الآخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت وليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وبه أنه لمن
وقع به مؤلم أن يدفعه عن
نفسه وإن علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الأبي

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
أَسْتَأْذِنُ أَرْوَاجَهُ أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَمْ يَخْرُجْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا جَعَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ وَجُلَا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ صُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَا جَعَلْتُهُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنْ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث

حديث محمد بن عبد الله

حديث يوسف

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نُقِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّتُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يَوْسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَنَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 اجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤدته أي يعلفه ولفظ
 البخاري يؤدته بالأبدال

قوله مروا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام إذا مرضه
 هذا يعني أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علق بعض
 الصحابة ذلك على قوله
 على رضى الله تعالى عنه
 قد ملك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فلا يؤخره
 وفيه دلالة على جواز اقتداء
 القائم بالقاعد وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا صلى
 الإمام قاعدا فصلوا لقروا
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 واليكاه اه ثوري

قوله فقالت لداى فقالت
 حفصة التي عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة ولفظ
 البخاري ففعلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما تكن
 لأنك صواب يوسف مروا
 أبا بكر فليصل بالناس فقالت
 حفصة لما فعلت ما كنت
 لأصيب منك خيرا اه من
 صحيحه في باب أهل العلم
 والفعل أحق بالامانة

قوله فامرروا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام إمام الصلاة والامر
 بامر الغير يكون أمره بالعدل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يساوي بين رجلين
 قال في المصباح وخرج يساوي
 بين اثنين مهادة بالنساء
 فلفظ أي يعنى بينهما
 معتدا عليهما لضعفه اه
 ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب ضعفه

من شوقهم مقامك في (في أبو يعقوب)
 فيكون لا يسمع صوته عما فيها

في حديثه في أم مكنك في
 في حديثه في أم مكنك في

أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه في
 في حديثه في أم مكنك في

قوله ثلاثا يعني ثلاثة أيام جري
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشراً

قوله فاقامت الصلاة فلذهب
ابو بكر يتقدم المعنى فاذا
اقامت الصلاة شرع ابو بكر
في التقدم للامامة بموجب ما
النهي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال نجا الله الخ أي فأنقذ
بالحجاب نفسه فقيهه اخلاق
القول على العمل وكان هذا
يوم الاثنين كما هو المفهوم مما
سبق ومعنى وضع طلع وغامر

قوله فَاَوْفَاوْا لِي اِيْ بِكْرٍ اَنْ
يَنْتَقِمَ وَذَلِكَ حِيْنَ رَاَهُ تَاَخَّرَ
عَنْ مَقَامِهِ كَا هُوَ دَائِبٌ

باب
تقديم الجماعة من
يصلى بهم اذا تأخر
الامام ولم يخافوا
مفسدة بالتقديم

قوله فاقم بالنصب جواب الاستفهام ويحوز الرفع على تقدير المبتدأ أي فاقم

(فتخلص) من شق الصلوبي
(حق واقف في الصل)
الاول وهو جائز للامام
مكروه لغيره (لصلى
الناس) أى ضرب كل يده
بالاخرى حتى يسمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لانه اختلاس
يقتلسه الشيطان من صلاة
الرجل رواه ابن خزيمة اهـ
من البخاري مع شرحه
للتبطلاني

قوله ما كان لابن أبي قحافة
الخ عني به نفسه قال
القسطلاني وعبر بذلك
دون أن يقول ما كان لي أو
لابي بكر تعظيماً لنفسه
واستيفار المرتبة له وأبو
قحافة كنية أبي بكر
واسمه عثمان بن عامر أسلم
في الفتح وتوفي في خلافة
صيدة خمس سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ لَنَا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَنَظَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبٌ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ صُورُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَتِمُّ مَقَامُكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ نَصَوَاجِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ خَفَاتِ الصَّلَاةِ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقْبَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِشُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ انْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمَكَثَ مَكَانَكَ قَرَفَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي خَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

فلم يقدر عليه حتى مات صلوات الله عليه وسلامه عليه

موجود مقامك لا يستلزم

قوله "عاشاً آخر أبو بكر أي، طاهر من غير استبداد للقبلة" ولا يخفى أن معناها

طال أبو بكر

قوله من نابه الخ أى أصابه
 شيء يحتاج فيه الى اعلام
 الغير وفي البخارى من
 رابه بالراء من الريب
 قوله وانما التصحيح كذا
 في غير نسخة ففيها التصحيح
 قال في النهاية التصحيح
 والتصحيح واحد وهو من
 ضرب صفحة الكلف على
 صفحة الكلف الآخر اه
 وفي الحديث جواز أشياء يعرف
 لمن تأمل فيه قاله ابن الملك
 قوله غرا تبوك آخر مغازيه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بنفسه وتبوك اسم موضع
 ممنوع من الصرف ووجه منع
 مونه على مثال الفعل يستول
 لا سونه علماً مؤناً حتى
 يكون مصدراً يتأويل
 التفسير فان المذكور المؤنث
 في ذلك سواء
 قوله تبرز قبل الغلط أى
 خرج وذهب الى الجانب الغلط
 وهو المكان المنخفض من
 الارض يقضى فيه الحاجة
 وأصل التبرز الخروج الى
 البراز وهو بالتج اسم لفضاء
 قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى
 الذهاب في أمثال هذه المراتع
 هو الخروج على ما مر مراراً
 والحديث تقدم في كتبه
 الطهارة في باب المسح على
 الخفين والمسح على الناحية
 القرص ٥٩ من الجزء الاول
 قوله حتى بعد كذا بالرفع لعدم
 معنى الاستقبال لان زمن
 الاقبال وهو القدر هو زمن
 الوجدان فهو مثل قولنا مرض
 فلان حتى لا يرجونه لان
 زمن عدم الرجاء هو المرض
 ولا يختص الفعل بعد حتى
 الا اذا كان مستقبلاً صرح
 به ابن هشام في حاشي التيب
 قوله فالزرع ذلك المسلمين
 أى أولهم في الفزع سبقهم
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم بالصلاة
 قوله فاسكروا النبيص
 لما نهم في صلاتهم من قيام
 النبي عليه السلام بعد
 صلاتهم هل كان ذلك لأمر
 حدث في الصلاة من نحو
 الزيادة فيها غناً منهم أن
 النبي عليه الصلاة والسلام
 مدرك غير مسبوق فاقباله
 عليه الصلاة والسلام بعد
 انقضاء صلاته عليهم وقوله
 لهم أحسنتم لتسكنين ما
 بهم من الفزع ومعناه انكم
 أحسنتم اذا قم الصلاة نوقتها

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّضْفِيقَ مِنْ نَابِهْ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التُّفِيتَ
إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّضْفِيقُ لِلْفَسَادِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَتْنَى ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يَمَثُلُ حَدِيثُ مَا لَكَ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَقَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ
فَعَبِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**
بَرْبَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَمَثُلُ حَدِيثُهُمْ
وَزَادَ لِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ
الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُنْظَرِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمُنْظَرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّكَ قَالَ
الْمُنْظَرَةُ فَهَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّ الْعَارِيطُ فَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جَبَّتَهُ
عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَمَضَا كَمَا جَبَّتَهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجَبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ
الْجَبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُنْظَرَةُ فَأَقْبَلْتُ
مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكَعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا
التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

وانما التصديق للنساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن شہاب عن عباد بن زیاد عن

42

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْمُنْكَدَرُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ * زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 الْفَضِيلُ بْنُ أَبِي عِيَاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
 الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَمْدِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ
 بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَبْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
 الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ
 رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصحيح للنساء * منه براهين * جليلي جليلي لا يبصر من ورائي كما يبصر من بين يدي

قوله يغبطهم هكذا بالتحذيف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يغبطهم عن القبط ويجعل
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتحذيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصفيق المرأة
 إذا تابعا في
 في الصلاة

باب

الامر بخسب
 الصلاة وانماها
 والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تعين
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
 وقعت هذه الجملة تأكيداً
 لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
 الخبر عليه أن يفكر في
 تكميله لأن تفعيله قائم
 إليه اهـ ابن الملك في المبارك

١٠: من رواه في

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما ركعتم وادما
سجدتم خصص بالذكر
لوقوع الاختلال فيها غالباً
وما فى الموشعين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب
الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم وهو أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام سباً فى الصلاة ليسجد
تسبوا اه ابن الملك فى الميارى

قوله قال اراكم امامى
ومن خلفى قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه كرويته من
لدامه لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له فى بعض الاوقات
حين يخطب عليه جهة ملكيته
دون بشرية لانه عليه السلام
قال انما انا بشر انسى كما
تنسون اه وفى الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصبير فان تصبرتم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى عن الله تعالى والرسول
انما عليه باحلام الله تعالى
ايام وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما يخشى الذي يرفع
رأسه الخ تصديق منه صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسهل
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
جُنَيْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ جُنَيْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُافِلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُشْبِعُونِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَخَبَّكُمُ قَلِيلًا وَأَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا
ثَالُوا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُمُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جِبَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واداسجدتم

لذا ركعتم وسجدتم

حديث عمر والنقد

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير أن في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستهيئ أقوام يزعمون أبصارهم
 إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمرو بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستهيئ أقوام عن
 رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لخطف أبصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا جالسا فقال مالي أدام من يده قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقال يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب وألفظه قال أخبرنا ابن أبي ذائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستهيئ أقوام أي من
 رفع الأبصار إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث الثاني والآخر
 هو أن ترجع إليهم عنه
 قوله أو لا ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليبقوا بالأبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لخطف أبصارهم والخطف
 هو السلب والإخذ بسرعة
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بهديد عديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة
 قوله ليس هي هوج فموس
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تنبيه القوس من القوس
 ما لا يستقر عليه
 قوله خلق الخلق بفتح
 جم الحقة يسكون اللام
 على تحيد قياس وقد مر

الأمر بالسكون في
 الصلاة والنهي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وأمام
 الصفوف الأول
 والترأس فيها
 والأمر بالاجتماع
 في الصفوف الأولى
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقصص وهدية وهدى
 في الصباح عن الأصمعي
 قوله عن أي جارات في
 تركة جمع عزة بكسر العين
 وتصف الزاوي وأصلها
 منة فصارت الزاوي وجمت
 مع السلامة على غير قياس
 سمعته في قوله تعالى جلوا
 القرآن عظيم
 قوله يمشون الصفوف الأول
 ومعنى أمامها كقول الدرواح
 أن لا يشرع في الثاني حتى
 الأول ولا في الثالث حتى
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله حدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا جالسا فقال مالي أدام من يده قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقال يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف

قوله مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا جالسا فقال مالي أدام من يده قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقال يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف

قوله وليست هي هوج فموس مثل رسول ورسول واستكان الميم فيه كما في بعض النسخ تنبيه القوس من القوس ما لا يستقر عليه

قوله وأشار بيده يعني جبراً يريد أنما شئنا إذا سلمنا في آخر الصلاة نرفع أيدينا مشيرين إلى السلام على من في بيئنا وشمالنا فبأننا إلى الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الإشارة بالأيدي قوله فقال سلاماً نؤمنون أي على أي سبب تشيرون بأيديكم فكلمة على حرف جر كنهت بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية بها وسقطت الفها كما في قوله تعالى فيم ألت وهم خلق قوله على أخيه من على بيته وشبهه قال ابن الملك من الموصولة مع سلتها بدل من أخيه اه وفي نسخة من أخيه من عن بيته وشبهه فبما من بكسر الميم على أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والأزدحام على الصف الأول والمساواة إليها وتقديم أول الفضل وتقريبهم من الإمام

أسماء يعني جالب كقول الشاعر من عن يميني مرة وأماي وأنا ببيت نصار عمتا لبحري قال أبو نؤى المراد بالأخ اجلس أي اخوانه الحاضرين عن اليمين واليسار قوله فكنا إذا سلمنا الخ ظاهره يشير بأن الناس عن رفع اليد كان خاصاً بالذي عند التسليم واللفظ المتقدم عن جابر ليس كذلك بل هو عام لكل رفع غير الذي عند التحريمة المجمع على ثبوته كما قدمنا بهما من والمراد بالترجمة هنا أعلى الأمر بالسكون في الصلاة هو ذلك لأن الذي يرفع يده حال التسليم لا يقال له اسكن في الصلاة على أن تعبئة لمصوم اللفظ لا لمصوم السبب كما تقرر في موضعه قوله ليلي أص من الولي وهو القرب أي يقرب من قائمها ساقطة للأمر الجزم قال النووي ويجوز إثبات آية مع تشديد النون على التوكيد اه وقد أوردناه بالهاملي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمْثُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ يَعْنَى الْقَزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِذَا سَلَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمَرْ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي كَيْسٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ أَسْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخُصِّلَتْ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَيْنَا الْيَوْمَ أَشَدَّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ مِنْ يَحْيَى ابْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من عن يمينه وشماله نحو
وحدثني القاسم بن زكريا

روى في نسخة
وحدثنا علي بن خنيزم

قوله ثم الذين يلونهم أي يقرئون
منهم في هذا الوصف (نور)

أَقِمُوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَنَا كُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثِيئٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ النُّطَعَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سَمَاءِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَأَمَّ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادِيَ صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَجِيرِ لَأَسْتَبَعُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِغِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَا ثُمَّ يَكُمُ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعْصُورٍ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ

قوله يعني أي عالم

حدثنا أبو الأحوس قال حدثنا

قوله وياكم بكم من بعدكم أي يتقدمون
 سعيهم على أفعالهم بكم (نوري)

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسويته وقيل هو سد الفرج
 القوية (من حسن الصلاة)
 يعني من الأمور الحسنة لها
 فيكون الأمر للاستصحاب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله وليخالفن الله الخ من
 باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
 المفاصلة لأن معناه ليوفى
 الله مخالفة بقرينة لفظين
 وأول أحاديثه من إمامة
 الصفوف وأما إيقاع مخالفة
 بين الوجوه أن لم يفسرها
 قال النوري والأظهر أن
 معناه يوفى بينكم العداوة
 والبغضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تفرق وجه فلان على
 أي تفرق من وجهه كراحتي
 وتفرق قلبه على لأن مخالفتهم
 في الصفوف مخالفة في
 ظواهرهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في المأثور قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مسخها
 فيكون هو لا على التهديد
 ويحصل أن يراه منها وجوه
 القلوب اه
 قوله كأنما يسوي بها القداح
 هي جمع القدح فكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقسمون به والذي يرمي به
 عن القوس قال النوري
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى تصير كأنما يقوم بها
 السهام لشدة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 أخر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كأنما
 يقوم القداح القدح والقداح
 بالتشديد صاع القدح
 قوله (لو يعلم الناس ما في)
 الداء أي في الأذن ويحصل
 أن يراهم الإقامة على حذف
 المضارع يعني في حضور الإقامة
 وهذا أول قول قوله (والصف
 الأول) أي في الصفوف فيه
 والتحرية مع الإمام من
 التواب (ثم لم يجدوا) أي
 طريقاً لتحصيه (الابن
 يسر نا عليه) أي لا
 باقراقرعة (لاستبوا)
 أي لا قترعوا و (التجوير)
 هو التكبير إلى أي صلاة
 كان يعمد المبادرة إليها
 (لاستبقوا إليه) والاستباق
 هو السابق والمسابقة
 و (العشة) أي العشاء وقوله
 (حبوا) أي زاحفين على
 أستانهم أو ماشين على
 أي بهم وركبهم اه من المأثور
 منقضا

قوله وقال ابن حرب الخ وهو
الماخوذ في الجامع الصغير قال
احمري ما كانت الخصة او
الحالة الماطعة للزناح الا
القرعة ظالمين لو تعلمون ما في
الصف الاول من الفضل
لتنازعتم في التقدم اليه حتى
تقاتروا او يتقدم من خرجت
قرعته

قوله خير صفوف الرجال
اولها الخ المراد بالخيرية
كثرة الثواب وسببه ان
الصف الاول اعلم بحال
الامام فيكون متابعتا أكثر
وثوابه أكثر وأدغر ومرتبة
النساء له كانت متأخرة
عن مرتبة الذكورة كان آخر
الصفوف أليق بمرتبتهم
قال الثوري المراد بصفوف
النساء الخواتم يصلين مع
الرجال وانما فصل آخرها
لبعدهن عن ملازمة الرجال
وتعلق قلوبهن بهم وأما إذا
صلين متميزات لهن كالرجال
فخير الصفوف اولها اهميارق

امر النساء المصليات
وراء الرجال ان
لا يرفعن رؤسهن
من السجود حتى
يرفع الرجال

خروج النساء
الى المساجد اذا لم
يترتب عليه فتنة
وانها لا تخرج مطيبة

لوفہ صادق اذہم اذہم
جمع ازار مثل کتب فی جمع
کتاب قال القاضی عیاض
فعلوا ذلک لضیق الازدحام
الانکشاف ولہذا امر النساء
أن لا یرفعن قبلہن لتلاقی
أبصارہن عن ما یکشف
من الرجال وکان هذا فی بدو
الاسلام لضیق الحال

وعبارة البخاري وهم
حاقدو ازهرهم من الصفر
على دقايم أي من أجل
صفر ازهرهم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فِي مَوْخَرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْوَاسِطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصِّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصِّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّرَاوَزِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ فِي أَغْصَانِهِمْ مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ صَبَقِ الْأُذُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا تَهْتِكُ بِهِ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْنَعُهَا **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مُسَاجِدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**

المصنف المقدم هو الذي يلى الامام ويتناول الصنف الثاني أيضاً لا يقدم بالنسبة لكلمات وعلم جبر أو فيه مخصصات كالسبق لدخول المسجد والقرب من الامام واستماع قوله تعالى اللهم صل على محمد وآل محمد وذكره في بعض القديريين

محمّد بن مرقع الرجال

10

بروالماء والنجاسة

۱۳۰۰

جلد سوم

1

لو كان
إذا استأذنتكم

حدثني محمد بن
عبد الوهاب

حدثني محمد بن
عبد الوهاب

حدثني محمد بن
عبد الوهاب

أَبْنُ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
فَاذْنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
بِاللَّيْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَخِذْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ ابْنُ
عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزْقَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
ابْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذَا إِذْ يَخِذْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَمْبُ بْنُ عَائِمَةَ عَنْ
بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ
حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْتَمَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْتَمَهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فاذنوا لهن
ما احتج به ما كان في الصدر
الاول من عدم مفسد دليل
قول الصديقه الاتي وفي
شرح المصنف لا يكل الدين
والرا هذا اذا لم يؤد ذلك الى
مفسدة وعن هذا قال ابو
حنيفة يجوز المعجوز ان
تخرج في الفجر والمغرب
والعشاء لان الساق في الفجر
والعشاء تامون وفي المغرب
بالطعام مشغولون واما
الفجر (اي غير المعجوز)
ولها في غيرها (اي في غير
المسجد المذكور) فالعمل
بقوله صلى الله عليه وسلم
ان

قوله لا تمتموا النساء الخ
هذا وشبهه من احاديث
الباب ظاهر في انها لا تمنع
المسجد لكن بشرطه سحرها
النساء ما حوالة من الاحاديث
وهو ان لا تكون متطهية
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ياب الفرج
ولا تخلط بالرجال ولا هابة
ولمحوها من يفتقنها وان
لا يكون في الطريق ما يضايق
به مفسدة ومحوها (نور)

قوله فليخذه دغلا اي
مخدما يخدم به ازاوجهن

قوله فربره اي خبره والخط
له في القول والرء

قوله اذا استاذنكم قال
النورى هكذا وقع في اسن
الاصول (اي المتنون يولي
بعضها اذا استاذنكم بشهده
الثون) وهذا ظاهر والاول
صحيح ايضا وهو ملن
معاملة الذكور لطلبن
الخروج الى مجلس الذكور

قوله اذا شهدت اي اذا ارادت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد او نحوه كالي التمسير

قوله فلا تطيب تلك الليلة
اي قبل الذهاب الى شهرها
او معه لانه سبب للامتنان
بها بخلاف بعده في شهرها
ان من تيسر المأوى

قوله أصابت بخوراً أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله فلا تشهد معنا النساء لا خيرة
لا تعذر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص النساء
بالذكر لانه وقت انتشار
الظلمة وغلط الطريق من
المارة وسبب لنهي احتلال
وقوع الفتنة اهـ وتقدم الكلام
على قيد الاخرة جهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
اذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بشر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا النساء الا خيرة **حدثنا** عبد الله بن مسleme
ابن قنبل **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بن عتبة
عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قال فقلت لعمرة ان نساء بني اسرائيل منعت المسجد قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** سفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو خاليد الأحمري ح قال **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعاً عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
اخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخلف بها قال تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقراءة فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءة تلك ولا تخاف بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وأبغ بين
ذلك سبيلاً يقول بين الجهر والخفاء **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخاف بها قالت أنزل هذا في الدعاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد يعني ابن
زيد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

قوله أصابت بخوراً أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

(متروك أي غير ظاهر)

حدثنا يحيى بن زكريا
قال يقول

أنزلت هذه في الدعاء

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا بحمته وقرآنه إن
 علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عوانة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا بحمته وقرآنه قال بحمته في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال فاستمع وأتيت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل أسمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** سفيان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قلوبهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذلك إلا من شيء حدث فاضربوا

لونه مزوج (لا تحرك به)
 أي بالقرآن (لسانك) قبل
 أن يتم وحيه (لتجمل به)
 لتأخذه على عمل عاقبة أن
 ينفلت منك (إن علينا
 بحمته) في صدرك (وقرآنه)
 وأبانت قرآنه في لسانك
 وهو عليل لئلا (فإذا
 قرأناه) بلسان جبريل
 عليه (فأسمع قرآنه)
 قرآنه من تفسير البياض
 قوله كان مما يحرك إنما هو
 لفظة سكان لظول الكلام
 قاله النوري وقوله ما يحرك
 هو عبارة عن تحريك
 التحريك به حتى كأن ذاته
 من التحريك لها مصدرية
 أفاده إلى

قوله فكان ذلك يعرف منه
 يعني يعرفه من رآه كما يظهر
 على وجهه ويده من أثره
 كالكلمات التي رضى الله تعالى
 عنها ولقد رأيت يزل عليه
 في اليوم القديس الجرد فيهم
 عنه وإن جبينه ليتصد
 حرأه نوري

قوله فاستمع وأتيت الاستماع
 الاستماع والأصوات السكون
 فقد يستمع ولا ينصت لهذا
 جمع بينهما كما قال تعالى
 فاستمعوا له وأنصتوا
 (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع
 قرب مكة كانت تقام به
 في الجاهلية سوق يبيعون
 فيه ألباناً كما في النهاية قال
 النوري يصر ولا يصرل
 والسوق ثلاث وتذكر أنه
 وفي القاموس وعكاظ كمراب
 سوق يصره بين ثمة
 والطائف كانت تقوم هناك
 في القديس لستمر حشر
 يوماً يجمع قبائل العرب
 فيساقطون أي يتناحرون
 ويتناشدون

باب

الجهل بالقراءة في
 الصبح والقراءة
 على الجن

قوله قد حمل الخ أي وقعت
 الحيلة لراعي طاريد القرآن
 في أغر سورة ساء

وهذا الذي أنزل الله تعالى
 من سورة البقرة

لقد أنزل الله تعالى

في سورة البقرة

ولقد أنزل الله تعالى

قوله فمشارق الارض ومغاربها وقوله يضربون الخ الطربى الارض الذهب فيها وهو ضربها بالارجل قال الله تعالى لا يستطيعون ضربا الى الارض

قوله وهو اى النبي عليه الصلاة والسلام مع طائفة من اصحابه على عامر وهذا قال حامدين اى قاصدين وهو مبتدأ خبره قوله بخل قال النووي هكذا وقع في مسلم وصوابه بخله وهو موضع مروي عنه في كذا جاء صوابه في صحيح البخاري اه

قوله في الاودية والشعاب الاودية جمع الوادى وهو كل مخرج بين جبال يكون منفذا للسيل والشعاب جمع شعبة الكسر وهو الطريق وقيل الطريق في الجبل اه من المصباح

قوله استطير او اغتيل معنى استطير طارت به الجن ومعنى اغتيل قتل سرا والقتلة بكسر القين هي القتل في خلية اه تروى

قوله فارانا آثارهم وآثارهم اى آثارهم انتهى هنا حديث ابن مسعود وما بعده من قول الشعبي يعنى انه ليس صريحا عن ابن مسعود بهذا الحديث ذكره النووي عن العاصم بن وهب واما قوله وسأله اتراد الخ لمن حديثه على ما يظهر من حرقاة ملا على

قوله ذكر اسم الله عليه الاظهر عند الاكل لاحد الخ قيل هذا المؤمنين اما لكافهم جاء ان طعامهم ما لم يذكر اسم الله عليه اه من شرح الاما

قوله فلو لم ياكلوا لما فاتهم كآورد لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه الذى كان عليه يوم اخذ ولادته الا وجدوا فيها حبها الذى كان فيها يوم اكلت (ملا على)

قوله فلا استنجوا بهما اى بالاعظم والبقر فان الاول طعام الجن والثانى علف لندوا بهما

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ وَهُوَ يَخْلُ حَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدِيثًا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ حَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَقَدْنَا فَالْتَمَسْنَا فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ اغْتِيلَ ثَمَّالَ فَبَشَّرَ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَشَّرَ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ أَنَّى ذَا عِى الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لِمَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ حَلَفَ بِدَوَائِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجْبُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ * قَالَ الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْحِزْبَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

(قوله)

ذهبوا نحو تهامة غ

وحديث عبد الاعلى غ

وحديث علي بن حجر

وكذا ما في الزاد غ

أَبْنُ قُرُوحَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي
عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَذَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ يَنْصَفُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا اسْتِعْدَاءَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَتَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ
كَذَلِكَ شَكْرَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَتَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَالظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَمِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الألفية ويحوز
في سبع عشرة مع المؤنث
التسكين ويحوز أيضاً
كسرهما وهي لغة نهم اهـ

قوله سمداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد العشرة رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكسب أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آنفاً
قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله لا أركب بهم في الأولتين
يعني أطولهما وأدومهما وأمدّها
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم ركعتي السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نوراً وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخ مسلم كلها ولعل بعضها
بغيره وأخذنا بها

قوله وأخذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأخذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءة في الصبح
في إيراد عبد الرزاق من قوله
«أخذف في ركعتي» وهو مقتضى
مذهب الإمامنا الأعظم فالصبي
غير لهما أن شاء قرأ وأن
شاء سبح وأن شاء سكث
قال الصبي وهو المأثور عن
علي وابن مسعود وطائفة الأئمة
أن الأنصار أن يقرأ به ويقال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أقصر
في ذلك ومعناه قوله تعالى لا
يأتوكم خبالاً أي لا يقصرون
في السألكم اهـ نووي

قوله من قرعاً هو يفتح الزاي
واسكانها اهـ نووي

قوله مما يطولها أي من أجل
طولها ايها

قوله قدر خمس عشرة

قوله سمداً هو سعد بن أبي

قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله مما يطولها أي من أجل

ما لك من خير في ذلك
وما لك من خير في ذلك

وما لك من خير في ذلك

وما لك من خير في ذلك

وما لك من خير في ذلك

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنَّ
صَلَاةَ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
دَافِعٍ وَتَمَارِثُ فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمَعَ سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَلَدَ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَرُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَعْلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ خَاضِرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَفَ فَرَكَعَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ مِسْقَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرْبَعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا تَجَسَّسَ حَدَّثَنِي أَبُو سَكَّامٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَاتَّخَذَ بِاسِيقَاتٍ قَالَ فَجَمَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكثور عليه
أي عنده ناس مكثرون
للاستفادة منه أي تروى

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
البيان بثلاث لفظها كال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
شئ عليك ولم تحصل فتكون
قد هلمت السنة وتركتها
(نوى)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الخياط قوله إن
العاص خلط والصواب حذاه
وليس هذا عبد الله بن عمرو
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي
(نوى)

قوله بككة أي في فتحها
أي ملاهي عن المسئلة

قوله نفي جاءه كرموس الخ
يعني الذي كرهه الصواب
أي يكون المعنى حق
وصل النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر موسى وهرون
أود كرموس عليهم السلام

قوله سمعة هو بطح السنين
فقط من السمال وإنما أخذته
من الجاهل يعني عند تدرجك
القصص يكره حذاه عليه
السعال ولم يكن من تمام
السورة أي من مرقاة ملاهي

قوله فحذاه أي حذاه القراءة
وقطعها كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله عن زياد بن علاله هو
سكنى في الخلاصة أبو مالك
الكنوي المتوفى سنة ١٢٥
عن نحو مائة سنة ولفظة بن
مالك الصحابي هو روى عنه
وسياحي التصريح بالصومعة
مع الحفالة الاسم

قوله عن عمه قد مر آتفاً
بالهامش أن عمه زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير نسيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير بل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف وليل لا تفيد
وتوسط بعض المحققين
قال تفيد عرفاً
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولاً بل في
الحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من صراحة المفاتيح
قوله ونحوها بالجرح
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والجروراه صراحة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل باسقاط لها طلع نضيد **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل باسقاط لها طلع نضيد
وربما قال ق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة
حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شعبة ومحمد بن زافع واللفظ لابن زافع قال **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** زهير عن
سمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأنبأني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن ونحوها **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** عبد الرحمن بن
مهدي **حدثنا** شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سمالك عن
جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبع آسم ربك الأعلى
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** يزيد بن هرون
عن السيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة العشاء من الستين إلى المائة **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العجرا ما بين الستين إلى المائة آية **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله بن ج
حدثنا أبو بكر بن

والقرآن المجيد ونحوها
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال

عن أبي المنهال

من رسول الله وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى

وحدثنا كتيبة

وحدثنا محمد

والشيخ سواد النضر

بقراءة تلك هذه السورة أنها لا خير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقدة **قالا** حدثنا سفيان ح **قال** وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح **قال** وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد **قالا** أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح **قال** وحدثنا عمر والناقدة **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن سعد **حدثنا** أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الإسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن يحيى **قال** قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب **قالا** حدثنا سفيان ح **قال** وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح **قال** وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد **قالا** أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن عدي **قال** سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فصل العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والزيثون **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه **قال** صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيثون **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا** معمر عن عدي بن ثابت **قال** سمعت البراء بن عازب **قال** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيثون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه **حدثني** محمد بن عباد **حدثنا** سفيان عن عمرو عن جابر **قال** كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيقوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فقامهم فاقمع بسورة البقرة فاتحرف

قوله يقرأ بها أي تلك
السورة وهي سورة
المرسلات ومبارك المسكاة
وعن أم الفضل بنت
الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفاء **قال**
ملا على أي أحيانا يلبس
الجواز والالمسحوب
ليها المرأة فصار المفضل اه

باب
القراءة في العشاء

قوله (كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيثون) أي في تلك الصلاة التي كان يصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخرة. وقوله (ثم يأتي فيقوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فقامهم فاقمع بسورة البقرة فاتحرف) أي ثم يأتي فيقوم قومه فيصلي معهم العشاء ثم يأتي قومه فيقومهم فيصلي معهم العشاء ثم يأتي قومه فيقومهم فاقمع بسورة البقرة فاتحرف.

قوله (فانصرف رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو انصرف من صلاته عن القبلة
أو أراد الانصراف (فسلم)
والرجل من الانصار كما يظهر
من رواية « فانصرف رجل
منا » ليعاين اسمها
أو حرم أو حرام على مذكر
في اسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
نطقها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن عمل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تقديمه على عمله وقال ملا
علي وأما يفعله الخواص
من العلماء تبعاً لما فعله
العلماء من أهل مكة عنه
وإن اختلفوا في أن صريده
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القبلة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوة والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنا فقلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المناقل من
الميل والانصراف من الجماعة
والانصراف في صلاة قالوه
لشديده اهـ مرقة
قوله ولا تبين أما مطول
على الجواب أي والله لا أتألف
ولا تبين النبي عليه السلام
وأما الشاهد فسم آخر والمقسم
به مقدر قاله ملا علي
قوله أنا أصحاب نواضح
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضحة أي ناضج
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفان أنت) أي أرفع
الناس في الفتنة ذكر ملا علي
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الصلاة
قال تعالى ما أتم عليه
بهانتين أي بصلتين قال ابن
الملك خبر عنه أن الفتان تشديد
في الابتكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

باب

امراة بختيف
الصلاة في تمام
في امرأة سلمه لأنه أفضى
إلى مشاركة الجماعة اهـ
وذو حكر البشاري رواية
« أفان أنت » أيضاً وكلامه
صفة راقعة بمد الاستفهام
واقعة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا قُتِبْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَبِينَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَتَمَّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفَتَأْنُ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَفِيَانُ فَقُلْتُ لَعَمْرِي إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَسَبِّحَ اسْمُ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عُمَرُو بْنُ نُحْوَهَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِمَّا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَأَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

في أنما نغ
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والليل
أقرأ بكذا وكذا نغ
إذا آمن بين الناس
وحدثنا يحيى
في من أجل لأن بعض معاذاً أراي بن كعب كان القسطلاني

حدثنا عبيد الله بن محمد
عن أهل الكوفة عن

قوله لا يظهر أي لا يعلف
وحدثنا عبيد بن حماد عن

عن حماد بن عيسى عن
قال قال فكان عن

حدثنا أبو بكر
عن

عن

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْمَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلِ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ النَّسَاءِ وَالْحَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ دَاجِدٌ مِنْكَ الْجِدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتماثل
 وانصاه على أنه مفعول
 لأن وجدت ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خففها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبجاري
 مدخل القيام والعمود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المتوفى سنة ١١٥
 قوله قد سباه هذا القول شعبة
 وهو شعبة بن الحجاج العنكي
 المتقدم بجامع ص ١٦
 ومعنى سباه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة زمن
 ابن الأشعث وطلوع سبي
 ضمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامرأ أبا عبيدة بن
 عبد الله قال النوري هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما علق به شئتله بعد
 ذلك ولعدم نصب أهل آخرنا
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة ص ٤٧ فانظرهما
 قوله أهل النساء والجد
 منصوب على المدح أو على
 النساء وروى بأرفع أي
 أنت أهل النساء والجد
 النصب (ابن المثل في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا المثل
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منه معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لخلقنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذكركم والمشي
 لا ينفذ ذا المثل معناه بدل
 طاعتك
 قوله قد أوهم أي أخطأ
 ما بعده من أوهمت في الكلام
 والكتاب إذا أخطأت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاه

ب
 متابعة الإمام والعمل
 بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطابي الصحابي على ما ذكر في الاصابة يقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير عنان اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الشراح لكن الصيغة لا تنفي نفس الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كقوله تعالى وما يركب بظلام للعبيد أي يهدي ظم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يرد وقال لا يحنو وسلاها يعني يقال حتى يعني وحنا يحنو من حنيت العود أحنه حيا وحنوته أحنوه حنوا أي فيتعري قال لرجل إذا انحنى من الكبر سناه الدهر فهو هنيء وهنوء كما في المصباح

قوله ثم يضر تقدم في أحد هوامش الجزء الأول أي معنى الخلود هو السقوط ويراد به الولوع

قوله ثم تقع سجود أي تخر ساجدين

قوله حدثنا أبان انظر ما تقدم في الجزء الأول بهامش ص ١٤٠ من صرفة وعنده

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا أبو إسحاق ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خزيمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحداً يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يخر من وراءه سجداً وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد من ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجود بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن سهرم الأنطاكي حدثنا إزاهم بن محمد أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن معمار بن دينار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم تزل قياماً حتى تراه قد وضع وجهه في الأرض ثم تنبئه حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كُتِبَ للنبي صلى الله عليه وسلم لا يحنوا أحد من ظهره حتى تراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى تراه يسجد حدثنا محمد بن عوف بن أبي عوف حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعتة يقرأ فلا أقسم بالخلس الجوار الكئس وكان لا يحن رجل من ظهره حتى يستتم ساجداً حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره

حدثنا أبو خزيمة

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ
وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ
وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حِزَامَةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاءِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِاللَّجِّ وَالتَّبَرُّدِ
وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُخَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ وَنُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ مُخَاذٍ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنِسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
التَّارِجِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عَبْدُكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

لَوْه مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
بِالنَّسْبِ وَهِيَ الْأَسْمَاءُ عَلَى أَنَّهُ
سُفَّةٌ مَصْدَرٌ هَذُوٌّ وَقِيلَ
مِلَّةٌ تَزْعُجُ الْخَالِصَ أَيْ مِلَّةٌ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنَّهُ
سُفَّةٌ الْحَمْدِ وَالْمِلَّةُ بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِتَاءُ إِذَا
اُمْتَلَأَ وَهُوَ جَزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ
وَهَذَا تَحْوِيلٌ وَتَحْوِيلٌ إِذَا كَلَّمَ
لَا يَقْدِرُ بِالتَّكْوِيلِ وَلَا تَسْمَعُ
الْأَوْهِيَّةَ وَالْمَلَامَةَ تَكْتَبُرُ
الْمَعْدُ حَقٌّ لَوْ قَدَّرَ أَنَّ تِلْكَ
الْكَلِمَاتُ تَكُونُ أَجْسَامًا
فَلَا أَمَّا سَمِعْتُ لِبَلَّتْ مِنْ
سَمِعْتُهَا مَا تَحْلَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْإِتَاءُ
فَالْمَلَامَةُ وَتَقْدِيرُ كِتَابِ
الطُّهْرَةِ حَدَّثَ الطُّهْرَةِ
فَعَلَّ الْإِيمَانَ وَالْحَمْدُ لِمَا
الْمِلَّةُ الْخ

قَوْلُهُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِاللَّجِّ
وَالْتَّبَرُّدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ
جِبِّ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمَاءُ خَصْمًا بِالْكَسْرِ وَالْمِلَّةُ
لِلطَّهَارَةِ وَبِالْفَتْحِ لِمَا لَهَا
مَا أَنْ مَطْفُورًا عَلَى خَلْقِهَا
لَمْ يَسْتَعْمِلَا وَلَمْ يَخْلُصَا إِلَّا بِهِيَ
وَلَمْ يَخْلُصَا إِلَّا بِهِيَ كَمَا
لِلْمَاءِ الْبَارِدِ خَالِطٌ لِلزَّهَابِ
وَجَرَتْ فِي الْأَنْهَارِ وَجَعَتْ
فِي الْخِيَارِ فَكَانَتْ حَقًّا بِكَمَالِ
الطَّهَارَةِ لَهُ وَقِيلَ جَدِّ
التَّحْوِيلِ بِمَعْنَى الْمَاءِ عَلَيْهِمَا
أَيْ طَهَّرْ نِي بِالنَّوْجِ الْمُفْرَدِ
الشَّيْءِ بِهَذَا الْأَشْيَاءِ الْمُفْرَدَةِ
عَنِ الدَّنِسِ كَأَنَّ الْمَاءَ قَالَ
الْمُسْتَعْمِلُ سَأَلَ لِمَا لَهَا خَالِطًا
يَنْزِلُ لَهَا لِكَرْهَا مَسْبُوبَةً
عَنْهَا لَمَّا عَنْ طَهَارَةِ
خَرَابِهَا بِالْفَسْلِ وَالْخَلْقِ
بِاسْتِعْمَالِ الْمِلَّةِ الْبَارِدَةِ
قَائِمَةُ الْبَرْدِ أَيْ

قَوْلُهُ مِنَ الرَّسَخِ مِنْ رِوَايَةِ
مِنْ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةِ
أَدْنَسٍ كَلِمَةٌ رَاحِلَةٌ مَعْنَاهُ
اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي طَهَارَةً كَامِلَةً
مَعْنَى جَسَا كَابِتِي بِتَنْقِيَةِ
الثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الرَّسَخِ
قَالَ الشَّارِحُ النَّوْجِيُّ وَقَالَ
مَلَاهِي وَفِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى أَنَّ
الْقَلْبَ يَقْتَضِي سَلَّ الطَّهْرَةِ
سَلِيمٍ وَنَظِيرُهَا وَيُضَيِّقُ وَتَرْفِيقُ
وَأَمَّا تَسْوِيمُهُ بِتَكْوِيلِ الذُّنُوبِ
وَالْتَّحْلِيلِ بِالْعَبِيدِ
قَوْلُهُ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ
حَبْتًا خَبْرَهُ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
لِمَا أَعْطَيْتَ وَكُلُّكَ عَبْدُكَ حَبْدُ
جِلَّةٌ حَالِيَةٌ وَقَدْ تَعَمَّرَتْ
بَيْنَ الْبَشَرِ وَالْجِنِّ وَالْأَنْفُسِ

مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ

قَوْلُهُ وَالْمَاءُ الْبَارِدُ كَمَا فِي النَّسَبِ
الْمِلَّةُ الْخَالِصَةُ مِلَّةٌ كَمَا فِي النَّسَبِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

وَمِلَّةُ الْأَرْضِ

عَنْ قَزْعَةَ بْنِ عَمِي

وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجوهري يجوز
فيه وجهان

باب

النهي عن قراءة
القرآن في الركوع
والسجود

قوله عبد الله بن معبد هو
حفيد سيدنا عباس عم
خير الناس كإمامي التصريح
بان معبدا ابن عباس
قوله عن أبيه يعني معبدا
وقوله عن ابن عباس يعني
عبد الله بن عباس
قوله عن معبد روى عن
أبيه معبد وهو عن أخيه
عبد الله بن عباس وهذا
أيضا معنى لقوله فاما بعد
عبد الله بن معبد بن عباس
عن أبيه عن ابن عباس
قوله أما الركوع فعظموا
فيه الرب أي قولوا سبحان
ربي العظيم كذا في المرقاة
وفي حديث علي بن عامر عن
ما ذكر في المصاحح لما
نزلت تسبح باسم ربك
العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح
اسم ربك الأعلى قال اجعلوها
في سجودكم

قوله فلن يقال لمن وقف
بفتح الميم وكسرها ويقال
لن أي خلق وجدير قال
ابن الأثير لمن فتح الميم لم
يقف ولم يصح ولم يؤت لأن
مصدر ومن كسر الميم وجع
وأث لأنه وصف وكذلك
العين اه جملة ابن الملك
خبر أقدم من أن يستجاب
قال وإنما كان حقيقا لا جابة
لأن السجود أقرب ما يكون
العبد من ربه فيه به وهو
حديث ذكره سلم في أول
الباب الذي بعد هذا قال
النوري وفيه الخث على
الدخول في السجود ليستحب
أن يجمع في سجوده بين
الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي
مشدود بالمصاية وهي كما
في اللسان كلما عصبت به
رأسه من حمة أو عندئذ
أو خرقه

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَسَّامٍ عَنْ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَوْ ابْنِي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَ وَرَأْسُهُ مَمْسُوبٌ فِي مَرَحِيهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

التي قولهم عمل عاشت
عن الستارة غ
بج

كيف طين رسول الله غ
حدثنا أبو الطاهر غ

فَاكْثَرُوا اللَّهَ وَحْدَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجِلِّهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا تَقُولُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْدُورًا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَا أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَدَى عَلَامَةٌ فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أي صغيره وكبيره اه مبارك
 وفسرهما النووي بالقليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الفاعله وان
 الخي بعضها عن بعض اه
 قيل انما قدم الدق على الجمل
 لان السائل يتصاعد في
 مسئله أي يترق ولان
 الكبار تدشأ فالبه من
 الاصرار على الصغار وعدم
 المبالاة بها فكأنها وسائل الى
 الكبار ومن حق الوسيلة ان
 تقدم اليها ودفعاً (مدعى)

قوله واوله وآخره المقصود
 الاحاطة وقوله وعلايته
 وسره أي عند غيره تعالى
 والا فها سواء عندته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الضحى هو
 مسلم بن صبيح الأسدي الذي ذكره
 المتوفى سنة مائة على ما ذكره
 الحزري في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفعل
 ما امر به فيه أي في قول الله
 عز وجل فسبح بحمديك
 واستغفره أنه كان توأما
 جلة وقعت حالاً من ضمير
 يقول أي يقول متأولاً
 للقرآن أي مبيناً ما هو المراد
 من قوله فسبح بحمديك
 واستغفره آتياً بفتحها
 اه نووي مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الأسدي الذي ذكره
 والمتقدم الذكر بكنيته أي
 الضحى ثلاثة أسماء لشخص
 واحد ذكره المؤلف أولاً
 بكنيته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنيته فكانت بأبجدياته يتبعن
 قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح منه ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الخارئي

إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ طَاهٍ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرَّكْعَةِ قَالَ أَمَّا سُجُودُكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَقَدِّدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقُلْتُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى أَبِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَنِي آخِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ تَحْطِيطِكَ وَبِمَعَا فَامِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي شَاءَ ظَلَمِكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمَعْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلِ أَعْمَلُهُ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

حدثني

حدثني

اللهم اني اعوذ بك

حدثني زهير بن غفر
حدثنا الوليد بن غفر
حدثني زهير بن غفر
حدثنا الوليد بن غفر

قولهما التقدت النبي أي
لما جده وهو التقلت من
لقدت الشيء أفقده من باب
ضرب اذا غاب عنه وهو
للمذكور في الرواية الثانية

قولهما فتحسست أي تطلبت
ويقال في هذا المعنى تفقدته
أي طلبته عند لحيته قال
تعالى وتلقوا الطير

قولهما اني في شأن يعني من
أمر العيرة وانك في شأن يعني
من بهيمة الدنيا والاخر
على الله عز وجل سجد في
شرح الايدي والنبداء الشئ
وطرحه لقلة الاعتناء به

قولهما (قدت) قال
ملا على خدساته (ومن
الفراش) متعلق به أي
استقبلت فلم أجده يعني
على لرائته (فاحسسته) أي
طلبت باليد (فوقع يدي)
بالأفراد (على بطن قدميه)
ظاهر هذا الحديث يوافق
مذهبنا من أن لس المرأة
لا ينقض الوضوء (وهو
في المسجد) بفتح الجيم أي
في السجود فهو مصدر
ميسر أو في الموضع الذي
كان يصلي فيه في جهته وفي
نسخة بكسر الجيم اعملها

قولهما (وهما) أي قدام
المباركتان (منصوبتان) كما
هو هيئة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة ويقال
ابن أبي طلحة سدا في رواية
ملا على والمذكور في الخلاصة
معدان بن أبي طلحة كما في
نسخة عندنا

باب

فضل السجود
والحث عليه

قوله أعمل
الصلوات وكذا في قوله
يذكر في الصلاة
بجواب الأمر ويجوز
جمله من صلاة الفلاح

قوله عقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التهذيب محمد بن زياد السكسكي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وعقل له غلب عليه قال الجعد العقل بالكسر المعنى من النعمان والطويل الآخر من الرجال

قوله كنت أبيت أي أكون في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سفره

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشمر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوء أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج إليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لي سل أي اطلب مني حاجة في مقابلة خدمته في قولها وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو أجاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فإن الثبات على طلب أهل المقامات من أهم الكسالات اه

قوله قلت هو ذلك أي سألني مرافقتك على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام مسؤلي ذلك لا تجاوز حته قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكفت في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقدته على ألقفا متصفا من الاسترسال كما هو معنى العقص الركائز في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند السجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء الجسم كل عضو عظما وإن كان فيه عظام كثيرة اه نووي

السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي دَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَّتِي فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آتِفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قالب بوضوءه

قوله الكف أي كفى

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله لو شأت بهمة أن تمر بين يديه لمرت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال **حدثنا** عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظمان على فخذه اليسرى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني بياضهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثمر **حدثنا** أبو خالد يعني الأحمر عن حسين المعلم قال **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستريح الصلاة بالتكبير والتمزيك بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثني رأسه ولم يصبو ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويثني رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهي أن يقرش الرجل ذراعيه أفتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن ثمر عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** أبو الأخوص عن سمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأحمر (أبو خالد الأحمر) اسمه سليمان ابن حيان تهاوية مات سنة تسع ومائتين ومائة

قوله عن حسين المعلم عن الحسين بن ذريحان المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة ويقال له الحسين المكتوب أيضا بصيغة الفاعل من الاستفاد

قوله لم يثني رأسه ولم يصبو الأشخاص هو الرفع والتصويب هو التحصيل

قوله يفرش قال النووي هو يثني الرأس ويكسرهما والضم أشهر اه وكوله يفرش يثني

قوله عن عقبة الشيطان وعن عقب الشيطان وصح النووي الثاني قال والمراد به الإقضاء المنهي عنه

باب

سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل والسرير بالمد الخشبة التي يمتد إليها الراكب والجمع الأواخير وهذه المصغرات الغلات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحناء اه

قوله بين يديه وللشافعي دليل

تحدثنا

أخبرنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

ولا يزال
حدثنا محمد بن

م لا يضره من مر بين
م

م لا يضره من مر بين
م

م لا يضره من مر بين
م

يُبالى من مرّ وراء ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم قال
 إسحاق أخبرنا وقال ابن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطناي عن سمالك بن حرب عن
 موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلّي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم
 ثم لا يضره ما مر بين يديه وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه حدثنا
 زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود
 عن عروة عن عائشة أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستره
 المصلي فقال مثل مؤخرة الرجل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن
 يزيد أخبرنا حيوة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في عروة نبوك عن ستره المصلي فقال كمؤخرة
 الرجل حدثنا محمد بن المني حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير والألفظ
 له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
 وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فن ثم أخذها الأعراء حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب وقال أبو بكر يترد العترة ويصلي إليها زاد
 ابن أبي شيبة قال عبيد الله وفي الحربة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن
 سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض
 راحلته وهو يصلي إليها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قال حدثنا
 أبو حنيفة الأحمري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي إلى راحلته وقال ابن نمير إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى

قوله ولا يزال هكذا أثبات
 إليه على الاستئذان فيكون
 من فاعله أي ولا يزال المار
 من وراء ذلك وفي بعض
 النسخ ولا يزال باسقاط الياء
 عطفاً على فليصل كما هو
 الظاهر فيكون المعنى ولا
 يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من مر بين
 يديه فيه نوع تظليل

م لا يضره من مر بين
 م

قوله عن ثم أي من أجل ذلك
 اتخذ الحربة الأعراء هو الرمح
 العريض الضرب بها بين
 أي يسمي في العيد ونحوه وهذه
 الجملة أي قوله عن ثم اتخذها
 الأعراء من كلام نافع كما أخرجه
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه
 من شرح المعنى على البخاري

قوله يركب ويترد الأعراء أي
 وهو أثبات المعنى بالأرض
 على ما يلهي من المصباح قال
 القسطلاني العترة كمنصف
 الرمح لكن سنها أي أسفلها
 بخلاف الرمح فإنه في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح
 الياء وكسر الراء وروي
 بضم الياء وتشديد الراء
 ومعناه يجعلها معترضة
 بينه وبين القبلة ففيه دليل
 على جوار الصلاة إلى الحيوان
 قاله النسوي وفي صحيح
 البخاري (باب الصلاة
 إلى الراحلة والبحير والشجر
 والرحل .) والراحلة الناقة
 التي يختارها الرجل لركوبه
 لتجارتها أو خدمتها.

البعير من الابل ينزله الانسان من الناس يقع على
والاخرى والجل ينزله الرجل ينزله بالذئب والناقة
ينزله المرأة تنزله بالاح والبكر والبكر مثل الفلق
والفتاة والفتاة كذا في الصباح ومن قال
واجبها ونحوها * وجب تأنيها يعبر
جل البعير على الجل كالمستعار عندهم

قوله بالابطح هو الموضع
المعروف فيها ويقال له البطحاء
قال ملائي وهو في اللغة
مسيل وسبع فيه دقاق الحصى
صار علما للمسيل الذي
ينتهي اليه اسير من وادي
من وهو الموضع الذي يسمى
محسبا ايضا اه

قوله لمن نال وناضح معناه
خوف من ينال منه شيئا
ومنهم من ينضح عليه غيره
شيئا مما له ليرش عليه
بلالا محصله (نحوي)

قوله مشرا اي مسرعا
كذا في المرقاة وقال النووي
يعبر فيها الى اوصاف ساقية
اه وتبعه ابن حجر ولحقه
ملائي بان ثيابه ما كانت
طويلة حق رغبها وقد ثبت
في الفهائم وغيرها ان ازاره
كان الى نصف ساقه اه

قوله حسين بن علي هو
علي ما ذكر في الخلاصة
الحسين بن علي بن الوليد
الجعفي ابو محمد اذ ابو
عبادته الكون مات سنة
ثلاث ومائتين من اربع
ومائتين سنة

بغير حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير
حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بمسكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج
بلال بوضوءه فن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء
كأنني انظر الى ياض ساقيه قال فتوصا واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا
وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت
له عترة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الجمار والكلب لا يمنع ثم صلى
المصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة **حدثني محمد بن**
حاتم حدثنا بهز حدثنا صمر بن ابي زائدة حدثنا عون بن ابي جحيفة ان ابا
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخرج
وضوءا فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فن اصاب منه شيئا فتمسح به ومن
لم يصيب منه اخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عترة فركزها وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العترة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العترة **حدثني** اسحق بن منصور
وعبد بن حميد قالوا اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عمير ح قال وحدثني القايم
ابن زكريا حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر
ابن ابي زائدة يريد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان
بالحاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال
ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة الى البطحاء فتوصا فصلى الظهر

رَكْعَتَيْنِ وَالْمَضَرَّ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَادُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَنْى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْى فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْجَمَادُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ
فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنْى وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ أَهْوَشُ شَيْطَانٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَى حُمَيْدًا قَالَ يَتَمَّا أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرْ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ السَّيِّدَانِ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَمَّا أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

قوله على اتان أى على الحمار
الاشي وقد يقال حماره واتانة
انظر القاموس

قوله لنداهرت الاحتلام أى
قارنت البلوغ

قوله يحيى بن يحيى فى
المصباح على اسم موضع بمكة
والغالب عليه التذكير
فيمرر وإذا الشئ منع أه
وفى باب (سترة الامام سترة
من خلفه) من صحيح البخارى
زيادة « الى غير جدار »
ومعناه كما فى شروحه الى
شئ غير جدار وهو اعم من
أن يكون حصاً او غير ذلك
فيطابق الحديث الترجمة

قوله هربت بين يدي الصف
وفى الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
لفظ البخارى وفسره بالصف
الاول وذلك المروى كان
راكباً كاد عليه قوله فترلت
قوله ترتع أى ترمي يقال
ترعت الماشية رتعا من باب
نفع ورتوعاً إذا رعت سبيل
شابت كذا فى المصباح

قوله لم ينكر ذلك أى مشيه
بأتانه وبطئسه بين يدي الصف
قوله صف مع الناس تقدم
بالحامس من ٢٩ أن صف
يتقدم ويلزم

قوله فليدرك أى فليدفعه
أما الإشارة أو يوضع اليد على
نحوه كاد عليه حديث أبى
سعيد الأصبغ

قوله فان أبى أى فان لم يقبل
الامرور فليقاتل أى فليدفعه
بالفهر ولا يجوز قتله كذا
فى المرقاة والمذكور فى كتب
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ
السترة فى محل يظن المروى
ليه بين يدي المصلى ويستحب
اتخاذها السنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي
المصل

ومنها والمستحب ترك دفع
المار لأن مبطل الصلاة على
السكون وخص دفعه
بالإشارة أو التمسيح لانهما
لأن باحدهما سلبية ولا
يقتضى المار وما ورد فى ذلك
مؤول أن جواز ذلك كان فى
ابتداء الاسلام ولعل
التمسح للصلاة مباح فيها إذ
ذاك ولعل دفعه مباح على الله
صلى عليه وسلم أن فى الصلاة
شكلاً اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرفان يختار أي يميز ويمر ويتجاوز كذا في المرقاة قوله مساعداً أي طرقاتاً يمكنه المرور منها قسطنطين قوله لعل أي انتصب وبابه حمد كما في النصب

قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لأبي سعيد وفي البخاري مالك ولابن أخيه يا أبا سعيد وأراد الأخوة في الإسلام

قوله فأنما هو شيطان أي إنما فعله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطنطين وإطلاق الشيطان على ما رآه الأسس سأل على سبيل الجواز وأصر بأنما المبالغة فالحكم للمعاني لالاسماء لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن والقرن الإنسان صاحب من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية للسيوطي

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لعل أي انتصب المصلي على أن المصلي عليه مقدار الأثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لا يختار أن يقف المدة المذكورة حق لا يلحقه ذلك الأثم قال شراح البخاري جواباً لوليس هذا المذكور بل هو ذلك على ما هو جواباً والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو كان وكان الوقوف خيراً له قال ابن الملك هذا إذا مر وليس للمصلي ستره أو مر بينه وبينها اه

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام

قوله يوماً أو شهراً أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يقف مكانه أربعين عاماً خيراً له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَانِعاً إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَكُنَّ قَائِمًا فَتَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَّيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكُنَّ أَكْثَرُ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقْيَانَ عَنْ سَلَامٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

قوله جبراً قال المصلي فيمر بين يدي التمتع والتميم وهو قوله أن يبعث والمار ماذا عليه فكان خبر وثقه أربعين اه ملخصاً

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرٌ الشَّاقُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ
 عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ
 مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى
 ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَبْرِ وَالْعَبَةِ قَدْرُ مَمَرٍ الشَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ
 فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمِيدٍ
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْجَارَ وَالْمَرَأَةَ وَالْكَلْبَ الْأَسْوَدَ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ
 الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ ح
 قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبِكَائِيِّ عَنْ قَاصِمِ الْأَخْوَلِ كُلُّ
 هَؤُلَاءِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا الْحَزْرُمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبِكَائِيِّ
 حَدَّثَنَا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا الْحَزْرُمِيُّ

قوله بين مصلى رسول الله
 أي المكان الذي يصلي فيه
 والمراد به مقامه صلى الله
 تعالى عليه وسلم في صلته
 ويناول ذلك موضع القدم
 وموضع السجود قاله المصنف
 قوله وبين الجدار المراد به
 جدار المسجد النبوي بجانب
 القبلة كما يفهم من الرواية
 الثانية وفي صحيح البخاري
 كان جدار المسجد عند المنبر
 ما كادت الشاة تجوزها أي
 ما بينهما من المسافة
 قوله ممر الشاة أي موضع
 مرورها وهو بالرفع على
 أن كان ثمة أو هو اسم كان
 يتلوه قدر كالمذكور
 في الرواية الثانية والظرف
 الخبر على أن كان ناقصة
 وضبطه المصنف بالنصب فلا
 من الكرماني على أنه خبر
 كان والاسم قدر المسافة ولم
 يرضه القسطلاني لعدم
 ثبوت الرواية به

قدر ما يسترا المصل
 قوله يحرى أي يجتهد في شدة
 كذا في شرح البخاري
 قوله مكان المصحف هو
 المكان الذي وضع فيه صندوق
 المصحف في المسجد الشريف
 النبوي وذلك المصحف هو
 الذي سمي إماماً من عهد عثمان
 رضي الله تعالى عنه وكان
 في نكاح المكان أسطوانة تعرف
 بأسطوانة المهاجرين وكانت
 متوسطة في الروضة المكرمة
 على ما يفهم من فتح الباري
 قوله يسبح فيه التسبيح
 وهم صلاة الليل وتكتم
 تسبحة صلاة الضحى بالسبعة
 قوله عند الأسطوانة التي
 عند المصحف وهي كاس
 المعروفة بأسطوانة المهاجرين
 ذكر ابن حجر أن المهاجرين
 من قريش كانوا يجتمعون
 عندها ويروي عن الصدوق
 أنها كانت تقول لو عرفها
 الناس لاضطربوا عليها
 بالسهام وأنها أسرتها إلى
 ابن الزبير فكان يكلمها الصلاة
 عندها
 قوله الكلب الأسود شيطان
 سمي شيطانا لكونه كافر
 الكلاب وألقبها وألقبها
 فصاروا أسرها نساء وعن
 هذا قال أحمد بن حنبل
 لا يصل الصدقة كذا في المبارك
 قوله زياد البكائي هو أبو
 محمد زياد بن عبد الله راوي
 المفازي عن ابن إسحاق نسبة
 إلى بكاء سكان لخم ربيعة بن
 عمرو بن قبيصة كذا في الوفيات
 وتاج العروس وذكر في
 الخلاصة بأساطير النسبة كما
 في نسخة عند ثقات سنة ١٨٣

به يقطع قال ملا على
بأنه من ويحوز التذكير
اه وقد وجدناه مذموراً
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصلي

قوله يقطع الصلاة أي حضورها
وكانها وقد يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه مخالفة في حق
هل نصب السترة قاله ملا على
وقال ابن الملك ذهب بعض
المصنفين إلى حرمة الإتيان المذكورة
تقبل الصلاة بظاهر الحديث
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالنقص لشغل
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع
من القطع

قوله وأنا معترضة قال
ابن الملا الاعتراض ضرورة
الشيء حالاً بين شيئين
ومعناه ههنا وأنا معترضة
(كاعتراض الجنائز) بفتح
الجيم وكسرهما جعلت نفسها
بمثلة الجنائز دلالة على
أه لم يوجد ما يمنع انصلي
من حضور القلب وحاجته
لرب بسبب اعتراضها بين
يده بل كانت كالحائز
الموضوعة لدفع المار له من
المرقاة

قوله والجر هو جمع الجوار
وكذلك الجر بضم الجيم
في الشعر الجليل

قوله فاسل عطف على أسره
أي أخرج بضمه أو برافق
(من عند رجله) أي
من عند رجل السرير كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أن أسند أي أسره
استقله منتصفاً يمد في
صلاته من منحنى إلى المنحنى إذا
عرض ومنه السند الخ جند المارح
كذا في النهاية ولي متن
النخاري بضم النون وفتح
النون وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُوْخِرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَتَقَطَّيْ فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةُ سُوءٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ
كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمِيرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَإِنِّي عَلَى الشَّرِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأُودِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا
بِالْكِلَابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى الشَّرِّ فَيَجِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ الشَّرَّ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَسْأَلَ مِنْ قَبْلِ رَجُلِي الشَّرِّ حَتَّى
أَسْأَلَ مِنْ لَدُنِّي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمرو بن

قال قتاد بن

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

حدثني مسلم بن مسكين

وذكر عندهما

قد نبهوا على

في

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا اسْتَجَدَّ غَمَزَنِي فَمَقَبَضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ فَسَمِعْتُهُمَا قَالَتِ وَالْيُتُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَوَاسِمِ جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ الْمُهَادِقَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبَةٌ إِذَا تَجَدَّدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكَسَعٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ فَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوْ لَكُمْ تَوْبَانِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّامِ وَالشَّامِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّصَلِّي أَحَدًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَوْ لَكُمْ تَجِدُ تَوْبَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّامِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَاتِيئِهِ مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ نَأَيْتُ

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

4. 3. 1

لا يصل أحدكم من رزق ربي شيء من رزق أبي عبيدة

آیس علی عاتقہ منہ سہی

قولها فإذا مسجدهم
 دليل على أن العمل القليل
 لا ينافي الصلاة وعلى أن
 المرأة لا تفتن الوضوء وتقدم
 مسبا انتهى سئل الله تعالى
 عليه وسلم في سجوده في
 حديثها المتقدم في الصفحة
 الحادية والخمسين وحل
 الحديث على وجود الحال
 مما يباد الظاهر

قوله واليه يرجعون
فيها مصابيح اعتذار من
جعل رجليها في موضع
سجود رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأما قولها
فإننا قام بسطحها للتعظيم
رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم إلهنا على
الخالق قال ملا على يمد يده
هذا عن الطيب ولعل غيرها
في تلك الهيئة من الإضطجاع
ضيق المكان أو الإعتناء على
حجة صاحب الغمام وأما هم
المصابيح لعذر لعدم قبولها
وللاستمرار على بقائها اهـ

—

الصلاة في ثوب واحد
وصفة لبسه

البرق (قسداد بن الهاد)
تقدم في سن ١٤٧ من الجزء
الاول النظر الهامس

قولهما «أنا حائض» و«أنا حامل» فيه دليل على
أن الحائض ليست بتجسه لأنها لو كانت تجسه لما وقع
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم عليها وهو يصل
وكذلك النساء وإن الحائض
إذا قربت من المصلي لا يطر
فذلك صلاته، لقول النووي
«إن وقوف المرأة يمنعها
المصلي لا يبطل صلاته وهو
مذهبنا ومذهب الجمهور
وأبطلها برحنية» فقول
منه «من مذهبنا لأن سمون
هناك المشبهة من مسلمات
الصلاة طيلة واستتراها
فيها وبالحاذية هنا حائض
لاصل كالمصرح به في
الحديث في حيز البخاري
قولهما «أنا حائض» «أنا حامل» من
أكسية النساء والجمع صرط
قالبين الإبر ويكون من
صوته و«أنا» كان من
الجموع

[illegible]

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَدَسِيُّ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ * زَادَ عَدَسِيُّ بْنُ
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مِثْقَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
 مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 مُنِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ الْمُسَكِّي حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو
 قَالَ حَدَّثَنِي عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
 حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

قوله مشتملا به المشتمل
 والموشع والموشع
 طرفيه معناها واحد
 ابن السكيت التوشع أن
 يأخذ طرف الثوب بادي اللها
 على منكبيه الايمن من تحت يده
 اليسرى ويأخذ طرفه الذي
 ألقاه على اليسر من تحت
 يده اليمى ثم يلقدها على
 صدره ام نوري والمذكور
 في مكروهات الصلاة الاشتغال
 بالصلاه وهي الاندراج في
 الثوب بحيث لا يخرج يده

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ
كان في المتن اول قال ملا على
بضم اللام وهي شمة بناء
لنقله عن الانسفة مثل
يقول ربيع والتقدير اول
كل شيء ويجوز انها غير
مصرف اي بالنصب على
الظرفية وعدم انصرافه
لوزن الفعل والوصفية نحو
قوله تعالى والركب اسفل
مكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون
سنة فيه اشكال لان بابي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وباب المسجد الاقصى
ودود وابنه سليمان بعده
وبينهما مدة طويلة تزيد
على الاربعين عاماً لهاوا جاب
هنا بوجه الطحاوي في
شرح معنى الآثار بان الوضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعهما لانه
مدّة ما بين بناءيهما فيحتل
ان يكون وضع الاقصى
بعض الانبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم بناء بعد ذلك قال ولا
بد من تأويله بهذا ذكره
الملا محمد الخفاف في حاشية
تفسير البضاوي

قوله فلهكذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله ايضا
واما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فبدرها
بالساق النسخ والمعنى كما
في المرقاة بالافد سالت عن
اماكن بنيت مساجد
واختصت العبادة بها وايها
اقدم زمانا فاجبتك يرفع
المسجدين وتقدمها على
سائر المساجد كما اجرت بما
أنعم الله تعالى على وعلى امي
من رفع الجناح وتسوية
الارض في اداء العبادة ايها

قوله في السنة هي فناء الجامع
كما في شرح الابي

قوله الى كل احمر سبق في الجزء
الاول تفسير الاحمر بالابيض
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية ابي بكر وسويد وشيخا به **حدثني ابو كامل**
الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولاً قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة وانما اذكرك تلك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث ابي كامل ثم حينما اذكرك تلك الصلاة فصلاة
فانه مسجد **حدثني علي بن حنبل السعدي** اخبرنا علي بن مسهر حدثنا الاعمش
عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة فاذا قرأت
السجدة تيمم فقلت له يا ابا عبد الله في الطريق قال اني تيممت ابا ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاماً ثم الارض لك
مسجد فحينما اذكرك الصلاة فصل **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة
ويبعث الى كل امة عامة واحمدت لي الغنائم ولم تحل لاجد قبلي وجعلت لي
الارض طيبة طهوراً ومسجداً فاما رجل اذكرك الصلاة صلى حيث كان ونحورت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة**
حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير اخبرنا جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكرتموه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** حدثنا محمد بن
فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول

فصل

أقرأ القرآن على أبي في السنة

قوله ولم تحل لاجد قبلي
قوله لم يعطهن احد قبلي
قوله اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي
قوله جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكور هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونه
مسجدا وظهورا خصلة
واحدة واما الثالثة فمحدوفة
هنا ذكرها للنسب في من
رواية أبي مالك الرازي هنا
في مسلم قال واوتيت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من سكت تحت العرش ولم
يعطهن احد بل ولا يعطاهن
احد بعدى اذ توري قال الا في
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث الخمس والست لان
الاحكام كانت تتجدد بخبرها
علمه أولا ثم زيد فزاد على
انه ليس فيه ما يغني عنه
ثم يعطى الثلاث اه

قوله فضلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمسا لم يعط غيره
ان يغسل بيانا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخمسة
المذكورة أولا ثم زاد عليها
تكريرا له فان قلت هذا
كما يتم لو ثبت تأخر الدال
على الزيادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يحصل على
انه اخبر عن زيادتها
في الاستقبال عبرته بالمادى
تحقيقا لوقوعه الى هذا كلامه
قوله اعطيت جوامع الكلم
وفي الرواية الاخرى بعثت
بجوامع الكلم يعني به القرآن
جمع الله تعالى في اللفاظ
اليسيرة من المعاني الكثيرة
وكلامه على الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثير المعاني اه من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلم هي
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه
جديدة ولهذا قال على رضى الله
تعالى عنه صلى الله عليه وسلم
صلى الله تعالى عليه وسلم ألف
باب يفتح كل باب ألف باب اه
وفي الحديث الجامع الصغير
اعطيت جوامع الكلم
واختصر الكلام اختصارا
: اعطيت جوامع الكلام
وجوامع وخواتمه
قوله بمفاتيح خزان الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن سكبرى وقصر
(فوضعت) أى المفاتيح
(في يدي) بالافراد وفي
رواية بالنسبة كذا في التيسير
قوله وآتم تنتلونها يعني
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة
اخرى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق
حدثني ربي بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب واُجِلَّت لي
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي
النبيون حدثني ابو الطاهر وحزملة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَيُنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمَّ
تَنَسُّلُونَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ
الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَمْرُودِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ
الْكَلِمِ وَيُنْمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سهم ابن أبي حمزة

قوله في يدي كذا وجد مضرب طاق للوضعين

بني أبي حمزة

وحدثنا محمد بن

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِيعَ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ
 فَرُّوخَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ
 الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ
 فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ
 أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاثْوَا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَأُ بْنُ التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى اتَّقَى بِضَاءُ أَبِي
 أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُ الصَّلَاةَ وَيُصَلِّي
 فِي مَرَايِضِ النِّعَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَارْسَلُ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاثْوَا فَقَالَ يَا بَنِي
 التَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ
 مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ تَخَلُّ وَتَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبَ نَأْمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَخْلِ
 فَتُطْعَمُ وَيَقْبُرُ الْمُشْرِكِينَ فَتُبَشَّتْ وَبِالْخَرْبِ فَسُورِيَتْ قَالَ فَصَفُّوا التَّخْلَ قِيْلَةً وَجَمَلُوا
 عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَأَنِّي أَرَى تَجْزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ الْآخِرَةِ **فَانْصَرِ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ**

حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ
 أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَايِضِ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى
 الْمَسْجِدُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
 عَازِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَرَأَتْ
 بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ وَجَلَّ مِنَ الْقَوْمِ قَسْرَبَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ

باب

إِبْنَاءُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قوله في علو المدينة هو روض
 العين وكسر ما خلا في السفل
 كافي المصباح وذكر صاحب
 القاموس فيه اثنتان
 قوله إلى ملاء بني التجار
 أخواله عليه الصلاة والسلام
 ومعنى ملاء الأشراف
 قوله في استقلاد بن بولهم
 أي جاعلين لجماد سيوفهم
 على مناسكهم خوفًا من أبيهم
 وليروه ما أهدوه لنصرته
 عليه الصلاة والسلام
 قوله حتى إلى أي طرح رحله
 بفضاء أي أيوب أي بساحة
 داره وبوأيوب من الكبار
 الأنصار اسمه خالد بن زيد
 وهو الصحابي المعروف فها
 بين هو أم أهل بلدنا استقل
 بأبو سلطان المدفون في ناحية
 من جانب القري مسماة بأبو
 زجوة الله سبحانه أن يجعل لنا
 قائدًا ونورا يوم القيامة
 قوله يصلي ولفظ البحاري
 وكان يجب أن يصلي
 قوله ويصلي في مريض النعم
 أي في ما ويصلي في مريض
 وزان جلس فانه من باب
 قوله فها هو حريضة النوري
 بالبناء للفاعل وبإبناء
 المفعول قال وكلاهما صحيح
 وهو في نسخة الثاني نظرا إلى
 السياق والسباق نظر
 قوله تأمنوني بمناطكم أي
 سموا لي بمن يستأمنكم
 وجنواكم تريدون
 قوله قالوا لا والله لا نطلب
 ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب
 ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى
 عراب الله كذا في المباحث
 وفي التسلطاني أي إلا
 من الله كالموقع للاستعانة
 قال ابن الملك هذا الحديث
 يدل على أنهم لم يأخذوه
 ولكن ذكر أن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم اقتراه
 منهم بعشرة دنانير ودفعا

باب

تحويل القبلة من
 القدس إلى الكعبة
 قوله عنه أبو بكر لم التوفيق
 بينهما بأن يكون القراء بها
 واقفا والتزم دفعها أبو بكر
 ولم يقبلوه أم من لهجة
 على المشرق

عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عمار

عن محمد بن سفيان بن عيينة

عن قالوا لا والله لا نطلب

عن حدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى

عن مع رسول الله

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ نَحْيٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ النَّاسُ
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ النَّاسُ
 فِي صَلَاةِ الشُّجْعِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ يَمْثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَتَرَّتْ قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ
 وَهُمْ زُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَادَّى إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ
 الصُّوَرَ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هُمْ

قوله فاستقبلوها بكسر الباء
 وفتحها والكسر أصح وأشهر
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم القاف
 موضع جرب مدينة النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 من جهة الجنوب نحو ميلين
 بقصر وعبد وبصرى ولا
 يصرف قاله الفيومي

قوله رأبها أي رأتها مع
 من معهما من المهاجرين إليها
 ولك أن تقول ان نودا لجمع
 على أن أقل الجمع اثنين

قوله لم رسول الله منعلق بكسر

قوله ان اولئك الإشارة الى
 أهل الحبشة والخطاب للملوك
 التي ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان ليهم ارجل
 الصالح قال ابن الملك توصيفه
 بالصالح على ذلهم اه

قوله تلك الصور التي مات
 أصحابها الإشارة الى الصور
 المنقوشة والخطاب التي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الإشارة
 الى هؤلاء المصورين والخطاب
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني
 في جنائز البضاري عن القرطبي
 ان تصوير اوليهم الصور
 ليتأسوا بها ويتذكروا
 أفعالهم الصالحة فيجتنبون
 كاجتنابهم ويعبدون الله
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم
 جهلوا مرادهم ووسوس

باب

الهي عن بناء
 المساجد على القبور
 واتخاذ الصور فيها
 والنهي عن اتخاذ
 القبور مساجد

منهم
 لهم اشرار الخلق ان اسلافهم
 كانوا يعبدون هذه الصور
 يعظمونها فحذر النبي صلى الله
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن
 فضال بن محمد بن
 غفر

قوله وعن عبد الله بن دينار
 أيضاً في بعض النسخ علامة التعديل

الطاهر بن محمد بن محمد بن محمد

قوله (انى أبرأ الى الله)
يعنى التبعي اليه (أن
يكون لى منكم خليل) هذا
معنى المفعول (فان الله تعالى
قد اتخذنى خليلًا) هذا
معنى الفاعل (كما اتخذ
ابراهيم خليلًا) والخليل
من الخلطة وهى يضم الخاء
الصداقة المتخلطة لى قلب
المحب الداعية الى املاء
المحبوب على سره وفى لغة
الحديث (ولو كنت متخذًا

— 1

فضل بناء المساجد
والحث عليها

من ابقى خليلاً لا تحذتها
بكر خليلاً) يعنى لو جازى
ان آخذ صديقاً من اطلق
يقف على سرى لا تحذت
أما بكر خليلاً ولكن لا يطعم
على سرى الا الله ووجه
تخصيصه بذلك ان أبا بكر
كان أقرب سرّاً من سر
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما روى أنه
عليه اسلام قال ان أبا بكر
لم يفضل عليكم بصوم ولا
صلاة ولكن إني كتب
في قلبه أفاده ابن المثنى والتمت
المذكور وموجودة في حديث
ان من امن الناس على في
صحة. والله أبا بكر كافي
فضائله المستعدين

—

الندب الى وضع
الايدي على الركب
في الركوع ونسخ
التطبيق

قوله حين بنى مسجد الرسول
أي حين زاد فيه فإنه كان مبنيًا
كما سبق بيانه في باب واستدل
باحتجاج سعيد بن عثمان بالحديث
على أن الزيادة في المسجد
كالمسجد المستقل

فولمستلهاى بيتا عائل المسجد
فى الشرف ولا يزم أن تكون
جهة الشرق متحدة الظر
المبارق فان تمام الكلام فيه
قوله ويتنقلونها بضم النون
أى يضيئون وقتها ويؤخرون
أدائها اه نووى

[illegible]

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي آتٍ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ
نَبِيِّائِهِمْ وَمَسَاجِدَهُمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَاتَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ
❦ **حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى** قَالَا حَدَّثَنَا **بْنُ وَهْبٍ** أَخْبَرَنِي عَنْ **عُمَرُو**
أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ **عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ** حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ **عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوَّلَانِيَّ** يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ **عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ** عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
تَعَالَى قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ **ابْنُ**
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِبْنِ**
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا **الْحَكَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ** حَدَّثَنِي **أَبِي** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ**
لَيْدٍ أَنَّ **عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ** أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعُهُ عَلَى
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ ❦ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ** **الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ** قَالَ حَدَّثَنَا **أَبُو مُعَاوِيَةَ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ **إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ** قَالَا آتَانَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ** فِي
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا
إِقَامَةٍ قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَمَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ لَحْدَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا

(وإذا)

فَقَالَ قَوْمًا مِّنْهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٠﴾

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خِذْيِهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْضَلٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مِنْ
 خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَا عَلَى رُكْبَتَيْمَا فَضَرَبَ أَيْدِيَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا
 بَيْنَ خِذْيِهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ الْقُتَيْبِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ
 عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَقِيانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَتَهَيَّأَ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خِذْيِهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

قوله وليجنا وروى وليجن
 من جنا يعني وحنا يعني
 كما في النوى قال وسلاها
 مصيح ومعناها الانعطاف
 والانهاء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامها
 قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فإن السنة فيه أخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره عبدالله
 هو كما في النوى مذهب
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 ليس والأسود بن يزيد
 النخعيين وهو منسوخ
 وناسخه حديث سعد بن
 أبي وقاص الآتي ولعله لم
 يبلغهم ولا يستبعد ذلك إذ
 لم يكن دأبه عليه السلام
 إلا إمامة الجمع الكثير دون
 اثنين إلا في الندرة كعهده
 القصة على تقدير ثبوت
 الرفع فيها بمقتضى الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 فيها بين السجدين وفي حال
 الشهد من تكروها
 الصلاة عند الأئمة الفقهاء
 قوله أصلى من خلفكم أراد
 بهم من غير عنهم أولاً
 هؤلاء يعني الأمير وأتباعه
 من الناس كافي الخارج
 قوله قالا نعم والذي محمد
 فعلنا لا ولعل الحادثة
 ليست بواحدة
 قوله فقام بينهما وجعل
 أحدهما عن يمينه والآخرو
 عن شماله لهذا أيضاً مذهب
 عبدالله وصاحبيه المذكورين
 والسنة أن يقف واحد عن
 يمين الاسم ويسقف اثنان
 فصاعداً خلفه ولعل ما حكاه
 عنه عليه الصلاة والسلام
 كان لطيف المكان
 قوله عن مصعب بن سعد
 ابن سعد بن أبي وقاص من
 العشرة يعني عند موته
 أبيه فقال له ما يبكيك يا أبا
 أي السهم على ربي أنه لا يعذبني
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روى عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة أنه
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في كتاب

وحدثني عبدالله بن

وحدثنا أبو بكر

حدثنا

قوله جفاء الرجل قال النووي ضبطه بفتح الراء وضم الجيم أي بالانسان وخطه ابن عبد البر بكسر الفاء واسكان الجيم ورد الجمهور عليه انه مختصرا * قوله قوماي القوم باصارعهم أي نظروا الي حديد كايبري بالسهم زجوا بالبصر من غير كلام

الزجر يضرب الايدي هل الانقاذ ار قللت في نفسي * قوله (ما تأساكم) بالهمزة

قوله قللت أي باللسان كما هو الظاهر من تشديد هم

ويبدل أي ما حالكم وأمركم (تنظرون الي) نظرا القسب

٧٠

وَكَاثِلِي جَارِيَةٍ تَرْغِي غَمَّالِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَةِ فَاطَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ
 قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لِكَيْفِي صَكَّكَهَا
 صَكَّةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
 أُعْطِيهَا قَالَ أَتَيْتَنِي بِهَا فَأَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا آيَنَ اللَّهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ
 أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتُهَا فَأَتَيْتُهَا مُؤْمِنَةً حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَالْأَشْجَعُ وَالْفَاظِلُ عَنْ مَقَارِبَةٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
 نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا قُلْنَا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ
 النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ
 عَلَيْنَا فَقَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَسْكُمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
 إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ فَاثْنَيْنِ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْتُ
 عَنْ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي
 لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَذْرَكْنَاهُ وَهُوَ يُسِرُّ قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي فَسَلَّطْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ
 دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ إِنَّمَا وَأَنَا أَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّهٌ حَقِيقٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن عمر

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

١٧٢ إشارة إلى علم الرمل وذلك
 النبي كما ذكر في المرقاة
 بصيغة التثنية إما أديس
 أو نأيل عليهما السلام
 قاله وكان يخط فيعرف
 بالبراسة من وافق خط
 ذلك انتهى (هناك) أي
 فهو المصيب وهو كالتعيق
 بالحبال فلا يستدل بهذا الحديث
 لعدم صراحة النبي فيه عن
 الاشتغال به على راحته

قوله قبل أحد والجوانية
 أي في جهنمها وهما موضعان
 في شمال المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي
 أعجب كما يهبطون والأسف
 الحزن والغضب ومنشأها
 واحد راعا الاختلاف
 في التعبير عائداً باعتبار
 السكن من الظاهر وعدمه
 ومن هذا قال الشاعر فعز
 كل أسى حزن أخو الغضب

قوله صككتها صكة أي
 ضربت وجهها بيدي مبسوطة

قوله قالت في السماء يعني
 أنها ليست بمسألة السماء
 سوى الله سبحانه وهو القاهر
 فوق عباده ليس كمثل شيء
 وقيل في تفسير قوله تعالى
 أأمنتم من في السماء أنه لله
 تعالى على أول من في السماء
 سلطاناً

قوله النجاشي هو اسم
 ملك الحبشة كان علم شخص
 ثم لم يبق له الجنس كما
 يقال كسرى ولبصر الأده
 السيد مرثى في تاج العروس
 قالوا أو تظن يا أبا عبد الله
 من تشديدنا

قوله إن في الصلاة شغلاً
 بضم الشين وسكون النون
 وبضمهما أي تلاوة والآلاء
 ما لا من غيرها أي الصلاة
 للقرآن والقرآن وسر الله كما
 في حديث ابن مسعود لما
 أخرجته أبو داود وتقدم
 حديث معاوية بن الحكم
 في هذا المعنى قال ابن الملك
 والشغل يجوز أن يكون
 بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة
 شيئاً شاعلاً للمصلي بها
 وأن يكون معنى المفعول
 يعني أن في الصلاة شيئاً
 يشتغل المصلي به اهـ

قوله وهو موجه بكسر
 الجيم أي موجه وجهه
 ورجلته قبل المشرق ولله
 دليل الجوارح في السفر
 حيث توجهت به راحته
 وهو مجمع عليه اهـ نووي

قوله فقال لي بيده فيه
إطلاق القول على الفعل

قوله ان عفرتها من الجن
جعل يفتله العفريت من
الجن هو المارد الخبيث
ويستعار ذلك للسان
استمارة الشيطان له اه
مفردات وانقله هو الاخذ
في غفلة وخديعة اه كوى
قوله فذعت أي غفقت
رواية فذعت ومعناه دلفته
دلفاً شديداً اه كوى

قوله ثم ذكرت قول أبي
سليمان الخ فان قلت أما
يشبه الحسد والحرس على
الاستبداد بانعتهان يستعطي
الله مالا يعطيه غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
تاشاً في بيت الملك والنبوة
ووارثاً لهما فاراد أن يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكاً زائداً على
الملك زيادة خارقة للعادة
بأنه حد الأهاز ليكون
ذلك دليلاً على نبوته
فأمر بالموت اليهم وأن
يكون معجزة حتى يفارق
الملك ذلك متى قوله
لا يقبل لأحد من بعدى اه
كشاف اصطفاة سباجاه

باب

جواز لمن الشيطان
في أثناء الصلاة
والتعود منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة

ما احتكاه لتمامه في قوله
فسخرنا له الرج الآيات
وفي هامش المشكاة ونبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الأم والأكل
ولكن لتصرف في الجن
في الظاهر كان مخصوصاً
بسليمان فلم يظهره لأجل
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في حديثه
حدثنا الظاهر قال أخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(كوى)

التي في الاستطاعة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَطَلِّقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْماً زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْماً
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوُ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُؤْمِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى
غَيْرِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَرَدَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرَتَا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَّنَنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُضَيِّقُوا أَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلِّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِباً * وَقَالَ ابْنُ مَثُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

وأما حديثه
وأنما حديثه

عن محمد بن زياد
عن محمد بن زياد

عن محمد بن زياد
عن محمد بن زياد

عن محمد بن زياد
عن محمد بن زياد

عن محمد بن زياد
عن محمد بن زياد

قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في صلاة الله عليه
كما قال يعقوب لبيان الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في النافلة أم في الفريضة وأياً كان فهو
في أركان صلاة قالوا كان المص في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تأتقه من صحراة
السات أخالفهم فيها حتى
في الصلاة للمساغة في رءعهم
والبيان بالفعل قد يكون
أنوى من القول وعن بعض
أهل العلم أن فاعلا لو فعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة
من أجل هذا الحديث وإن
كنت لأحب لأحد فعله
قوله قاروا أي اختلفوا
وتأخروا قاله النووي
قوله يا أبا عباس هو كنية
سهم بن سعد الصعالي
لمذكور

قوله هذه الثلاث درجات
هذا من ينكره أهل العربية
والمعروف عندهم أن يقال
لثلاث درجات أو الدرجات
لثلاث أقادته المندرجة
لو لم ينظر فإما لتدريجها
شهر والمهنية هيضة ذات
شهر كثير من عوالي المدينة
قوله قال عليه السلام

قوله ثم رفع الغزل القهري
جوزجد أي رفع رأسه من
الركوع كما هو المذكور في
البخاري والفظه أو شج
والقهرى هو المشى من خلف
ظهره من غير أن يعود إلى
جهة مشيه وأما زول القهري
للاستدبر القبلة وكان المنبر
لثلاث درجات متفاربة فيبتسر
النزول والصعود بقطرة أو
خطوتين ولا تبطل الصلاة
فيطابق الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار

في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى

وتسوية التراب

في الصلاة

قوله وساقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وساقا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يعني)

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة يقول بيث نحن
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة **حدثنا يحيى بن يحيى** وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نقرأ
جاؤا إلى سهل بن سعد قد عاروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف
من أي عود هو ومن عملة ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا أبا عباس **حدثنا** قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أخراة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يعمل لي أغواذاً
أكلهم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أصر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرف الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عليه فذكر وكثر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع الغزل القهري
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا أصلاي **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي **حدثني** أبو حازم أن
رجالا أتوا سهل بن سعد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو
أبي عمر قالوا **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي
شيئ منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم **وحدثني**
الحكم بن موسى القطري **حدثنا** عبد الله بن المبارك ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام الدستوائي عن

يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي

خرج قول القهري تم سيد

نحو حديث ابن أبي حازم

في الحديث

جاءت ويعقوب أن مسلماً أراد أن يقول ساقوا الحديث وهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وساقا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يعني) وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ومراده الأثنان وإطلاق الجمع على الاثنين (يعني)

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمْشِي
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنِصْفِهِ عَلَى بَعْضِ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بِنِصْفِهِ عَلَى بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَنَّ
يُنَاجِيَ رَبَّهُ فَلَا يَزُقُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق قال الفيومي
ينزق ينزق من باب قتل بزاقاً
يعني يصبق وهو ابدال
منه اه والبصاق ما يعبى
عنه بالفارسية يحدو ويقال له
ابصاق أيضاً قال المجد
ابصاق كغراب والبصاق
والبزاق ماء اللحم اذا خرج
منه ومادام فيه فريق اه

قوله من يساره او تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
يختص بغير المسجد لان
المسجد لا ينزق الا في توبه لقوله عليه السلام
انزل في المسجد خطيئة
فكفارها دفنها اه مبارق

قوله رأى نوحاً هو ما يفرج
من الصدر او من الرأس اه
السطاي

قوله (رأى بصافاً) من
الشم (او مخاطاً) من الانف
(او نوحاً) من الخلق او
الخطيئة ويقال لها النوحا
برزتها كاجاء فعله في حديث
ما بال احدكم يقوم مستقبل
ربه فيتنحى الخ وتنحى بمعنى
تنحى كافي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا اي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مرغوب ومرغوب ومرغوب مرسل
علاقته السببية فان القول
يصير سبباً للفعل

قوله فنزل في توبته اي يصبق
فيه كما يأتي في الحديث التل
في المسجد خطيئة وفي اللفظ
الاخر البزاق وبابه كما ذكر
في المصباح المنير حروب وقاتل

وسنليزق في حرملة بن يحيى
وحديثي أبو الطاهر في مثل حديث ابن عيينة في

في حديثي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِدٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَالِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَرِضْتُ عَلَى أَعْمَالٍ
 أَتَى حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنِهَا أَعْمَالًا لَا أَدْرِي بِمَا طُفِعَ عَنْ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا الشُّعَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَفَعُ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَفَعُ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ
 الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
 أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بِنَعْلِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِرُحَيْزٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمَصَةٍ لَهَا
 أَعْلَامٌ وَقَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البراق في المسجد
 أي القاء البراق في أرض
 المسجد وجذواته ثم احتاج
 إليه أو لا يلزم في ثوبه
 اه مبارك

قوله وكفارتها دفنها يعني
 إذا ارتكب ذلك الخطيئة
 فكفارتها أن يدفنه في تراب
 المسجد أن كان والافيهخرجها
 وقيل المراد به إخراجها
 مطلقا اه مبارك وفي الجامع
 الصغير (البراق في المسجد)
 طرفه للعلل للفاصل فيتنارل
 من كان خارجا ويصق فيه
 في أي جزء منه (سيئة) أي
 حرام لانه تقدير للمسجد
 واستهانة به (ودفته) في
 أرضه إن كانت ترابية أو
 وملية (حسنة) مكفرة
 لتلك السيئة أما المبلط أو
 المرصم فذلكها فيه ليس
 دفنا بل زيادة في التقدير
 فيتميز إزالة عيبه منه اه
 بشرحه للمناوي موصفا

قوله (عرفت على أهمل
 اسم حسنا) بالرفع بدل
 من أهمل (وسيتنا فوجدت
 في حاسن أهملها الأذى)
 أراد به ما يثأذي الناس به
 من حر ولجبه (بماط عن
 الطريق) أي بعد وهذه
 الجملة مفتحة (ووجدت في
 مساوي أهملها الشفاعة
 تكون في المسجد لا تدفن)
 هاتان الجملةتان مفتحتان للشفاعة

باب

جواز الصلاة في
 الثعلين

أؤحال اه مبارك مختصرا
 قال المناوي ولا يختص الذم
 بصاحب الشفاعة بل يمتثل
 فيه كل من رآها ولم يزلها اه

باب

صكراة الصلاة
 في ثوب له أعلام

قوله في خيمته الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيمته كساء مع الطرفين
والمفهوم من شرح النووي
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيمته وادام يكن له علم
فهو انجانية ولي مادة
ن ب ج من القاموس
ومنهج كجلس موضع وكساء
منجاني وانجاني بفتح
بالمهالبة عن غير قياس اه
كما قال الحسن الخبزي والمنظر
بحراني ومنظرائي وذكروا

باب

كراهة الصلاة بحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكراهة
الصلاة مع مدافعة
الاعبين

والا في ضبط جرمها أربعة
فتح الهزة وكسر هاء مع فتح
الباء وكسر هاء اولها الى
الثانية بضم ث شديدا لئلا
وتحليلها في الاربع المقتضية
قال والثانية هوليها بته
الثاني في آخره مقطوع
عن الاطالة اه وليا عدنا
من نسخ صحيح مسلم انجانية
معددا لياه المكسورة على
الاضافة الى ضمير ايجهم
في موضعين وفي موضع بلا
احالة وقال ابن الاثير في
حديث اشوي بانجانية
اي جهم المخطوطة بكسر الباء
ويرى بفتحها بهالكساء
انجاني وهو كساء يتخذ
من الصوف وله ثل ولا حوله
وهي من ادمون الثياب الغليظة
وانما بحث الخيمته الى ابي
جهم لانه كان اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم خيمته
ذات اعلام فلما شغلته
في الصلاة قال رموها عليه
واشوي بانجانية رماها عليها
منه لئلا يؤثر رد الهدية
في قلبه انتهى كلامه بحذف
بعضه وابو جهم المذكور
في هذا الحديث خير ابي
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المروزي بين يدي
المصنف من هذا الجزء وفي
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَطَرَ إِلَى عِلْمِهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْوِي بِأَنْبِجَانِيَةٍ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِيًا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً
لَهُ أَنْبِجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْمَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَنْصَلٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّنَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِجَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذ هو ابها الى ابي جهم
وحدثنا أبو بكر بن

حدثني عمر والنقاد بن
وحدثنا هرون بن

وحدثنا أبو بكر بن

حدثنا ابن جهم

النروي كذا ضبطاً به شديداً لذل فيهما وهو ظاهر ووقع فيهما وهي لغة يقال أذى دى مشرعى يعنى ومعناه تأذى اه

خبط ابن مالك الرأى في قوله عليه الصلاة والسلام « من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا » بضم وهو لغة قليلة ولا مانع من الفتح لا رواية ولا دراية فهو لغة القرآن والحديث مضبوط به في صحيح البخاري ثم إن البخاري قيد في الترجمة الثوم بالثي وهو الظاهر من النهي في الحديث فإن مداره على التأذي من فنته ولا يوجد ذلك في مطبوخه وكذلك أخواه البصل والكراث وأنتهما الثوم وقسما عليه وفي البصل الإمالة بالطبع على ما يأتي ذكره في آخر الصفحة التي على هذه وفي بعض أحاديث الباب إطلاق الشجر وفي بعض إطلاق لبقل على الثوم والمعدة لا تعرف الشجر إلا ما كان له الساق وما لا ساق له فنجم به قسروا الشجر والشجر مسجدان ففيه مجاز وما انبلس فكل ثبات أخفرت به الأرض وفي الحديث نهى من أكل من تلك الأقول نيثا من حضور جميع الناس من جميع العبادات وجميع العلم والذكر والولام فإن العلة مشتركة ومن قصر المنع على المسجد فقد بعد عن فهم المعنى كمن فهم من لفظ مسجدا معنى التخصيص حكم بمسجد نبينا عليه الصلاة والسلام وذو حكم النوى استدلال بعض العلماء بقوله صلى الله عليه وآله وسلم فإن الملائكة تأذى لمخ على منع أكل الثوم ونحوه من دخوله المسجد وإن كان خاليا من الأنسا لأنه حصل الملائكة لكم المفهوم من لا يؤذى أية حلة المنع هو تأذى أي آذى قاله ابن الملك ثم قال ولأنه بين العلتين أذى يمكن أن يكون كل منهما علة مستقلة أ يقال تأذى الملائكة يكون بتأذى الناس بها وفي قوله مما يتأذى منه بنو آدم دو أن يقول منها مع كونه أخصرا إشارة إليه لأن الحكم المتعلق بالشيء الموصوف يكون وصفه سببا له كما قيل صحبت الحكماء واجتنبوا أسلفاء فعمل هذا يجوز دخوله المسجد إذا كان خاليا لا يتأذى تأذى الملائكة بآذائه تأذى للناس اه وفي شرح النووي لا ينشق بالماء ونحوها الأسواق ويلتصق بالأككل الثوم من أكل غدا وكان يتجشأ اه

نحوه آتی بقدر کما فی نسخ مسلم کما فی الشارح وکما رواه البخاری فی صحیحہ و قد قبل کما یظهر بالراجح ان السواب فیہ = ائی یلدر = ای بطن و هو طبق یضغ من الخوص و هو ورق النخل سعی جبراً

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكُرْثِ فَقَلْبَتُنَا الْحَاجَةَ
 فَأَكَلْنَا مِنْهَا فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتَنِّةِ فَلَا يَغْرُبَنَّ مَسْجِدُنَا
 فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي بِمَا يَأْذِي مِنْهُ الْإِنْسُ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ
 أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ حَرَمَلَةُ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَرِلْنَا أَوْ لِيَعْتَرِلْ مَسْجِدَنَا وَلِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ
 أَتَى بِقَدِيرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ ثُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِبْحًا فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ
 فَقَالَ قَرِّبُوهَا إِلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلُّ فَإِنِّي أَنَا حَيٌّ مِنْ لَأَسْأَلُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَقَالَ
 مَرَّةً مِنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالثُّومِ وَالْكُرْثِ فَلَا يَغْرُبَنَّ مَسْجِدُنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي بِمَا
 يَأْذِي مِنْهُ بَنُو آدَمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَكَلَ
 مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ فَلَا يَنْشَأُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصْلَ وَالْكُرْثِ
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمْ تَعُدْ أَنْ تُفْتَحَ خَيْرٌ فَوْقَنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّيْحَ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ لَشَجَرَةِ الْحَبِثَةِ
 شَيْئًا فَلَا يَغْرُبَنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّاسُ حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي مُحْرِمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ
 أَكْرَهُ رِيحَهَا **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله لم بعد أن فتحت خيبر أي لم نتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم بعد فعل المعنى لم نتجاوز فتحها وقوعنا (وهب)

[illegible]

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زُرَّاعَةٍ يَصِلُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلَ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّ دِيكَ تَقَرَّبَ بِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي
أَقْوَامًا يَا مُرُوءِي أَنِّي أَتَخَفُ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي بِأَمْرٍ فَأَخْلِفَ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
الَّذِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكْمَرَةُ الضَّالُّونَ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بِيَدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
مِنَ الْبِكَايَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تُكَفِّكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ
أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَلَامُضَارٍ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْأَلَهُمْ
وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا شَكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَأْكُلُهُمَا

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحديثنا

وقالوا في غزوهم

سكتة

قالوا في غزوهم

قوله زراعة بصل هو بفتح
 الزاي وتشديد الراء وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله اني رايت كأن ديكاً الخ
 هذه الرؤيا مدحورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصصها على
 أسماء بنت هبش فقالت بقتلك
 رجل من العجم المالك
 اه واسماء بنت هبش صحابية
 فدعى الاسلام ذلك المجرم
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والدة محمد بن ابي
 بكر وهو القائل لعلي الصديق
 في وفاته وكانت من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث
 قوله وان اقواما الخ معناه
 ان استخلف فحسن لانه
 استخلف من هو خير مني
 يعني ابا بكر وان تركت
 الاستخلاف فحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 كذا روى عنه رضي الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اعدل بجم له
 من يقوم به

قوله بين هؤلاء الستة يعني
 عثمان وعلياً وطلحة والزبير
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضي الله
 تعالى عنهم

قوله وان اقواما يطعنون
 في هذا الامر سكتة اللوى
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 صلة الكفر بالاستحلال
 شيئاً وقال الشارح الا ان الله
 أعلم من هو هؤلاء اللوم
 الضاحين الا بين من
 الخلافة نعم كان لوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم اطال الكلام بحيث
 لا يسهل المقام وذكرى انما
 قول سيدنا محمد والى لا جعلت
 فيها أحداً محل السلاح على
 رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح
 للطلاق ولا لابناء الطلقاء
 قال فيحتل ان يكون من
 رضي الله عنه اراد الطاهرين
 هؤلاء الا بين كونها في اهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 انما هم بيدي هذه على
 الاسلام اه

قوله الا تكفك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيكم
 في الكلاله الخ نووي

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا
 قُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الشُّبُوبُ أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرَى كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْرَ أَحَدُكُمْ
 كَمْ صَلَّى فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْ رُوَيْحٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا قُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
 وَرَأَى قَهْقَرَاءَ وَمَشَاءَ وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ قَالَ
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِمَةً كَبْرًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
 فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْأَزْدِيِّ

بِخَيْرٍ مِنْهُمَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى

أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَهُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

بِخَيْرٍ مِنْهُمَا

قوله إذا نودي بالأذان أذير
 الشيطان من معناه في باب
 فصل الأذان وحرب الشيطان
 عند سماعه راجع ص ٦٦
 قوله فإذا نوب بها أي بالصلاة
 كما في اللفظ الآخر

قوله إذا ذكر هكذا إذا ذكر كذا
 كناية عن أشياء غير متعلقة
 بالصلاة

قوله لما لم يكن يذكر أي
 لشيء لم يكن المصلي يذكره
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظل الرجل أي
 حتى يصير بحيث لا يدرى كم
 صلى فإن في قوله أن يدرى
 نافية وحكي في الحديث مرتين
 الأولى لسعة فليها ثلاث مرات
 كما رأينا في الهامش وفي بعض
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهذه ومثله الأول
 من التهنئة خلف لأجل
 لربته وهو من التهنئة أي
 لذكره أمهات والاماني
 قال ابن الأثير والمراد ما
 يعرض للإنسان في مسلاته
 من أحداث النفس وتسويل
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قدم
 ذلك مع أيضا أنه عليه
 السلام سجد بعد التسليم
 فحصل أحد الفعلين عندنا
 على بيان الجواز ثم رجح
 أحدهما بالرواية القولية
 وهي ما سئلنا أي داود
 أنه عليه السلام قال لكل
 سجدتين بعد السلام
 وفي صحيح البخاري في باب
 التوجه نحو القبلة حيث
 كان إذا سجد أحدكم في صلاته
 فليتحرك الصواب فليتم عليه
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 فقلنا إن عمله المستحسن ما بعد
 التسليم فإن القول فوق
 الفعل ولو سجد قبله لا يبيده
 هذا ما عليه أهل مذهبا
 على ما ذكر في البحر الرائق
 مع منعه الخلق فلا حاجة إلى
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي باستكان السين
 ويحال له الأذى بالرائي بدل
 السين كما في الرواية التي بعد
 هذه

قوله بنى عبد المطلب قالوا
 الصواب إسقاط لفظة عبد
 انظر الشارح

قوله ولو عليه جلوس أي قام إلى
 الثالثة والحال أن عليه قعدة
 سها عنها

قوله مالك ابن بكينة تقدم
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَكَتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِثْمَانًا لَا زَبَعَ كَانَتْ أَرْبَعًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
مَقَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ
بِهِ وَأَحْكِنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَتْ أَحَدُكُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ
وَكِيعٍ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَنْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

(إذا شك أحدكم في صلاته
فلم يذركم صلى ثلاثاً) تغيير
رافع لأقسام العدد في كم
(أم أربعاً) أى مثلاً
(فليطرح الشك) أى ما
شك فيه وهو الركعة الرابعة
(وليتن على ما استيقن)
وهو ثلاث ركعات (ثم
يسجد سجدتين قبل أن
يسلم) قد تقدم ما يتعلق
بهذا (فإن كان صلى خساً)
أى فإن كان ماضية في الواع
أربعاً فصارت خمساً بإضافته
إليه ركعة أخرى بناءً على
أن الثلاث هو الأقل المتيقن
(شفعن له صلاته) فسيبر
جميع المؤثرات راجع إلى سجدتين
لأن المتنى جمع عند بعض
يعنى تصير تلك الصلاة
شعباً يسجد على السهو لأنها
تصير ستاً يجمع لانه أى
بمفهوم أركان الركعة وهو
السيجود (وإن كان صلى
إثماً لأربع) مفعول له
أوحال يعنى أن كان ماضية
في الواقع ثلاثاً وصلى ماضية
فيه لا تمام أربع أو حال
كونه متمماً له (كالتثنية) أى
السجدتان (أى إذا شك
للشيطان) أى إذا شك
حيث فعل ما أبى عنه العين
أو من المبارق ينقص وزيادة

لعله ثم يسجد التصارين
الملك في إعرابه على الرفع
وأجاز ملاحظ فيه الجزم
أيضاً لجمعها في الشكل

لعله شفعن قال ابن الملك
بتشديد الفاء وقال ملاهلى
بتخفيف الفاء وتشديد
ولاجل عدم إمكان الجمع
بينهما في الشكل اقتصرنا
على التخفيف وهو أقرب

قوله عن إبراهيم عن علقمة
قال قال عبدالله انظر تمام
هذه الصفحة

قوله قتل رجليه أى عطفهما
لاجل السجود لئلا
ينقض

قوله حسان راجع ما تقدم
بما مضى من ٤٨

سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى
 الصَّوَابِ وَحَدَّثَنَا هُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَحَدَّثَنَا هُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَثُورٍ بِإِسْنَادٍ هُوَ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْمُعْتَبِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
 صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
 عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ صَلَّيَ بِهِمْ خَمْسًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاللَّهُ لَعَنَ لَهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي مَاجِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ لِي
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنْقَلَبَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَلَمَّا أَنْقَلَبَ قَوَّشَوْشُ
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَأَنْقَلَبَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا هُ عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكُرُ كَمَا
 تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

عزل ذلك بن

بن يحيى بن

وحدثنا عوف بن

قوله يرى وجد في الأصل الذي
 أي صفة الحر في حضوره
 بالنساء للمعول في ذلك شكلا
 عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم
 ابن سويد كما يأتي التصريح به
 بعد ثلاثة أسطر وكان نصيباً
 مثل حلقة وكان أعور
 ولهذا سألته حلقة بيا أعور
 كما سألته والمراد بعلمة
 حلقة بن قيس النخعي
 أبو شبل الكوفي أحد
 أعلام التابعين والمراد
 بعبد الله هو ابن مسعود
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وسكنت الخ القائل
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فأنقل قال في الصحاح
 نقله عن وجهه فأنقل أي
 صرله فالصرف وهو قلب
 نقل اه ولعل المراد هنا
 الانقلاب نحو القلب كما يأتي
 عنه لفظ التحول في الرواية
 الآتية وأما قوله فلما أنقل
 فمعناه انصرف عن الصلاة

قوله قووشش القوم قال
 ابن الأثير القووشة سلام
 مختلط حتى لا يكاد يفهم
 ورواه بعضهم بالسین المهملة
 ويريد به الكلام الخفي اه

قوله فزاد أو نقص
إبراهيم هنا وفي سبقي في
ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية
اعتراقه بالوهم وكذلك في
بعد هذا وفيه زيادة القسم
وأما فيما قبل هذا فجزم
أن الذي سلى مكانه

قوله بعد السلام والكلام
وكان الكلام في أثناء الصلاة
جائزاً في صدر الإسلام كما
فكان بعد السلام غير مانع
للبناء وقتئذ

قوله فقلنا له الذي صنع أي
فذكرنا له ذلك

قوله العشي هو عند المغرب
ما بين زوال الشمس وغروبها
كما في النورى عن الأزهري

قوله ثم أتى جذعاً في ابلة
المسجد فاستند إليها هكذا
في كل المتن والجمع مذمر
ولكنه أنه على إرادة
الخطبة كما جاء في رواية
البخاري في إمامه للنورى

قوله فهما أن يتكلمتا وفي
نسخة فهما به زيادة الضمير
ولفظ البخاري فهما أن
يتكلماه وهو أوفى والمعنى
أنهما لم يتكلمتا عليهما احترام
النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يتكلماه في ذلك

قوله وخرج مبرحاً الناس
بالمهلات المفتوحة وجوز
سكون الراء أي المبرحون
أي المخرجون ولا بد من التشديد
وليس هو جمع صريح فإنه
يكون على رلة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي
خرجوا قائلين ذلك ذكر
أشورى بعد ضبط هذه
الكلمة بالضبط الذي تراه
ضبطه بفتح القاف وضم
الصاد قال وكلاهما صحيح
ولكن الأول أشهر وأصح
ووقع في نسخة قصرت قصرت
مرتين بدون ذكر الصلاة

الشمسي أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِنِّي فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِيمُ اللَّهِ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ
قَبْلِي قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي
صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ جَبَلٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشَى إِمَّا الظُّهْرُ وَإِمَّا الْعَصْرُ
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغْضَبًا وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تَصَلِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَقَصَلِي رَكْعَتَيْنِ
وَسَلِّ ثُمَّ كَبَّرْ ثُمَّ سَجِدْ ثُمَّ كَبِّرْ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأَخْبَرْتُ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُمَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

حدثنا أبو بكر

حدثنا عمرو بن

فها

حدثنا أبو الربيع

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُهَيْبَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذَوَايِدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذَوَايِدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بَعْدَ السَّلَامِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَهْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِدْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ
 وَخَرَجَ فَمَضَى يَجْرُ دَاءَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة عن

عن زبارة عن

عن رسول الله

عن الزهري عن

عن فضالة عن

قوله صلى الله عليه وسلم لم يكن أي
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فاتاه رجل من بني سليم
 هو ذلك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليمين لطول في
 يديه ويقال له الخربان كما
 هو أن لربما

سلم رسول الله

قوله واقص الحديث أي
 رواه على وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كما هو المفهوم من الرواية السابقة والبسطة في الجسم فسرت بالطول في قصة طالوت فلا يفرط طاهر مآثره في القاموس

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجحد بمعنىنا موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءته من المسلمين والمفسرين حتى قيل إن السجدة لم تكن أول سجدة نزلت كما في النووي ولعل يسجد المفسرين كان لاستماعهم أسماء الله تعالى من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من سطوع أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أعمى وهو الذي استكتى بأخذ كف من الحصى

قوله ان شيخاً يعني سبيد السن وفي رواية البخاري وهو أمية بن خلف اه قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله بن عمر بن مسعود فقد رأيت بعد هذه القضية قتل يوم بدر كافرًا أقاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة مع الإمام في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد وهو الحنابلة عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منضياً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجحد بمضناً موضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمض بالسجدة فيسجد بنا حتى أزدحمنا عنده حتى ما يجحد أحدنا مكاناً ليسجد فيه في غير صلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافرًا **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن فضال عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

عن يحيى بن سعيد القطان

وحدثني زهير بن

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي تَخْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن بن الأعرج
مولى بني تهمزة هذا الأعرج
غير الأعرج الذي يأتي ذكره
بعض هذه الرواية فهاهنا
اتفقوا في الاسم والقسم ورواه
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هريرة المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن إسحاق بن كمال الصبي وهريرة

قوله عن التميمي يعني سليمان
ابن بلال كما يظهرون من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام يكون
هذه التصليحة من الراوي
لأن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن
حدثنا أبو بكر عن

بني تهمزة

ابن سعد النبوي عن
قوله ما عده عن

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكان عجي غ

وحدثنا ابن أبي عمير غ

حدثني محمد غ

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْبَاقِي إِلَى الْإِبْهَامِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّخُو حَدِيثَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ **حَدَّثَنِي** مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاوِسٍ الْعَقَدِيُّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاوِسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ مَعْمَرٌ وَقَدْ كُنْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ مَعْمَرٌ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّهْظَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هو نسبة الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من بني معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله لقال عبد الله اتي عليها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين عليها ومن اخذها اي هذه السنة وهو تسبيح مرتين يمينا وشمالا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة

قوله بياض خده اي صلحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في اللسان المصنعة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينهما لان معنى الاول حق ادى بياض خده الايمن في الاولى والابسر في الثانية اه من المرقاة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُمَتَّنُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

—

استجاب الثمود
من عذاب القبر

لونها وعندى امرأة من
اليوم لم ينقل أحد أن نساء
النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابه كن يمتصبن
هن نساء الكفار ومفهوم
المخالفة عندنا غير معتبر
قاله صلاحى يرمى مفهوم
لله تعالى أو نساين

قوله: فليستون أي يتعذر

فصل دوم در بیان احوال و حال

قوله من هزموا المدينة تأتي
من هاء تهم فهو جمع هرو
مثل رسل ورسول

لؤلؤها ولم النعم أن اسد قهما
أي لم تطع ندمي أن اسد قهما
ومنه قولهم في التصديق
لعم وهو بضم الهاء واسكان
النون وكسر العين (نور)

—

ما يستعاض منه في الصلاة

(५५)

ابن سعید الاصبی

محمد بن عبد الله

اسم بعد عربی
تم طالب فارابی

سید شمس الدین

أخبرنا

حدثني أبو بكر

حدثني

ومن فتنة المسيح

ولم يذكر إلا خبره

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
 فَصْكَذِبَ وَوَعَدَ فَأَخَانَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
 الْآخِرِ فَلْيَتَوَذَّعْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ * وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
 هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ جَمِيعاً
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا خَيْرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنة الدجال أي من
 هتسأصل الفتنة الامتحان
 والاختبار استعيرت لكشف
 ما يكره والدجال فعال من
 الدجل وهو الشيطانية سمى به
 لأنه يفعل الحق بما طله اه
 من شرح الأحياء

قوله إذا تشهد أحدكم أي
 قرأ التحيات لله والصلوات
 إلى آخرها سميت به لاشتغالها
 على الشهادتين

قوله ومن فتنة المحيا والممات
 مفعول من الحياة والموت
 وفتنة الحياة ما يعرض للمرء
 مدة حياته من اللذات
 باندنيا وشهواتها والجهالات
 أرمي الابتلاء مع عدم الصبر
 والرضا وترك ما يعترض
 الهدى وفتنة الممات ما يلقاه
 به بعد الموت وليل هي مدة
 سكر الموتى هي سوء الخاتمة
 انبثت إلى الموت لقرابته
 كما في المبارك والمرقاة قال
 ابن الملك والامر بالاستعاذة
 للاستحباب لقوله عليه
 الصلاة والسلام لا ينفع من
 رضى الله عنه حين علمه
 التشهد إذا قلت هذا أو
 قلت هذا فقد تم صلاتك
 ولو كان الاستعاذة واجبة لما
 كنت بدونها اه

قوله (ومن فتنة المسيح)
 أي ابتلاؤه وامتحاناه على
 تقدير لقيه (الدجال) أي
 الخداع وفي معناه كل مفسد
 مضل قيل سمى مسيحاً
 لأن أحد قبي وجبه خلق
 مسوحاً لا عين يبرأ ولا حاجب
 أو هو مسح عن كل خير
 أي مبعده منه وأما المسيح
 الذي هو لقب موسى عليه
 السلام فاسمه المصيح
 المعبرية وهو المبارك اه
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الأثم
 الذي يوجب الأثم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
 الإنسان أدائه اه من المرقاة

قوله إذا فرغ أي أتمه دين
 والمراد استئذاناً واقتداءً
 بما هو مادة كالمثل عليه السياق
 (مرقاة)

حدثني

قوله من عذاب القبر أي
من عقوبة فيه فهو من إضافة
المظروف مظهره أي عذاب القبر
لأنه الغائب وإيراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة في إنكارهم له
ومبالغتهم في الخط على أهل
السنة في إثباتهم له حتى وقع
لسي أنه صلى على معتزلي
فقال في دماثة اللهم أذقه عذاب
القبر فإنه كان لا يؤمن به وببالغ
في توبيخه ويخطئ مثبتته اه فعلى
هذا يكون من على منذهب
الاعتزال معاملة بما هو خلاف
معتزله في هذه المسئلة كما
أنه يعامل بقتضى معتزله
في مسئلة الرؤية فيكون
هروما منها فهو منذهب
في الصورتين الصائبة لله تعالى

قوله أنا أعوذ بك من عذاب
جهنم وللمسئلة أي أعوذ
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه إشارة إلى أنه
لا يخلص من عذابها إلا
بالاستنجاء إلى ربها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة
الحيا والممات تعميم بعد
تخصيص اه مرقاة

قوله أعد صلاتك ظاهر
كلام طائوس أنه حمل الأمر
على الخروج فواجب
أفادته صلاة طائوس وجهود
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب ولعل طائوس
أراد تأديب ابنه وتأكيده
هذا الدعاء هذه الآية بقتله
وجوبه اه نووي

قوله لأن طائوساً رواه الخ
فيه التعبير عن التكلم لنفسية
وطائوس هو ابن كيسان
اليماني النابضي أدركه الحسين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست ومائة كافي الخلاصة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحِجَابِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَدْعُوَ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَإِنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عُمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَقْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتَقْفَرُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم بن

قال يقول

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَنصُورٍ وَالْأَنْعَمِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنَتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات وهبارة
 المبتدأة يقول بصوته الأعلى
 والتهليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي
 المبتدأة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 فريضة قال ملاهلي - ولو بعد
 سنة أم

في دبر كل صلاة غ

وحدثنا عبد غ

يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّظَرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى والتَّعَمُّمِ الْمُقِيمِ فَمَاذَا لَكَ قَالُوا يُصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُذَكِّرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُذَكِّرُونَ صَلَاةً ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
 فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ
 الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَمَعْلُومًا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
 ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ حَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ**
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى والتَّعَمُّمِ الْمُقِيمِ يُمِثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ
 عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَدَرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

هذه هي أهل الدثور

في الحديث

ج ١٧

تسبح الله ثلاثاً وثلاثين مرة

راجع لسور بسطام هامش الصفحة ٢٨ من الجزء الأول

قوله أهل الدثور هو جمع الدثر
 بفتح الدال وسكون الهمزة
 وهو المال الكثير (نوري)
 قوله بالدرجات العلى جمع
 الدرجات أى الأعلى سكرى
 وكبر وروى ذهب أهل
 الدثور بالاجور والباء للتعدي
 أى أذهبوها وأزولوها
 وذكر ملا على عن الطبري
 سكونها بالمصاحبة فيكون
 المعنى استصحبوها معهم
 ولم يتركوا شيئاً

قوله والتعمم المقام أى الدائم
 وهو نعم الآخرة وعيش
 الجنة بخلاف النعم العاجل
 فإنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما يصل الخ
 قال ملا على ما كلفة تصحح
 دخول الجار على الفعل وتفيد
 تشبيه الجملة بالجملة سفلوك
 يكتب زيد كما يكتب عمرو
 أو مصدرية كما فى قوله
 تعالى يمارحبت أى صلاحهم
 مثل صلاتنا وصومهم مثل
 صومنا اه

قوله وتذكرون بمن سبقكم
 أى فى الثواب اه مبارك

قوله وتسبكون به من بعدكم
 أى تسبقون به أمثالكم
 الذين لا يقولون هذه الأذكار
 فيكون البعدي بحسب
 الرتبة اه مبارك ومتمثل
 أن يكون ادراكهم من سبقهم
 وسبقهم من بعدهم يكون
 ببركة وجوده عليه الصلاة
 والسلام وكولهم من قرأه
 الذى هو خير القرون اه مرعاة

قوله ولا يكون أحد أفضل
 منكم الا من صنع مثل ما
 صنعتم فان قلت ما منشاء
 والاستثناء يقتضى ثبوت
 الاصلية للمستثنى وهو
 مماثل للمستثنى من لقوله عليه
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
 قلت معناه لا يكون أحسن
 الاغنياء يزيد عليكم
 بصدقة فى الثواب بل أتم
 أفضل بهذه الأذكار الا من
 يقول منهم هذه الأذكار
 فيزيد عليكم بصدقة
 (ابن الملك)

قوله ثلاثاً وثلاثين مرة
 ليل معناه يكون جميعاً
 ثلاثاً وثلاثين مرة لكن
 الاظهر أن كل واحد من
 الأذكار يكون ثلاثاً وثلاثين
 قاله ابن الملك أيضاً

راجع لفظ العشرة هامش
الصلحة الثامنة والثلاثين

قوله معقبات أي كلمات تعالج
عقب الصلاة والمعقب بكسر
القاف ما جاء عقب ما قبله
وهي مبتدأ وجملة لا ينجيب
فأعلمن الخ سفتوه قوله ثلاث
وثلاثون خيرة سماها المبارك
ومعنى لا ينجيب لا ينجبر وقوله
أو فاعلمن شك من الراوي
وقوله في كل صلاة طرفه للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف
على سبع وفي نسخة قال بغير
عاطف وهو كذلك في نسخة
المشارق جعله ابن الملك بدل
من سبع قال وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في ذلك تمام المائة أو العامل
فيه قال أو مفعول به لقال
فأمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المسمى جملة
لأن ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصيح سموه مفعول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لا اله الا الله
الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من خبر سبع للصفة
قال على هذا لا تكون في قوله
وسموه عطف على قوله
عليه الصلاة والسلام فكان
الوجه الاول أولى وعلى
التوجيهين الجزاء ما يترتب
على الفرض الموقوف تمام المائة
التعليق المذكور ان هنا
سلامة

قوله (غفرت خطاياهم)
هذا جزاء الفرض وهو من
سبع الله والمراد بالخطايا
الذنوب الصغار ومثيل
الكبائر (وان كانت) أي
في الكثرة أو العظمة مثل
زبد البحر وهو ما يملأ على
وجهه عند هيجانه وتخرجه
اه مرعاة

قوله سكنت حنية أي قليلاً
من الزمان وهو من حنة
ويقال حنية أيضاً أه تعالىه

باب

ما يقال بين تكبيرة
الأحرام والقراءة
قوله آيات أي أخيرة

المهاجرين إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا **أبو**
المبارك أخبرنا **مالك بن مغول** قال سمعت **الحكم بن عتيبة** يحدث عن **عبد الرحمن**
ابن أبي ليلى عن **كعب بن عجرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال معقبات لا
يحب قائلهن أو فاعلمن **دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث**
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** **حدثنا**
أبو أحمد **حدثنا حمزة الزيات** عن **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى** عن **كعب بن**
عجرة عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال معقبات لا يحب قائلهن أو فاعلمن
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل
صلاة حتى **محمد بن حاتم** **حدثنا أسباط بن محمد** **حدثنا عمرو بن قيس الملائي**
عن الحكم بهذا الإسناد مثله حتى **عبد الحميد بن بيان** **الواسطي** **أخبرنا خالد**
ابن عبد الله عن **سهيل** عن **أبي عبيد المذحجي** (قال **مسلم** **أبو عبيد** **مولى سليمان بن**
عبد الملك) عن **عطاء بن يزيد اللثبي** عن **أبي هريرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا إسماعيل بن زكريا** عن **سهيل** عن **أبي عبيد** عن **عطاء** عن **أبي**
هريرة قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يُسَبِّحُ بِمِثْلِهِ** **حدثنا** **زهير بن حرب** **حدثنا**
جرير عن **عمارة بن القعقاع** عن **أبي ذرعة** عن **أبي هريرة** قال كان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت حنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بآي
أنت وأبي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبع

قال عام

حدثنا محمد بن

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في اقامتها قال
المنذري نبه بالاقامة على
ما سواها لانه اذا نهي عن
اقيمتها حال الاقامة مع
خوف فوت البعض فقبلها
اولى اه

قوله واتوا تمشون وعليكم
السكينة قال النووي فيه
الندب الاكيد الى اتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والتي عن اتيانها سعيًا
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه وأما قوله تعالى فاستمعوا
الى ذكر الله فليس المراد به
السمي على الاقدام ولكنه
على النيات والقلوب كما قال
الكشاف عن الحسن البصري
ومن كلام الزعفراني في
لصاحبه الصغار « لتكون
مشيتك الى المسجد أو في
مشية وتكون خشيتك
في الصلاة أو في خشية »
وهي مائة مقالة في المواظ
والخطب ونسبى أطواق
الذهب وقد ترجمها الى لغتنا
وطبعنا مع أصلها بشكل كماله
وشرح لغته لبلار من سنة
ثمان لوله وعليكم السكينة
ذهب في شروح البخاري
ينصب السكينة عليكم على
الأطراف وجوز الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه
اذا اقيمت سميت الاقامة
تشويهاً لانها دعا الى الصلاة
بعد الدعاء بالانان من قولهم
فأب اذا رجع اه نووي

قوله فسمع حلبة أي أصواتاً
لحركاتهم وكلامهم واستمعوا لهم
(نووي)

قوله واقض ما سبقك حديثي
على أن الذي يقضى المسبوق
هو أول صلواته خلافاً
للشافعية فيجعلون الركعتين
ان شاء عندنا في الجهرية
لا عندهم ودليهم رواية فأنما
قالوا ذالاعتماد يقع على باقي
شي تقدم

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن
أيوب **حدثنا** إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في
صلاة **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر بن همام بن ميثم قال هذا
ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الفضيل
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له **حدثنا**
إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توب بالصلاة فلا يتسع اليها أحدكم
ولكن ليتمس وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك **حديثي**
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك الصوري **حدثنا** معاوية بن سلام عن
يحيى بن أبي كثير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال بينما نحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع حلبة فقال ما شأنكم قالوا استنجلنا إلى الصلاة
قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فأتوها)

أخبرني إبراهيم عن

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

قوله حدثنا شيبان بهذا
الاسناد يعني حدثنا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير باسناد ٢

باب

متى يقوم الناس
للصلاة

٢ المتقدم وكان يعنى لمسلم ان
يقول عن يحيى لان شيبان
لم يقدم له ذكر وعادة مسلم
وغیره في مثل هذا ان
يذكر في الطريق الثاني
وجلا من سبق في الطريق
الاول ويقولوا بهذا الاسناد
حتى يعرف مكان مسلمات
اقتصر على شيبان لانه
بانه في درجة معاوية بن سلام
السابق وانه يروى عن
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
هو حجاج بن أبي عثمان
المذكور بعد مطر بن وكان
كا في الخلاصة صوابا لخطا
ماث سنة ثلاث واربعمائة وماله

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني
اذا نادى المؤذن بالاقامة
وفيه اقامة المسبب مقام
السبب اها بن الملك

قوله فلا تقوموا للنبي
لتكثيره افاده النوى

قوله حتى تروى يعني قد
خرجت كافي الرواية الاخرى
ثلاث بطوله هيكم القيام
وقد يعرض ما يقتضي التأخير
اه من التيسير

قوله فعد لنا الصلوة اشارة
ان ان هذه سنة معروفة
عندهم وقد اجمع العلماء
على استحباب تعديل الصلوة
ولتراس فيها اه نوى

قوله ذكر اي تذكر شيئا
وهو لزوم الاغتسال فالصلاة
الى الحجرة الشريفة وقال
لنا مكانكم اي الزموا

قوله ينظف بكسر الطاء
ومنها لسان مصورتان
اي ينظف وفيه دليل على
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينظف اي ينظف
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي * وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تَوَدَّى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَهُنَا فَمَدَدْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتَغَطَّى رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
وَرَأْسُهُ يَتَغَطَّى الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

سعد بن امرئ

قوله اذا وضعت يديك
الدال والحاء والقاف
أي زالت الشمس أي نوري
فهو كقولهم تعالى حق تواتر
وفي نسخة ابن ماجه اذا وضعت
الشمس

~~~~~

### باب

من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

~~~~~

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان أدرك
ركعة لا يكون مدرسا لكل
الصلاة اجماعا فلهذا اظهر
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أهلا للصلاة من سار أملا ولد
بق من وقت الصلاة فقد
ركعة ركعت تلك الصلاة
وكذا لو أدرك للركعة
فتقديره بركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف قدره وليل تقديره
فقد أدرك فضيلة الصلاة
يعني من عطفان مسبوقة
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فضيلة الجماعة يعني
هذا قيد ركعة يكون
لاخراج مادونها وليل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا للكل
على الجزء يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الخلق)

قوله من أدرك ركعة من الصبح

قيل ان تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قبل النبي
من الصلاة في الاوقات الثلاثة
عند تأجيل ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت نافس
لا يصح فيه الا عصر يوم
بخلاف ما قبل الطلوع فإنه
للحرابة فيه من التقية
وقت كامل وما وجب كاملا
لا يؤدي نافسا فيفسد ما التزم
فيه بطروء الفساد عليه وما
وجب نافسا يؤدي نافسا
للافساد عصر يدي به
في وقت احراز الشمس
بطروء الغروب عليه لانه
لما يدي به في الوقت النافس
وجب نافسا فيؤدي كذلك
كما تقدم في موصلة من كتب
اصول الفقه

حدثنا يحيى بن

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا الحسن بن

صلى الله عليه وسلم مقامه **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا
زهير حدثنا سمال بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا
يقوم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه **وحدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة
وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي
وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح قال وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن
المبارك عن معمر بن الزبير والأوزاعي ومالك بن أنس ويونس ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي ح قال وحدثنا ابن المنني حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبيل حديث
يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الإمام وفي حديث عبيد الله قال
فقد أدرك الصلاة كلها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج حدثوه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال حدثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح قال وحدثني أبو الطاهر وحرمة كلاهما عن ابن وهب والبيان لحرمة قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة قالت قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجِدَّةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرَ ابْنَهُ الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُروَةَ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُروَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 مِنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغْرِبَةَ بِنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغْرِبَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُروَةَ
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُكَ يَا عُروَةَ أَوْ إِنْ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
 الهمزة ويوضحه قوله في
 الحديث نزل جبريل فامني
 فصليت معه ثم صليت معه
 ذكره النووي وقال السدي
 في حواشي سنن النسائي امام
 بكسر الهمزة وهو حال أو
 يفتح الهمزة وهو ظرف للمعنى
 يعيل الى الاول وهو مقصود عروة
 بذلك أن امر الارقات عظيم
 قد نزل لتحديد جبريل
 فعلها النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالفعل فلا يهني
 التصدير في مثله اه

قوله اعلم امر من العلم أي من
 حافظاً طائفاً له ولا تفرقه عن
 تحمله وفي الرواية الثانية النظر
 فلا وجه لضبطه من الاعلام
 على معنى بين في حاله

باب

اوقات الصلوات

الحسن

قوله فقال القائل هو عروة
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت أبا مسعود
 يعني أباة أبا مسعود البصري

قوله نزل جبريل فامني الخ
 كسر عليه السلام صلاة
 مع جبريل عليه السلام خمس
 مرات الإشارة الى خمس
 ركعات قاله ابن الملك وهو
 المراد بقوله يحسب الخ
 يضم السين فانه من الحسب

قوله أليس قد علمت هل
 بحث في شروح البخاري
 من حيث ان الشائع في غلطية
 الخاضع أليس فليس هنا
 مستند الى ضمير الشأن
 وجلة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
 روى بضم التاء وفتحها وها
 ظاهران اه والقائل هو
 جبريل عليه السلام والمعنى
 على رواية اظم هذا الذي
 امرت بتقليده لك وعلى
 رواية الفتح هذا الذي امرت
 به أن تعصيه كل يوم وليلة

قوله أو ابن جبريل هو يفتح
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل أن تطلع الشمس غ
 حدثنا حسن غ

أما علمت أن جبرائيل غ

محدثنا جبريل غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّاهُ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ يُشِيرُ بِنُ أَبِي مُسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ النَّبِيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَطْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَطْهَرِ النَّبِيُّ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِمَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو
حَسَنٍ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ لَا زَيْدٌ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قولها والشمس في حجرها
هذا وما بعده في معنى
من الروايات كله في معنى
التبكير بالعصر في أول وقتها
وهو حين يصير ظل كل
شيء مثله أقاده النورى وعن
إمامنا في روايتان أحدهما
قول صاحبيه كما يعلم من اللغة

قولها قبل أن يظهر معناه
قبل أن تخرج الشمس من
الحجرة فينبسط التي فيها
صحبها حرمها فربما في
الرواية الأخرى لم يبق التي
أو لم يظهر التي بعد قولها
والشمس في حجرها لم يظهر
التي في حجرها لهذا الظهور
غير ذلك الظهور لأن المراد
بظهور الشمس خروجها
من الحجرة وظهر التي
انبساطه في الحجرة قال ابن
حزم وليس بين الروايتين
اختلاف لأن انبساط التي
لا يكون إلا بعد خروج
الشمس اهـ

قوله إذا صليتم الفجر الخ
قال ابن الملك هذا الحديث
الآخر بيان لاخر الاوقات
وأولها كانت مطومة لهم
بقراءة قوله إذا صليتم اهـ
ثم قال عند شرح قوله
" وإذا صليتم العشاء فإنه
وقت إلى نصف الليل " اهـ
وهذا بيان لوقتها المختار اهـ

قوله إلى أن تصغر الشمس
وعبارة المشار إلى أن
تصغر الشمس بالضاد المعجمة
وتشديد الباء أي مالت إلى
الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق
أي نوره وانبساطه وفي
رواية أبي داود نور الشفق
بالفاء وهو معناه اهـ نوري
والشفق هو الحمرة والبياض
بعدها على خلاف المفسر
في اللغة

قبل أن يظهر التي

ولم يبق التي

حدثنا أبو عاصم

حدثني أبي

وقت صلاة العصر

الْعَقْدِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعَهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي
 أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا
 زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوِيلِهِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
 تَصْفُرْ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى
 نِصْفِ اللَّيْلِ الْاَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَقِي ابْنُ
 طَاهِرٍ) عَنْ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ حَجَّاجٍ) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
 وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
 عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ وَيَسْقُطُ
 قَرْنُهَا الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَا يَسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَنِينِ حَتَّى
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَزْدِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ
 مَعَنَا هَذَيْنِ يَتْنِي الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ
 الظُّهْرَ ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ بَيضاءُ نَقِيَّةٌ ثُمَّ أَمَرَ

قوله وكان ظل الرجل أي
 وصار ظله كطوله أي قريباً
 منه اه مرقة
 قوله ما لم يخضر العصر أي
 وقته وهذا بيان وقته
 لقوله وكان كما في المرقاة
 قوله وقت العصر أي يدخل
 عما ذكر من ظل الرجل
 كطوله ويستمر من غير
 سراحة (ما لم تصفر الشمس)
 بفتح لراء المشددة وتكسر
 فالمراد به وقت الاختيار
 (مرقة)
 قوله إلى نصف الليل الأوسط
 والأوسط صفة الليل أي
 الليل المعتدل لا طويل ولا
 قصير وقيل الأوسط صفة
 النصف أي نصف عدد من
 الليل عموماً يعني من كل
 نصفه وقيل المقصود اه من
 المرقاة مختصراً
 قوله (ما لم تطلع الشمس)
 أي شيء منها (فإذا طلعت
 الشمس) أي أرادت الصلوة
 (فامسك عن الصلاة) أي
 أمسكها (فإنها) أي الشمس
 (تطلع بين قرني الشيطان)
 أي جانبي رأسه وذلك لأن
 الشيطان يرمد وقت طلوع
 الشمس فياتسبب قائماً في
 وجهه الشمس مستقبلاً لمن
 سجده الشمس لينقلب سجود
 الكفار للشمس عبادة له
 فنهى النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم أمته عن الصلاة
 في ذلك الوقت لتكون صلاة
 من عباده في غير وقت
 عبادة من عبادة الشيطان
 (مرقة)
 قوله وهو ابن حجاج قال
 في الخلاصة حجاج بن حجاج
 الباهلي البصري الأحول
 عن قتادة والنسب سيرين
 وعنه إبراهيم بن طهمان
 ويزيد بن زريع وعنه ابن
 معين وأبو حاتم مات سنة
 إحدى وثلاثين ومائة اه
 والنسب سيرين أسير محمد
 ابن سيرين مات بعد أخيه
 بعشر سنين
 قوله لا يستطيع العلم براحة
 الجسم هذا الكلام لا مناسبة
 له لحديث مراقبت الصلاة
 ومن اعتذر عنه لم يأت بشيء
 راجع تعرف
 قوله صل معاهذين يعني
 اليومين أي العلمين لتعلم
 أوقات الصلوات كلها والاه
 وأخبرها ووقت الغضيلة
 والاختيار وغيرهما بأشاهدة
 التي هي أقوى من السماع
 (مرقة)

أخبرناهم عن
 حديث إبراهيم بن محمد وهو ابن الحجاج
 حديث إبراهيم بن محمد عن وقت الصلاة
 وأبو بريدة بن الحبيب
 الصحاح روى الله عنه

قوله امره فابرد أي امره
بالإبراد فابرد بها والإبراد
هو الدخول في البرد والباء
للتعدي أي أدخلها فيه
قوله فأنعم أن يبرد بها أي
بالغ في الإبراد بها
قوله أخرها فوق الذي كان
أي أخر عصر اليوم الثاني
تأخير أمره فوق التأخير الذي
كان
قوله فاسفر بها أي أدخلها
في وقت أسفر الصبح أي
انكشافه وإضاءته
قوله فقال الرجل أنا أي
أنا السائل أو السائل أنا
حاضر عندك وجبارة الموطأ
قال ها أناذا
قوله بين ما رأيتم أي هذا
الوقت المختص الذي لا يراى
فيه تعب ولا تعب ولا تعب فيه
وأخيراً قاله ابن الملك وقال
السلي في حواشي سنن
ابن ماجه أي بين وقت
الفرود في المرة الأولى
ووقت الفراق في المرة الثانية
قوله أسأى بتشديد الياء
نسبة إلى سامة بن لؤي
من الرشي
قوله حرى هو اسم بلفظ
النسب ونظيره مكي بن ابراهيم
من فيروز البخاري ومن سبي
بحري من رجال الحديث أثنان
أحدهما أبو روح حرى بن
هاربة بن أبي حنيفة ثابت
المتن المتوفى سنة مائتين
وعشر وهو الذي ذكره
البخاري وصاحب هذا
الصحيح وثانيهما أبو علي
حرى بن حنبل بن عمر
الفلسي المتوفى سنة مائتين
وثلاث وعشرين وله ذكر
في صحيح البخاري وسنن
أبي داود والنسائي عن
ما يفهم من الخلاصة وسلامها
ثمة كما ذكر في القاموس
وشرحه تاج العروس
قوله أشهد أي حضر
قوله بغلس أي في ظلام قال ابن
الثير الغلس ظلمة آخر الليل
إذا اختلطت بضوء الصباح
قوله حين وجبت الشمس
أي غابت كقولهم سقطت
ووقعت ذكره الراغب
وذكر ابن الأثير أن أصل
الرموب السقوط والوقوع
ومنه قوله تعالى فادعوا
جنوبها
قوله حين وقع الشفق أي
غاب ومثله حين وقعت
الشمس حكاه لهم آغا
وذكره النووي

قوله ابن السائل الخ سقط في هذه الرواية ما بين في غيرها وهو ظاهر
قوله ابن السائل الخ سقط في هذه الرواية ما بين في غيرها وهو ظاهر

فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ
أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَنَّ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ
فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنَعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ آخِرَهَا فَوْقَ الَّذِي
كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ
وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَرُورَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عُلَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ
فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَا الصَّلَاةَ فَأَمَرَ بِإِلَّا قَاذَنَ بَغْلَسَ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ
أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ
الْعَدَقَتُورَ بِالصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٌ
لَمْ تُحَالِطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ
ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ (شَكَتْ حَرِثُ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ
وَقْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ
عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ أَشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ
لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ
يَقُولُ قَدْ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ
غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ آخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدِ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

(الشمس)

فلما كان اليوم الثاني غف
حدثني ابراهيم بن محمد بن
فقال له اشهد غف

قوله فتور بالصبح أي صلاها
وقد استقر الاقنى كثيرا
قوله فتور بالصبح أي صلاها
وقد استقر الاقنى كثيرا

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله فأتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال القسطلاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراءى في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبرم الملعن له ابن جرير لأنه أكثر السؤال في مجلسه فقال له ما تريد يا غندر فترمه كافي القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالسه نحواً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة جوامع ص ١٣٥ من الجزء الأول وص ٤٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برسول ويزاد عليه الألف واللام للبح الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيمى كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه الآية متعلقة بالآراء الواقف في حكاية أبي ذر كأنه قال آتروا أي آتروا الصلاة إلى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من ممل أو تراب أو نحوها كالرواي قال ابن جرير وهي في السالب منبطقة غير شائعة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب استكثر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة مدخلة في لغتنا معرفة بإسقاط الراء الأخيرة فانا نفسى قلب الشتاء زمهرى

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرم الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالنهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو وهب

أخبرني أبو سلمة

حدثني حرملة بن يحيى عن أبي الهادي

وحدثنا محمد بن غفران عن سفيان بن حرب عن

قوله حر الرضا يعني ما يصيب أقدامهم من حر الشمس فيها بغير الصلاة

عن

عن

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سفيان بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سفيان بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (والله مظللة) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق في الظهر قال نعم قلت أفي تحبها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدا أن يتمكن جنبته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل العصر ثم يذهب الذهب إلى قبائ فياتهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن

باب

استحباب تقديم الطهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يزل شكونا قالهمزة للسلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه مذكور بأحد الأبراد وقيل المختار استحباب الأبراد لأحاديثه وأما حديث خباب لمحمول على أنهم طلبوا التأخير زائدا على الأبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التبكير بالمصر

قوله زهير بن معاوية المثنوي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من عن ١٠٥ أن المراد بعبادتها هذه لونها وبقاها فأن كل شيء دخلت قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة بعدها وأما ما كان من جهة نهايتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قبائ راجع هامش الصفحة السادسة والسبعين

قوله الى بن عمرو بن موفى
يعنى مشارلهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفى
الرواية لا تية كما فى البخارى
صلينا مع عمر بن عبد العزيز
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تأخير صلاة
العصر بلا عذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم يمس
برقبه النفس اه نوى

قوله فقرها اربعاً لا يدكر
الله فيها الا قليلاً تصريح
بدم من صلى مسرعة بحيث
لا يكمل المشرع والطمانينة
والاذ سكار والمراد بالنظر
معية الحركات كتنظر الطائر
(نوى)

قوله سمعت ابا امامة يعنى
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا
من باب التثنية والاسماء
لايس لانه ليس به على
الطبيعة به عيسى

قوله ان نبحر جزوراً نكدم
من المصباح ان الجزور هو
القالة الى البحر

قوله لعل ان تليق النفس
تصرح بالمبالغة فى التكثير
بالنصر وفيه اجابة الدهرة
وان الدهوة الطعام مستحبة
فى كل وقت سواء اول النهار
واخيره اه نوى

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الحنبرى
سكان قافى مصر مات
سنة اربع وسبعين ومائة
ذكره الحنبرى وله ترجمة
فى وفيات الاعيان وفسر الجند
التهيعة بالطفلة والكمل

قوله عن ابى النجاشى هو
عصام بن صبيب مولى رافع
ابن خديج كاهن المصر به
فى باب وقت المغرب من صحيح
البخارى روى عن مولا
رافع بن خديج لصحابى
وهو الارزاعى تابع التابعى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا بِحْنِي بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَشْجِدِ
فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا لَا إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ
فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْنَيْ الشَّيْطَانِ
قَامَ فَقَرَّهَا أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا وَحَدَّثَنَا مُصَوِّدُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
إِمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا أَعِمُّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ
(وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ
حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَصْرَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرَجَ جُزُورًا
لَنَا وَنَحْنُ نَحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ هَا قَالَ نَمْ قَانِطَلَقْ وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجُزُورَ لَمْ تَخْرُ
فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

قال اخبرني عمرو بن

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

في اذن

بج

بج

بج

بج

بج

بج

الْوُسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَزَلْتُ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَلَ يَسْبُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَنَوَضَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَائِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال
 لا مفعول شقيق لان شقيقا
 هنا علم آدمي وهو شقيق
 ابن عتبة العبدي النابغي
 لا بمعنى الاخ

قوله فوالله ان صليتها
 نافية اي ما صليتها

قوله فترانا الى بطحان قال
 الجهد ويطحان بالضم او
 السراب انفتح وكسر الطاء
 موضع المدينة اه فقول
 النورى هو في ضبط
 المحدثين بهم الباء واسكان
 الطاء وقال اهل اللغة هو
 بفتح الباء وكسر الطاء ولم
 يجزوا غير هذا ليس كما
 ينبغي

قوله (يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعني ياتي طالعتهم
 عقب الحري وهذا من ابى كلوى
 البراهيت (ويجمعون في
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكونوا شهداء
 لهم لحسن عذر الوقتين
 لان العبادة فيهما مع كونهما
 وقت اشتغال وعليلة ادل

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والمحافظة
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون
 على انهم حفظوا الكتاب
 وقيل قورهم (ثم يرجع
 الذين باتوا) من البيتونة
 (فيكم فيسألهم ربهم الخ)
 سؤل له تعالى من الملائكة ما
 لان يقاضي بصيده العاملين
 مع كونهم لشهوات حاملين
 واما للتوبيخ على القائلين
 انهم فيها من يلد فيها
 اه مبارك

قوله انكم سترون ربكم كما
ترونها في الدنيا
لأنهم في الدنيا
لا يشبهونكم في
الروح

قوله لا تضنون في رؤيتنا
بحوزم التاء، ولفتحها وهو
بتشديد الميم من الضم أي
لا يضم بعضكم الى بعض
ولا يقول أرنه بكل ينفر
رؤيته وروى بتحليل الميم
من الميم وهو الظم يعني لا
تألكم ظم بأن يرى بعضكم

في نسخ مسلم ثابت في صحيح
البخاري والمشكاة والمشافق
وهو ما فعلوا قال ابن الملك
في ذكرها عقب ذكر رؤية الله
صلى الله عليه وسلم في الرؤية
ثم لها بالحذيفة مجازها
بالذكر لشدة غلوها في
ومن حذفتها في غير
هذا غير ما

قوله والبيهترى بن الحسن
هو كما في الخلاصة البيهترى
ابن ابي البيهترى فلتاخر المصنف
المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة
ومعنى البيهترى كما في الجاهل
الحسن الملقب وهو من البيهتر
والبيهتر وأما البيهتر
الشاعر فهو نسبة الى بيهتر
باضم والهاء الى حى من طبرستان
وسمه الوليد يكنى أبا عبد الله
وأبو البيهترى من ولد
الحديث كما في تاج العروس

قوله لن يلج النار أحد
أى لا يدخلها أصلاً لا تنجس
أو على وجه التأنيدها ملا
قوله يعنى الفجر والسحر
نفسهما لكونهما شام
لن وأظن عليهما وا
على غيرهما بالاولى اه
قوله من صلى البردين
من صلى صلاة الفجر والاع
لاهما في بردى النهار
طريقه حين يطيب لهما
وتذهب سورة الحراهما
وفي المبارك وانما تحت علي
لكونهما وقت التثا
وانتثاقل ومن راع
راعى غيرهما غالباً اه
للمناوى عند شرح قوله
الحنة: غير هذا أو بعد

لَا تُضَامُونَ فِيهِ

ج. في هذا البيت قال: «أرى بعض النخاري حديثة في عاكف» ضم الناء وضمة الناء يظهر ذلك من الحركات التي هي في البيت المذكور في البيت المذكور في البيت المذكور

قوله: «فإن الراوي أتى في الموضعين» وسقط في الأول من بعض النسخ

(ابن أبي حاتم) مر
سبعين المذموم

وَعِنْدَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ الْبَصْرِ قَوْلٌ

قال: أتدري؟

فتم واشهد به
مقال استصفت غفر

1

(وئیپ)

قولها وحتى نام أهل المسجد
هذا محمول على نوم لا يقطن
الوضوء وهو نوم الجالس
يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نكنا
نومة لا يشغل منها الوضوء
كأن من انشغل في حديث
الصديقة وقال ابن حجر وهذا
محمول على أن الذي رقد
بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد
إلى الجلس جازاً اه وتقدم
الكلام على النوم والرقاد
بما في الصفحة السبعين
وامالة من الجزء الاول

قوله الى ربيع خاتمه أي
يريقه ولعائه والخطام بكسر
التاء وفتحها ويقال خاتم
وخيتام أربع لغات وفيه
جواز لبس خاتم الفضة وهو
اجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخير فيه مذكور
تقديره مشيراً بالخير
أي أن الخاتم كان في خير
اليد اليسرى وهذا الذي رفع
اسمعه من رأسه رضي الله تعالى
عنه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
لصف الليل هكذا هو في
بعض الأصول قريب وفي
بعضها قريباً وكلاهما صحيح
وتقدير المنسوب حتى كان
الزمان قريباً اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ
فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ الْإِيلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
الْإِيلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْضِ خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُسْرَى
يَا خَيْرَ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

ام كلثوم بنت ابى بكر

بج

حدثنا ابن جرير

حدثنا حجاج بن

إلى وبيص خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح العطارد حدثنا
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا قرّة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا
بوجهه وحدثنا أبو غامر الأشرقي وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولاً في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أغمى بالصلاة
حتى أجهل الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعتنا فرحين بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
الأمّة إماماً وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أغمى نبي الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء قال حتى رقدت ناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يجرها كذلك على الرأس
حتى مسّت إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح بن

حدثنا أبو غامر بن

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزولاً منصوب على أنه
خبر كان أي كذا نازلين في
بقيع بطحان والبقيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأثير ولا يسمى بقيعاً إلا في
شجر أو أصولها ويطحان
موضع بعينه كما في من ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة
وقاعه قوله نزل أي يأتيه
كل ليلة عدة رجال مناوئين
غير مجتمعين

قوله حق أي بار القيل أي
انصرف وجرة كل شيء
(بالضم) وسطه وقيل
أبهار القيل أي طلعت مجمره
واشتارت والاول اشكر
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر بالرفق
والثاني أي تأمرا

قوله ان من نعمة الله قال
النوري ان بفتح الهمزة
محمول لقوله اعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة ان
مكسورة وروى من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر الى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه عليكم
وأما بالنظر الى صحيحنا فالج
مع النوري

قوله ليس أحد الخ بفتح
الهمزة أي أي ان من نعمة الله
عليكم انفرادكم بهذه الصلاة
قوله وخلوا أي منفرداً

قوله قلت لعطاء هذا القول ابن
جرير والمراد بعطاء هو
عطاء بن أي دراح وروى من
قن أنه ابن يسار قاله ابن جرير
والواهم الشارح الكرماني
على ما ذكره المعنى وعطاء بن
المراد كروان تابعيان معاصران
مات عطاء بن أي دراح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء
القاتل ابن جرير والاستثبتات
عنا تأكيد السؤال رأسه
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفريق وقرن
الرأس جانبه

قوله ثم صبها يجرها أي صبها
ثم صبها أي الأصابع وسوب
هيض ما لي مسلم قال لا أنه
يصف عصر الماء من الشعر
باليد قال ابن جرير ورواية
البخاري موجهة لأن ضم
الياء صلة للعصر اه

قوله لا يقصر من التقصير
ومعناه لا يبطئ قاله المصنف
وذكر التورع ورواية لا يقصر
أيلاً من العصر وبأيه ضرب

قوله نزولاً منصوب على الأغراء اه عني

قوله ولا يسطش أى ولا يستعجر كما فى شرح البخارى
قوله يحفّ الاحفاف ليس
بمعنى التخفيف كما يظهر
مما صكتناه من القاموس
بهامش ما سبق فى الصفحة
٤٤ فرواية يخفف أوضح
قوله لا تغلبكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء
ظاهرة منى للاعراب وحقيقته
منى للاصحاب من موافقهم
ايها فى تسمية العشاء عشاء
فان الاعراب يسمونها عشاء
لئلا يأتوا غيرهم ايها بسبب
اشتغالهم بالأبل وحلب
فسموا أتم العشاء باسمها
الذى فى كتاب الله تعالى وهو
العشاء او اهدوا هذا التسمية
حق لا تغلب اصطلاحهم الجاهل
على اصطلاحكم الاسلامى قال
السيدى فى حواشى سنن ابن
ماجه لمراد النبى عن اسفار
اسم لعشاء لانه استعماله
اصلا فادفع ما يقره من اصناف
بين احاديث المنع والقبول
فى استعماله صلى الله تعالى
عليه وسلم كحديث لو يعلمون
ما فى الصبح والعشاء لاتوم
ولو حسوا

قوله وهو يمتصون أي يدخلون
 في العتمة وهي ظلمة الليل
 بالابل أي بسبب الأبل وحلبها
 كما هو الظاهر من رواية حلب
 الأبل فاجا بعد هذا
 قوله وانما قسم دوى معلوما
 ومجهولا فعلى الأول الضمير ان
 للأراب وعلى الثاني الصلاة
 كذا في الحاشية
 قوله حلب الأبل حلب
 كما قيل باب الفدر المستحب
 من الماء من كتاب الطهارة
 فعلى الحلب وهو بالكسر
 النوا الذي يحلب به يكون
 الحلب على ما ذكره البغداد
 مصدر مثل الحلب والاحتلب
 وهو استخراج ما في الضرع
 من اللبن وهذا النسب يمتص
 أي يمتصون بسبب احتلامهم
 يحلب النول ويحلب من حيازة
 ابن جرير اطلاق العتمة على الخلية
 التي كانوا يحلبونها في ذلك

باب
استحباب التبكير
بالصبح في أول وقتها
وهو الغفليس وبيان
قدر القراءة فيها

قوله ان نساء المؤمنات
جزوايته فيما يأتي وهو
في الوقت وعن بعضهم ان تلك
احلية انما كانوا يعتمدون على
زمان الجنب نحو فلان السؤال
والسماء لك فعل هذا هو
فعله ذنبه مكرهه ينبغي ان
لا يطلق على قلة منية فهو يرة

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِمَطْلُوكُمْ ذُكِرَ لَكَ آخِرُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَتِيذ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلِيَهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتِيذ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوْا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجُمُعَةِ
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةً وَلَا مُؤَخَّرَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتَيْكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ النِّعْمَةَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ شَيْئًا وَكَانَ
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُغْلِبَنَّكُمْ الْأَصْرَابُ عَلَى أَنْفِ
صَلَاتَيْكُمْ إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُنْمِئُونَ بِاللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
نَحَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُغْلِبَنَّكُمْ الْأَصْرَابُ عَلَى
أَنْفِ صَلَاتَيْكُمْ الْعِشَاءُ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُعْتَمُّ بِجِلَابِ الْإِبِلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ لِسَاءَ
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَقِّمَاتٍ
بِمَرْوِطِهِنَّ لَا يَتَرَفُهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

५३

وہابیہ

(الامريكى) سكان البرادى واحد من أسرار

طهارة الوتر

مجلس سبائك الذهب و الفضة

Abstract

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَنْتَقِلْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرَاسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْمِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجَلُّهَا إِذَا رَأَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرًا وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَغْلَسٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمِّيْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ عُثْمَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمْعَةَ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْمَعُكَ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ ثَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْمِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِبُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن علي بن أبي طالب كان في الصلاة

قولها يشهدن البجر أي يضررن صلاتها فهو كما قال النبي لما مفعول به أو مفعول فيه وكلاهما جائزان لأنهما مشهود ومشهود فيهما قولها ثم ينقلن أي يرجعن إلى بيوتهن

قولها وما يعرفن من تغليس رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في الغلس وهو

ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر

قوله إن كان رسول الله الخ إن سلمه عطفة فاللام في قوله ليصلي الصبح فارقة

قولها من الغلس مفعول من أجلها كلقبه ولا وجه في حمل هذا المقام أن تكون من ابتدائية

قوله قالا حدثنا محمد بن جعفر هو محمد بن كاسر بن أبي جهم من ١٠٨

قوله لما قدم الحجاج المدينة جوابها هلوى قد مره كان يؤخر الصلوات عن وقتها كما هو المذكور في بعض الروايات

يوجد لما في بعض النسخ وعنده أولى

قوله فسألنا جابر بن عبد الله أي عن أوقات الصلوات كما هو المفهوم من الجواب

قوله بالماجرة أي عند ساعة الزوال سميت بها لتلك الناس أفعالهم حيث في بلاد العرب من قسمة الحر لأجل القهولة

قوله إذا وجبت أي طابت وأصل الوجوب السقوط كما مر جمل من ١٠٦ عن

الراغب وذكره ابن حجر وقال فاعل وجبت مستتر وهو الشمس أو

قوله أحيانا منصوب على القرينة

قوله كان إذا رآهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير

قوله والصبح بالنصب أيضا لمن عليه الميم

قوله كانوا أو كان كذا في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في

شرح البخاري من الراوي عن جابر ومناهما متلازمان لأن أحدهما كان يدخل فيه الآخر وخبر كانوا عذوق يدل عليه خبر كان أي كانوا يصلون

قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلاصة سيار بن سلامة

الرياحي أبو المنهال البصري وسيجيء التصريح بكنيته

روى عن أبيه وأبي برزة وعنه عوف وحمزة مات سنة

سبع وعشرين ومائة

قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما سيظهر
قوله تفضل صلاة في الجميع
الحج ذكر الإمام البخاري
هذا الحديث في باب فضل
صلاة الفجر في الجماعة بلفظ
تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم خمسة وعشرين درجة
وهو كذلك في نسخة عندنا
ومعنى تفضل يزيد ثواباً
وذكر المعنى أن الأضافة
في قوله صلاة للجميع بمعنى
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم
في الجماعة لا أن صلاة كل
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ
من الروايات ما يؤيده
قوله في الجميع وفي المتن
المصري كما في نسخة عندنا
في الجميع ومعناها الجماعة
قوله خمسة وعشرين جزءاً
هذا هو البخاري على اللفظ
وفي بعض النسخ خمس
وعشرين جزءاً وفي بعضها
خمس وعشرين درجة
فيقول الدرجة بالجزء
والجزء بالدرجة كما في النووي
قوله من صلاة الفرد
بمعنى المنفردة التي ترك الجماعة
فلهذا الإشارة إلى أن الواحد إذا
صلى منفرداً بعدد يحصل له
ثواب الجماعة أي صلاة
قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما هو
الرواية الآتية
قوله سبعاً وعشرين وفي
حديث أبي هريرة خمساً
وعشرين ووجه التوفيق
أن تقول هرفناً من تفاوت
الفضل أن الزائد متأخر
عن الناقص لأن الله تعالى
يزيد عباده من نفسه ولا
ينقصهم من الموهوبه شيئاً
فأما صلى الله عليه وسلم فيكون
المؤمنين لا بمقدار من فضله
ثم أي أن الله تعالى يمن عليه
وعلى استقامته وحمده وحمده
هي الجماعة وأما وجه نص
الفضيلة على خمس وعشرين
تارة وعلى سبع وعشرين
أخرى لرجوعه إلى العلوم
النسبية التي لا يدركها
العقل اهتداءً فضلاً عن
التفصيل ولعل الفائدة فيها
كشف حقيقة النبوة هي
اجتماع المسلمين على الظاهر
شعار الإسلام من الرقابة
وهذا أحسن الوجوه
الذكورة في الجمع والتوفيق
واسمعن الزرقاني وجه
الجمع بأن السبع خمسة
والجهرية والخمس بالسرية
لطلب الاتصال عند إقامة
الإمام والاستماع لها وتأمينه
إذا سمعه ليوافق تأمين
الملائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ أَنَّهُ بَيَّأَهُ وَجَالَسَ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذْ صَرَّ
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ فَدَعَا نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(حدثنا)

وحدثنا أبو بكر بن محمد تفضل
بمجلس وعشرين جزءاً في صلاة في الجمع

حدثنا عبد الله بن محمد

و(زيان) اسم من جعله فضلاً من زين صرفه ومن
جعله فضلاً من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضهم يسمونه بـ

قوله (لقد همت) أي قصدت (أن أمر رجلاً يصلي بالناس) الجمعة (ثم أحرق) ١٢٤ (على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم
أنطق وأطلع على من لم يحضر الجمعة فأمر بأحراق بيوتهم قبل هنا يختص
الوقت إلا متافق ويمثل
أن يجعل عاماً فيكون
تشديداً على تأخر الجمعة
بغير عذر وتنبهاً على عظم
أنهم اهـ مبارك

باب
يجب آتيان المسجد
على من سمع النداء

قوله رجل أعمى هذا الإجماع
هو من أم مكتوم جاهل بمسرا
في سائر أئمة وأورد في غيره اهـ
نور

باب
صلاة الجماعة من
سنن الهدى

قوله الامتثال قد علم تفاقه
هذا يدل على تقدم أن المهموم
بأحراق بيوتهم كانوا متافقين
لعله ليس بين رجلين يعني
معتداً على رجلين بمكانه
من جانبيه واللام فيه فارقة
فان تحفلة

قوله علينا سنن الهدى
روى بهم السنين وقتها
وهما معنى متقارب أي طرائق
الهدى ونحوها اهـ نوري
وذكر أهل الأصول أن السنة
نوران سنة الهدى أي مكملة
الدين وتاركها مفسد يستحق
اللعن

قوله بطلان صلاة الجمعة والاقامة
والاقامة وصيغة الرواية
وتاركها لا يستحق العن
التي عليه السلام في لباسه
وقصوده وقيامه قبل اختيار
لفظ الجمع هنا ولفظ الأفراد
في الأول إجماع إلى قلته سنة
الهدى وكثرة الروايات

قوله بكل خطوة يفتح الخاء
أرضها اهـ حرقاة

قوله يهادى بين رجلين
مضاهي بعض رجلان من جانبيه
بخطيه يعتد عليهما اهـ
نوري وقد مر في ص ٢٣

باب
النهي عن الخروج
من المسجد إذا أذن
المؤذن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
ثُمَّ أُحْرِقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يُؤْتِهِمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِي
قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَمَنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي
قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ
فِي صَلَاتِي فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ
قَالَ فَأَجِبْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**
زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ
رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ
لَيْمَسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى وَرَأَى مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى
هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِبَيْتِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ
الْهُدَى وَأَتَاهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ
فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ بَيْتِكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ بَيْتِكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ
فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْبُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا
وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ مَعْلُومُ التَّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُهَامَ فِي الصَّفِّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**

(عن)

ويعقوب بن إبراهيم الدورقي
حدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر
قوله ههنا أي صاعداً فليست بظن
على ههنا الصلوات أي مع الجماعة
بجبهة بيته

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ
 الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي
 الشَّعَثَاءِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا
 بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعَافَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحَدَّثَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَمَالَ يَا ابْنَ أَبِي سَعْدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
 فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَسَدِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِجَمَاعَةٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 أَبِي سَهْلٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 يَشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا
 يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيَذَرُكَ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا
 الْقُسْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي
 ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَذَرُكَ ثُمَّ
 يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفيان عن عمر

حدثنا علي بن الربيع

حدثنا يحيى بن محمد بن عيسى بن الفضل

حدثنا يعقوب بن محمد

حدثنا عبد الله القسري

قوله أما هذا فقد عصى الخ فيه كراهة الخروج من المسجد بعد الأذان حتى يصلي المكتوبة إلا لعذر أو نوى

قوله يختار المسجد قال في اللسان والاجتهاد السلوك والاحتياز بكتاب الطريق ومجيزه اه

باب

فضل صلاة العشاء

والصبح في جماعة

ممن

قوله (من صلى صلاة الصبح) أي بخلع (في يوم في ذمة الله) أي في أمانه في الدنيا والآخرة وهذا الأمان غير الأمان الذي أوتيت بكلمة التوحيد وإنما ذكر صلاة

الصبح لأن لها صلة لا يزالها إلا بالخالص الإيمان ليستحق أن يدخل تحت الأمان (فلا يطلبكم الله من ذمته شيء) من معنى لأجل والمخالف

مخالف أي لأجل تركه أو بياضة والجوار والجورود حال عن شيء ظاهره شيء

عن مطابقة الله لكن المراد به النبي ما يوجب مطابقة الله وهو التضرع بمكرهه لمن صلى الصبح أو هو تركه صلاة الصبح هذا على تقدير

أن يراد بالذمة في قوله من ذمته نفس الصلاة من حيث أنها موجبة للذمة لمحضه لا لأنها صلاة الصبح

(فاته) السيرة في شأن (من يطلبه) السيرة المستكن فيه الله والبارز

لن (من ذمته شيء) يتركه يعني من يطلبه الله فلو أخذ بما قرط في حقه والقيام

بعهده يتركه الله إلا يهون عنه عارب (متركه على وجهه في نار جهنم) يقال

سبه إذا سرعه فاسب هو على وجهه وهذا من النوادر لأن ثلاثيه متعد ورباعيه لازم اه مبارك

قوله عن جندب بن سفيان هو جندب بن عبد الله بن سفيان يغصب تارة إلى أبيه وتارة إلى جده اه نووي

باب

الرخصة في التخلّف
عن الجماعة بعد

قوله عن ابن شهاب الخ
حدث الزهري هذا عن
عمر بن الخطاب عن أبي
الاعين في آخر باب من أبي الله
بالاعين وهو غير شك فيه
دخل الجنة وحرم على النار
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خبز
يعني أنهم سألوه صلى الله
تعالى عليه وسلم أن لا يرجع
حق يتناول طعاماً ممنوعاً
له واسم ذلك الطعام خبز
ويقال خبزة لسان ابن
الأثير والخبز لحم يقطع
صفراً و يصب عليه ماء
كثير فإذا أصبح ذر عليه
الدقيق فإن لم يكن فيها
لحم فهي حبيصة أو وياي
ذكر ذلك الطعام بهذا
الاسم في الصلوة الآتية

قوله فتاب رجال من أهل
الدار أي اجتمعوا والمواظ
بالدار هنا المحلة أو نوى

قوله لا تكله ذلك أي لا تكل
في حقه ذلك وللبهات الملام
عقوى في مواضع كثيرة
نحو هذا أو نوى

قوله وهو من سرائهم هو
بفتح السين أي ساداتهم أو
نوى

بمذا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنه سمع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن
عبدان بن مالك وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من
الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي وإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم
ولم أستطع أن أتى مسجدكم فأصلي لهم ووددت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي
في مصلي فأتخذته مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله
قال عبدان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين أرتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال أين تحب أن أصلي من بينك قال فاشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا ورامه فصلى ركعتين ثم سأل قال وحسنه على
خبز صنعناه له قال فتاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال
ذوو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد
قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال وإنما ترى
وجهه ونصحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم
على الناس أن يقولوا لا إله إلا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سرائهم عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
قال أخبرنا متمر عن الزهري قال حدثني محمود بن ربيع عن عبدان بن مالك قال
أبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس عن أنه قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا ورامه فضلى بنا

حدثني سالم بن عبد الله

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدَّشْتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأْتُ
 وَمُورِثِي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقَّ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا عَمَلَ عَجَبَةٍ مَجْهَبًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلُوفِي دَارِنًا
 قَالَ تَحْمُودُ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْرِفَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ اسْتَحَقِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ
 مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ
 مَالِكِ فَصَنَعْتُهُ بِمَا وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ
 وَرَأَاهُ وَانْجَوَزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَجَمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتِيمًا قِيَامُ بِالْبَسَاطِ
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يُنْضَجُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
 فَيُصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى في هذا ما يفتح النون
 وضحاها قاله النووي

قوله اني لا عمل عجة
 تقدم في الصفحة التاسعة من
 هذا الجزء

قوله على جسدته صناعها
 له هي ان تملحن الخطة
 صناعها جسدته ثم يجعل
 في القدر ويلقى عليها لحم
 أو تمر أو طيبخ وقد يدل
 لها حديثه بالبرال هكذا
 في النهاية

باب

جواز الجماعة في
 النافلة والصلاة على
 حصير وخمرة وثوب
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته مملكة الصحيح
 انها جدة اسحق فتكون
 ام انس لان اسحق ابن
 ابي انس لامه وقيل انها
 جدة انس كما في النور
 وقوى ابن حجر في الاساية
 القول الثاني بعدد ثوبه
 فقال هي جدة انس امه ام
 وتقدم في الجزء الاول من
 هذا الصحيح كالمصنف
 الخاضعة والسمين بعد المائة
 ان ام سليم هي جدة اسحق
 ولا شك ان ام سليم هي والدة
 انس بن مالك والدة عبد الله
 ابن ابي طالب ولما اسحق فهي
 جدته لانيه كما كتبها من اسد
 الغابة بها مش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس
 كل شيء يحسبه فمن البس
 هنا الافتراض انما هو النور
 قوله واليتيم هذا اليتيم اسمه
 سمير بن سعد الحميري
 (نور)

قوله وانجوز هي ام انس
 ام سليم ام نووي

قوله للاصلي روى بنة
أوجه بيه مفتوحة ولام
مكسورة على أنها لام
والفعل منصوب بان مضرة
واللام متعلقة بقوموا
والفاء زائدة على رأى
الاختلاف وما بعدها غير
مبتدأ محذوف أى قيامكم
لان اصلي وبذلك أيضاً لكن
بياسا سنة تليفاً ومحذوف
الياء على أن اللام لام الامر
أو محذوف اللام خبر مبتدأ
محذوف أى قائما على ورون
بدل الهزة وحذف الياء على
أن اللام لام الامر بفتح اللام
على ما ثبت لام الإشهاد أو
جواب قسم محذوف والفاء
جواب شرط محذوف تقديره
ان قم فوالله لاصلي كذا
في شرح لبشارى لا حركا
الانصاري في باب الصلاة
على الحصى وكتبنا بها على
ص ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بعلم هذه الكلمات

قوله على طرفة وهي السجادة
الصغيرة كما مر بهما
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيته
وصلاته في سوره المراد صلاته
في بيته وسوره منفرداً اه
نوى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا بِمَا فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ النَّسَاءُ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ قَدْ عَلِيَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا بِهِ أَنِ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ
كُلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمَرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني
في غير وقت فريضة اه نوى

بجاء في الإجماع

وحديثنا يحيى بن

قال أبو بكر

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَأَتْكُمْ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْرَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ

الارفع الله (فينصب ما يعلوه ومثله معلوله)
 حدثنا عبث بن محمد
 ما دامت الصلاة تحبسه
 قلت وما يحدث
 يقول اللهم عز وكر

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه
 من موضعه قال النووي هو
 يفتح أو يرفع الهاء وبالزاي
 أي لا ينهشه وهو معنى قوله
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه
 ونقطة البخاري لا يخرجها
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني
 لم يشتر بخرجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخاري
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يخرجها إلا الصلاة قال
 ابن الملك أعلم أن ظاهر
 الحديث يدل على أن الفضيلة
 الجماعة تحصل بمجاعة
 المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقال القرطبي
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو
 ضمه قاله المعاصرون والخطوة
 باسم ما بين القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح
 قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أي في حكم الصلاة
 من جهة الثواب اه مبارك
 قوله ما كانت الصلاة هي
 تحبسه أي مدة كونها حاسبة
 له لا تمنعه من الخروج إلا
 انتظارها
 قوله اللهم تب عليه أي رفته
 القربة اه مبارك
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم
 يصدمه بغير حق ما يأتى
 منه بشوائم اه مبارك
 قوله ما لم يخذ فيه يعني ما لم
 يفعل في مجلسه أمراً عدواً
 ومبتدعاً وقيل معناه ما لم
 يصرفه لأحد اه مبارك
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي
 قوله ما يحدث يعني ما يصح
 قوله يحدث
 قوله يفسو أو يضرب ذكر
 البخاري في كتاب الوضوء
 من صحيحه قول أبي هريرة
 لمن سأله عن الحديث « فساء
 أو ضراط » وهما يشتركان
 في كونهما رديهما يفرج الآن
 الأول بغير صوت يسمع
 والثاني بخلاف ذلك وبإيه
 تصح وشرهوا التصريح النووي
 في ضبطه على الثاني
 قوله لا يمنعه بدل من قوله
 تحبسه لأنه أولى لتأدية
 المقصود كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بأوامر وبين حاصل معنى
 الحديث من مكان متظلاً
 الصلاة مع الجماعة كان الكمال
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارك

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بَيْوتَنَا
 فَذَمَّ رَبِّ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي**
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبَقَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّتْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَحْوِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبَقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْوِلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ أَخْبَرَنَا**
زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُقْضَى فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ
كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخُطْوَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَكَانَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَسْتَقِي

تأليف من المسجد
كلت دارنا

قرب المسجد
(في الوضوء)

حدثنا اسحق

كلت خطوتهما

الهادي

قوله نائية عن المسجد أي
 قاصية بعيدة عن مسجد
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت
 خالية من الدور والبقعة
 من الأرض القطعة منها قال
 الفيومي وتضمن البقاع في الأثر
 فتجمع على بقع مثل طرفة
 وغرفة وتفتح فتجمع على
 بقاع مثل كبة وكلاب اه

قوله أراد بنو سُلَيْمَةَ هم
 بطن من الأنصار ومنهم
 جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي
 صحيح البخاري فذكره
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أن يهروا المدينة وفي
 آخر كتاب الحج أن تعمر
 المدينة من أعراق إذا أخلاه
 ففيه التلبية على سبب المنع
 وهو قضاء جهات المدينة
 عامرة بسكناها واستغادوا
 بذلك كثرة الأجر لكثرة
 الخطا في المشي إلى المسجد
 الشريف
 قوله دياركم تكتب أثاركم
 أي الرموا دياركم تكتب
 أثاركم أي خطاكم

باب

باب المشي إلى الصلاة
 ثمجي به الخطايا وترفع
 به الدرجات

قوله من تطهر أي وضوء
 أو غسل كما في المراقبة وقوله
 إلى بيت من بيوت الله أراد
 بها المساجد وقوله ليقتضى
 أي ليردني قال ابن الملك
 والمراد به الأداء مع الجماعة
 لا شاردة عليه السلام إليه
 في حديث آخر والقضاء
 يستعمل في الأداء أيضا
 حقيقة كما قال الله تعالى فإذا
 قضيت الصلاة فانتشروا
 (فريضة من فرائض الله)
 وفيه إشعار بأن غيرها
 يستعملان بصل في البيت
 (كانت خطواته) تفتية
 خطوة وهي بنم الحاء ساكنين
 قدمي الماشي وفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة عن مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم

مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ يَمَالِكَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قَالَتْ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَامًا خُذُونَ
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَتَحَكَّمُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ كِلَابِهَا عَنْ يَمَالِكَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْمٍ وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَابِهَا
 عَنْ يَمَالِكَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريه شئ قالوا لا يبقى من دريه شئ أي وسخه
 قال ابن الملك من ليه رائدة

قوله الخطايا ومن السخاير
 منها اه ابن الملك

قوله غمر اغمى بفتح الغين
 المعجمة واسكان الميم وهو
 الكثير اه نووي

قوله على باب احدكم اشارة
 الى سبيلته وقرب تناوله
 اه نووي

قوله (من غدا الى المسجد)
 أي ذهب اليه في العداة (او
 راح) أي ذهب اليه بعد
 الزوال (اعداؤه) أي هبائه

باب

فضل الجنوس في

مصلاه بعد الصبح

وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي
 وسكونها ما يجيء للضيف
 يعني عادة الناس أن يقدموا
 طعاماً الى من دخل بيوتهم
 والمسجد بيت الله لمن دخله
 في أي وقت كان من ليل أو
 نهار يعطيه أجور من الجنة
 لانه أكرم الأماكن ولا
 يضيع أجر المسكين (كلما
 غدا أراح) هذا يدل على
 أن المراد من قوله غدا الى
 المسجد أراح اعتياده ذلك
 اه مبارك

قوله حسنا هو فتح السين
 وهاء التنوين أي طوعا حسنا
 أي مرتبة اه نووي

قوله أحب البلاد الى الله أي
 أحسن البلاد وليل الحاجة
 الى هذا التقدير لان المراد
 بالبلد مأوى الانسان اه
 ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت
 الطاعات واسماها على التقوى
 وعمل نزلات الرحمة والمراد
 بحسب الله تعالى المسجدا رادة
 الخير لاهله أقاده النوى

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

فكان لا يهضم

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا ابن أبي ذباب

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عسان بن

في كتابه

وحدثنا أبو كريب بن

وحدثنا كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْقُمْهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو
خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ** حَدَّثَنَا مُعَاذُ
وَهَوَّابُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
جَمْعًا عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْلِيهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أُوسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعُ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ
سِلَاحًا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعُ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا
سَمُيَّانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ
أُوسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

باب
من أحق بالإمامة
قوله وأبعض البلاد إلى الله أسواقها لأنها محل الدين
والخداع والربا والإيمان
الكاذبة واخلاص الرعد
والاعراض عن ذكر الله وغير
ذلك مما في معناه والراد
بعض الله تعالى الأسواق
خلاف إرادة الخير لاهلها
أفاده النووي
قوله وأحقهم بالإمامة أقربهم
إلى الله تعالى صلى الله عليه
عليه وسلم الأقرب إلى الله
في زمانه كان أقرب
تعارض فضل القراءة فضل
الفقه قدم الفقه إذا كان
يحسن من القراءة كما يصح به
الصلاة لأن الفقيه يعلم ما
يجب من القراءة في الصلاة
لأنه حضور وما يقع فيها
من الحوادث غير حضور
ولذلك يحرص المصل على السند
صلاة وهو لا يعلم إذا لم يكن
فقيهًا فالأخلاق في الصلاة إلى
الفقه أكثر وعليه استدل
العلماء فيقول المصنف إلى
أن المراد أهلهم بكتاب الله
ولي صورة المساواة فيه
أراد أحدهم بقوله السنة
فهو أحق أفاده ملاهلي
قوله فالأقرب هجرة ولكون
الهجرة منقطعة بعد الفتح
قال ابن الملك والمعتبر اليوم
الهجرة المنعوية وهي الهجرة
من المعاصي فيكون الأودع
أولى كافي المرقاة
قوله فأقدمهم سِلَاحًا أي إسلامًا
وفي رواية سِلَاحًا قال ابن الملك
وإنما جعل الإسناد أقدم لأن
في كونه تكثر الجماعة اه
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه أي في صلح حكمه
وولايته يعني إذا كان الوالي
أو صاحب البيت طامعًا بما
يصح به الصلاة فهو أولى
بالإمامة وإن كان غير عالم
منه اه مبارق وكذلك صاحب
الوظيفة كما يعلم من الفقه
قوله ولا يقعد في بيته على
تكرمه أي على موجب عدله
بوضع وسادة يثني عليها
أو بالقاموس مجلس عليه وقيل
المراد منها المائدة اه مبارق
قوله إلا فقه الضمير كما
في سلطانه وبيته وتكرمه
الرجل الذي اه مبارق

لوهذه تكريمه قال العلماء
التكريم الفرائض وهو
ما ييسر لصاحب المنزل
ويخص به وهي بفتح التاء
وكسر الراء اه نووي

قوله ونحن شعبة متقاربون
جمع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالقافين
هكذا ضبطناه في مسلم
وضبطناه في البخاري
بوجهين أحدهما هذا والثاني
رقيقا بالغاء والقاف كلاهما
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسبركم
فيه تقديم اسبر في الامة
اذا استورا في بالي الحصال
لانهم سلموا جميعا وهاجروا
جميعا وسحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولادوا عشرين ليلة
فاستورا في الخلاء ولم يبق
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واقتضا الحديث أي
رواه على وجهه

قوله لما أردنا الاتصال
هو بكسر الهمزة يقال فيه
فصل بينهم اذا وجسوا
والفصل الامور اذا ادخلهم
في الرجوع فكانه قال فلما
أردنا ان يؤذن لنا في الرجوع
لانه التروى

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
نزلت بالمسلمين نازلة

قوله المستضعفين من المؤمنين
تصميم بعد تفصيل قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجروا مكة وهم يلو اليها
قوله (اللهم أشد دعائكم)
أي تكاتكم (علي مفر)
اسم قبيلة وهي خذمهم أخذوا
شددا (واجعلها) أي
وطاها (عليهم) منين أي
القبطاء من المبارق وسبغ
رواها واجعلها عليهم منين
كسرها وسبغها في واجتلاء
البيان

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ فَأَقْبَسْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلَ نَاعَنَ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ
فَقَالَ أَزِجُّوهُ إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبَمُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ وَأَقْبَسْنَا بِجَمَاعَةٍ
الْحَدِيثُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُلَيْتَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقْبَلُوا نِيَابَتُكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ يَحْيَى بْنِ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَّاءُ وَكَانَا مُتْقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُودَ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا يؤمن الرجل الرجل
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة آية ١٧٧
قال قال أبو قلابة

قوله حذروا من الصلاة
التي هي فيها من الصلاة

كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلَنْ لِحَيَاتِي وَرِعْلًا وَذَكَوَانًا وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ
 بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ** قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُتُوبِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ثُمَّ
 ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْتُلُ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كأنه يحط
 لواقع في زمانه قال النووي
 هو بكسر السين وتحصيف
 لياء سين فداء ذوات
 حقط وغلاء اه وهي التي
 ذكرها الله تعالى في كتابه
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع
 شذوذ أي سنين فيها قحط
 وجذب والسنة كما ذكره
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم
 السنة إذا أجذبوا والخطوا
 قال ابن كثير وهي من الأسماء
 الغالية نحو الدابة في الفرس
 والمال في الأبل وقدموها
 بقلب لامها ته في أسلتوا
 إذا أجذبوا اه وذكر
 النحاة أن السنة كما تجمع
 على سنوات تجمع كجمع
 المذكر السالم أيضا بنفيعين
 الفتحة إلى الكسرة يقال
 سنون وسنين وتحذف النون
 بلاضافة وكذلك في المعنى
 الثاني

قوله طهان ورعلا وذكوان
 وعصية كلها أسماء لبالل

قوله عصيت الله ورسوله الظاهر
 من العطف أنه راجع لكل
 ويأتي رواية «يدعو على
 رطل وذكوان بقول عصية
 عصيت الله ورسوله» فيكون
 خاصا بالأخير ويأتي أيضا
 كما في البخاري فصار لعن الله
 لها وأسلم سالها الله وعصية
 عصيت الله ورسوله ففيه من
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك
 يعني الدعاء على هذه القبائل
 اه نووي

قوله قد ترك الدعاء لهم أي
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراهم قد قدسوا كذا
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار
 «أو ما تراهم قد قدسوا»
 بالاستفهام مع العطف وقوله
 قد قدسوا معناه ماتوا

بحر

وحدثنا أبو بكر بن

بحر

اللهم عجل لى

وحدثنا زهير بن

بحر

باب

قضاء الصلاة اثنته
واستحباب تعجيل
قضاها

قوله حين قفل أي رحع
قوله من غمرة خيم هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
أبها حينه كالأغوى
قوله إذا ذكره الكرى عرس
الكري مثل هذا الحاس
وقيل النوم يقال منه كرى
الرجل بكري كرمه رضى
واستعرب نزول المسافر
للاستراحة يقرب عرس القوم
في المنزل عرساً إذا نزوا
أي وقت كان من ليل أو نهار
كأن المصباح وقيل النزول
آخر الليل للنوم والاستراحة
كأن الحديث الذي يحد فيه
قوله أكلاً بالليل أي أحفظه
وحرسه كيلا ينام عن صلاة
الفجر مثل ما يأتي من حديث
أحفوا صلياً صلاتنا وبابه
فتح ومصدره كلاء قال الكسير
قال تعالى قل من يكلمكم
بالليل والنهار ومن أمثال
العرب «حفظاً من كالك»
أي احفظ نفسك من يحفظك
كما يقال «عزس من مثله»
وهو حرس ويقال «ارلب
البيت من راقبه»

قوله مواجبه الفجر أي
مستقبه بوجهه اه نوري
قوله فليزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي اتبه وقام
اه نوري
قوله أي بلال هكذا هو
في روايتنا ونسخ بلادنا
وحكي القاضي عياض عن
جماعة أنهم ضبطوه أين
بلال بزيادة النون اه نوري
قوله الذي عبارة عن ملية
النوم وهو فاعل الأخذ
والأخذ هنا مثله في قوله عن
وجل لا تأخذه سنة ولا نوم
قوله بتفلسك متعلق بصلة
الموصول وما بينهما من الجملة
الدخالية اعتراض
قوله اقتصدرا أي قوما
روايتكم لانفسكم أخذين
بعبادها فافتادوها أي
فأدرك راحلته لنفسه انتقالاً
من ذلك المنزل الذي قاتم
فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم
أن القود تفيض السرق في
القود يكون الرجل أمام
الدابة وفي السوق يكون
خلفها فنقادها لنفسه يقال
اقتادها وقد جاء التصريح
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غُرُورَةٍ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكَرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكَلَّا لَنَا اللَّيْلَ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَّرَ لَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَدِّدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَارْجِعْ لَهُمْ
شَيْئاً ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَ بِلَالًا فَاقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَبِيَّ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُ هَذَا الَّذِي كَرَى
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرٌ لِحَضَرَانَا
فِي الشَّيْطَانِ قَالَ فَعَمَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعِدَاةَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْهَوْنَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَيَأْتُونَ المَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

سار ليله

أنتوا أي يا رسول الله نحي
الذي أخذ بنفسك ياني

واقتمت الصلاة
حدثنا سليمان بن

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ دِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَى أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرَحٍ الْمَضَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِهْمِ أَلْعَنُ بَنِي لُحْيَانَ وَدِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةَ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنُ دِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَافٌ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حِظْلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ عَلَى الْكُفْرَةِ

قوله علي أحياء من أحياء العرب أي على قبائل من قبائل العرب قال في المصباح والحي القبيلة من العرب والجمع أحياء اه

قوله عن خلفاء بن إسماء الغفاري خلفاء بضم الخاء المعجمة وإسماء بكسر الهمزة وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم ألعن بني لحيان الخ قال النووي فيه جواز لعن الكفار وطائفة معينة منهم اه ولحقه ابن الملك بأن لعن الأنبياء إنما كان بعد عرفاتهم بنور النبوة أنهم لا يجهلون وليس في خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله غفار وأسلم اسماء قبيلتين ممن كان من العرب وهما بنتان أخيرا جلتان بعد ما وليا كافي فتح الباري الدماء بما يشق من الاسم كأن يقال لأحمد أحمد الله صاحبك ولعلي أضلاله الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يختص بالدماء بل يأتي مثله في الخبر كعصية عصت الله ورَسُولُهُ ومنه قوله تعالى وأسلمت مع سليمان قال ابن الملك إنما دعا لهم لأنهما دخلتا الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة أي جعل الناس يتعاطونها في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء أصلا ثلاثة

واستحباب تعجيل
قضاء

قوله حين قفل أي رجع
قوله من غيرة حبيب هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
بها حبيب كافي اشودي

قوله إذا أدركه الكرى عرس
الكري مثال عصا اسعاس
وأول اشوم يد من كرى
الرجل يكري كرى يرضى
وتعري من زول المسافر
للاستراحة يقال عرس القوم
في المنزل تعريه إذا زلوا

أي وقت كان من ليل أو نهار
كاف المسافر وليل الزول
آخر الليل للنوم والاستراحة
كافي الحديث الذي تضمن فيه
قوله اكمل ليل أي احفظه
واحرصه كيلا تنام عن صلاة
المغرب مثل ما يأتي من حديث
احفظوا عباد الله صلاتكم ودينكم
فخرج ومصدرة كلامه قال كسر

قوله تعالى قل من يطوفكم
بالليل والنهار ومن أمثال
الحرب «احفظوا من كالتك»
أي احفظوا أنفسكم من يخطئ
كما يقال «عمرس من مثله»
وهو حارس ويقال «رقب
أبيت من راقبه»

قوله مواجبه الفجر أي
مستقبله بوجهه اه نووي
قوله فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي أتبه وقام
اه نووي

قوله أي بلال هكذا هو
في روايته وسخ بلادنا
وحكي القاضي عياض عن
جماعة أنهم ضبطوا أين
بلال بزيادة النون اه نووي

قوله الذي حبارة عن غلبة
النوم وهو فاعل الإخذ
والإخذ هنا مثله في قوله عن
رجل لا تأخذه سنة ولا نوم

قوله بفسد متعلق بصلة
الموصول وما بينهما من الجملة
الدعائية اختصر

قوله اقتصدوا أي قودوا
رواحلكم لأنفسكم آخذين
بمساودها فافتادوها أي

قادر راحلته لنفسه استقلالاً
من ذلك المنزل الذي قادم
فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم
أن القود تقيض اسوق ففي
القود يكون الرجب أمام
الدابة وفي السوق يكون
حلقها فنقادها بنفسه يقال
اقتادها وقد جاء التسميع
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرَوْهَ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا لَيْلَ لَيْلٍ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَدِّدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَقَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَيْ أَيْتٍ وَأَمَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ أَقْتَادُوا فَأَقْتَادُوا وَارْجَلَهُمْ
شِدًّا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلَّذِ كَرَى
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرُ حَضْرَتِنَا
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعَدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُهَافِرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَمَا تَوْنُ الْمَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَدَاً فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

سأله

أنت أي يا رسول الله نغز
التي أخذ بنفسك ياني

واقعت الصلاة في
حديثنا جيان في

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحْرِ مَالٌ
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
 دُونَ وَضُوءِهِ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُنْ
 فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَتَمَسَّكُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةٌ مَا صَنَعْنَا
 بِتَفَرُّطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْيَوْمِ تَفَرُّطٌ
 إِنَّمَا التَّفَرُّطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخِرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُؤُفُ صَلَّاهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَنَعْمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

ثم قال انه ليس في النوم

قوله اجهار الليل أي نصف
 الظل هاشم الصفحة ١١٧
 قوله فحس الناس أول
 النوم وبابه نصر
 قوله فدعته أي أسندته فهو
 من الدعاة وبابه نفع
 قوله تهور الليل أي ذهب
 أكثره كانه تهور البناء إذا
 تهدم اه نهيه
 قوله حتى كاد يجهل
 من راحلته قال ابن الأثير
 هو مطاوع جفله إذا طرحة
 والقاء اه
 قوله بما حفظت به نبيه أي
 بسبب حفظك نبيه اه نوري
 قوله سبعة ركب هو جمع راكب
 كصاحب وصاحب اه نوري
 قوله بمضاة الميضأة بكسر
 الميم مهموز ومعد ويقصر
 المضرة يتوضأ منها اه مصباح
 قوله وضوء أدون وضوء أي
 توضح وضوء أحق بمقتضا
 في الأصابع المعتاد لفظة الماء
 قوله ليسكون لها نبي أي
 شأن يخبر به وهذا من معجزات
 النبوة وسطرانياها بد هذه
 الصفحة قال الراغب النبا
 خير ذو فائدة عظيمة اه
 قوله ليس إلى بعض أي
 يكلمه بصوت حتى
 قوله تفرطنا أي بسبب
 تقصيرنا
 قوله اسوة الاسوة (بالضم)
 والاسوة (بالكسر) كالقدوة
 والقدوة وهي الحالة التي
 يكون الإنسان عليها في اتباع
 غيره ان حسنا وان قبيحا
 وان سارا وان ضارا ولهذا
 قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة
 فوصفها بالحسنة اه مفردات
 قوله ليس في اليوم تفرط
 أي تقصير في وقت الصلاة
 لانعدام الاحتيار من التام
 قوله بما التفرط أي التها
 انه على من لم يصل صلاة
 أي اخرها حامدا إلى أن يجي
 وقت الصلاة الاخرى
 قوله من فعل ذلك أي نام عن
 صلاة حتى خرج وقتها
 قوله المصلح أي ليقتضها
 حين انقضى من نومه ان لم يكن
 وقت ركعة
 قوله فإذا كان لقد فصلها
 عند وقتها فان الصلاة كانت
 على المؤمنين كمن بآ مولوا
 لم يحول وقت عن وقت
 قوله ثم قال ما ترون الناس
 صنعوا أي ما ظنكم فيهم
 إذا يقولون لينا قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم في طائفة
 منهم تقدموا في الطريق
 قوله قال أي الراوي وهو
 ابو قتادة الصحابي

قوله فان يطعموا ابا بكر
ومر يرشدوا فيه من مقبة
لها ما لا يخفى

قوله لاهلك عليكم اى
لاهلك قال النووي وهذا
من المعجزات اه

قوله اهلنوا الى غمرى اى
اشرف به والغمر القدر
الصغير

قوله فمريد ان يرى الناس
ماء في الميضة تكابوا اى
لم يتجاوز رؤيتهم لماء
في الميضة تكابوا اى تراجمهم
عليها مكابا بعضهم على بعض
قال النووي ضبطنا قوله
ما هنا بالماء والقصر وكلاهما
صحيح اه وهو في بعض
النسخ بالقصر كما هنا

قوله احسنوا الملاء اى الخلق
وفي حديث آخر احسنوا
املاككم اى الملائكة قال
ابن الاثير بعد ضبطه الملاء
يفتح الميم واللام والهمز كما هنا
واكثر اقرأ الحديث يقرؤه
احسنوا الملاء بكسر الميم
وسكون اللام من مل الاناء
وليس بشى اه

قوله كلهم سيروى هو من
الرى ولا ترواه تقول
من الرواية روى يروى كرمى
يرى ومن الرى روى يروى
كرمى يرمى

قوله جامين رواء اى
مستريحين قد رواء من الماء
نجاه والرواء ضد العطاش
وهو كما في المصباح جمع ريان
وراء مثل عطشان وعطشى

قوله في مسجد جامع يرمى
بالكوفة وفي هذا التركيب
ما هو معروف في النحو
قوله كما حفظت ضبطناه بضم
التاء وفتحها وكلاهما حسن
اه نووى

قوله فاذلنا هو باسكان
الذل وهو سير الليل كله
واما اذلنا بفتح الال
المشددة لحناء سرنا آخر
الليل هذا هو الاظهر في اللغة
وقيل هالفتان بمعنى اه نوى

قوله بزغت الشمس قال ابن
الانبار البزوغ الطلوع وقال
النوى هو اول الطلوع
ويؤيده تفسير ابن عسرى
قوله تعالى فلما رأى القمر
بازعا بقوله مبتدأ في الطلوع

اَيْدِيكُمْ فَاِنْ يَطْعَمُوا اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَرْشُدُوا قَالَ فَاسْتَهَيَّنَا اِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ
وَحَتَّى كُلُّ شَيْءٍ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا عَطِشْنَا فَقَالَ لَا هَلَكَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ
قَالَ اطْفِئُوا لِي غُمْرِي قَالَ وَدَعَا بِالْمِيْضَةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ
وَابُوقَتَادَةَ يَسْتَقِيهِمْ فَلَمْ يَعُدْ اَنْ رَأَى النَّاسَ مَلَأَ فِي الْمِيْضَةِ تَكَابَوْا عَلَيْهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْسِنُوا اَلْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيَرَوْنِي قَالَ فَفَعَلُوا فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَاسْتَقِيهِمْ حَتَّى مَاتَ بَقِي غُمْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي اَشْرَبْ فَقُلْتُ
لَا اَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اِنَّ سَائِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شَرِبَا قَالَ فَشَرِبْتُ
وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاتَى النَّاسَ الْمَاءُ جَامِئِينَ رَوَاهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رِبَاعٍ اِنِّي لَا حَدِيثُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ اِذَا قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ اُنْظُرْ
اَيْتَهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ فَاِنِّي اَحَدُ الرَّاكِبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالَ قُلْتُ فَاَنْتَ اَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ
فَقَالَ بَلَى اَنْتَ قُلْتَ مِنَ الْاَنْصَارِ قَالَ حَدَّثْتُ فَاَنْتُمْ اَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ قَالَ فَتَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ
فَقَالَ عِمْرَانُ لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ اَنْ اَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ
وَحَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمٌ
ابْنُ زَرْبٍ الْمُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا رَجَاءَ الْمُطَارِدِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَاَذَلَجْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى اِذَا كَانَ فِي وَجْهِ
الصُّبْحِ غَرَسْنَا قَنَبَتَنَا اَعْيُنًا حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ اسْتَقِظَ مِنَّا
اَبُو بَكْرٍ وَكُنَّا لَا نُوقِظُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ اِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَقِظَ
ثُمَّ اَحْتَبَقَظَ عُمَرُ فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْبُرَ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ
حَتَّى اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ
قَالَ اَزْمِلُوا فَسَارِبَنَا حَتَّى اِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةَ فَاعْتَرَلَ رَجُلٌ

الرشد خلاف التي وبابه نصر وعلم

ان رأى الناس ساقى له

١٠٠

ان لا حدث الناس بهذا الحديث

١٠٠

مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فَلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَقْبَسْنَا نَحْنُ نُسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَصْرَاءَ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ مِرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْ كُفَّهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأُتِيَتْ فَفُجَّ فِي الْعَزْلَاوِينَ الْعُلَيَّائِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَفَسَّرْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بِهَا وَهِيَ تَكَادُ تُضْجِرُ مِنْ الْمَاءِ (يَمْنَى الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كَسِيرٍ وَغَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزِدْ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوْ إِيَّاهُ لَسِي كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ مِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَرْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُتِلَ الصَّبِيحُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَدٍ مِنْهَا فَمَا أَنْقَضْنَا إِلَّا خَرَّ الشَّمْسُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَ سَلَمُ بْنُ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شئت أن تصل في سابلة رجلها في

أخبرتنا في عطاشا في مخرج من مائك شيئا في ذلك الصرم في

ابن أبي عمير في مثل حديث سلم في

قوله أصابتني جنابة أي
ولاماه كما في تيمم البخاري
قوله ثم عجلني أي امرني
بالتعجيل
قوله سادلة أي مرسة مدلة
وفي نسخة سائلة بالياء بدل
الدال والصواب في اللغة
مسبة ومعنى الأسبال الأرسال
قوله بين مرادتين المزايدة
القربة الكبيرة تكون ثنتاها
مثل غير قال السوي سميت
مزايدة لأنه زاد فيها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أيتها أيها بمعنى هيات
هيات والذكي أو كيد لا لول
قالوا أيتها لغة في هيات
وهي لغة تعيد مبلية على الفتح
وناس يكسرونها عن فتح
الناء وقف عليها بالناء ومن
كسرها وقف عليها بالناء
كما في الصحيح والنهاية
قوله فلم نملكها من أمرها
شيئا أي لم نفلحها وشأنها
حتى نملك أمرها
قوله لها صبيحان أي ذوات أيتام
تولي زوجها وترك أولاداً
مصاراً كما يفسره قولها
لها صبيان أيتام ويقال موتم
أيضا بلاتاء
قوله فامر برأويتها فانيخت
الراوي هنا الجليل الذي يصل
الماء والهاء فيه للبالغة النظر
المصباح المنير
قوله فاجع معنى تفسير المخرج
في الصفحة التاسعة
قوله في العزلاوين العزلاء
وزان حراء لم المزايدة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضا على غيرها الأعلى كما هنا
أفاده التنوير
قوله وغسلنا صاحبنا يعني
الجنب هو تشديد السين أي
أهبطناه ما يقتضيه به اه
نوي وفيه دليل على أن
المتيم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعماله
قوله لم نسق بغير أيريد واحداً
من الأبل أي ولا واحداً منها
لأنها تصبر على الماء
قوله وهي أي المزايدة تكاد
تنخرج أي تنشق وفي بعض
النسخ تنخرج قال التنوير
وهو بمعناه والاول أشهراه
قوله من الماء وفي علامات
النوبة من صحيح البخاري
من المثل
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
تطبيب لما طرأها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا
 وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ
 ابْنُ حَالِبٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمَاعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَكَعَتَيْنِ وَرَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا صبر أرجح
 عليكم في هذا الترمذي وأخبار
 الصلاة به والضيق والعسر
 والضرر يعني أنه نوى

قوله حدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 في المتن الذي عليه شرح النووي مع وجوده في بعض النسخ ولا

باب

صلاة المسافرين

وقصرها

قوله فرضت الصلاة
 وقوله فرض الله الصلاة
 أرادت بها جنس المكتوبة
 الا المغرب فاتها وتر النهار

حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

يَحْيَى

حدَّثَنَا

يَحْيَى

وحدَّثنا يحيى (أبو) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِضَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَمْنُلُ حَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَةَ

قوله أول ما فرضت نصب
أول على أنه بدل من الصلاة
أو ظرف وقد هما ركعتين
حال سادسها خبر وعبرة
صحيح البخاري في أبواب
التقصير « الصلاة أول
ما فرضت ركعتان » فلا
شكل وأول فيه مرفوع
على أنه بدل أو مبتدأ
ويحوز نصبه على الظرفية
كما ذكره شراحه وشرأنا
ساستون واقدون

قوله إنما تأولت كما تأول
عثمان يقال أول الكلام
تأويله وتأويله كافي القاموس
والمراد هنا يجوز القصص
والإمام كافي شروح البخاري
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه
هذا الصبط أو عبد الله بن بابيه
أبو بابي بالماله كافي القاموس
وزاد أسوي في آخر المتن
هاء وضبط الثالث بكسر
إداء الثانية فالظن وحرد

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر للوجوب
ليتعين للضرورة السر وأما
رفع الجراح في قوله عن من
قائل فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فلدفع
توهم الانفصان في صلاتهم
بسبب نقص مواظبتهم على
الالتزام في الحضر وذلك لمصلحة
توهم الانفصان فرفع ذلك
عنهم كما رفع توهم الامم
في السعي بين الصفا والمروة
لكونهما موضعين مشين
يستخدمان عند السعي في
الجاهلية بقوله تعالى فمن
حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وركن
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الإمام وركعة أخرى
يأتي بها منقردا كافي الترويض
قال وهذا التأويل لابد منه
لجمع بين الأدلة

فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة غفر

بجاء في نسخة واحدة وحديثنا غفر

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيده لان المسافر اذا
اقتدى بمقيم آثم

قوله حتى جاء وحمله أي
منزله اه نووي

قوله فحالت منه التلذذة
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة أي
لا حثرت انقام المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر
السبعة هنا صلاة النفل
واراد السابعة الرابعة مع
الفرع كسنة الظهر والعصر
وغيرها من المكتوبات وأما
التوالل المطلقة فقد كان
ابن عمر يفعلها في السفر كما
في شرح النووي ومعلوم
من الفقه انه لا قصر في
الفرض الاثنائي والثلاثي
ولا في السنن فان كان حيا
تزول ولما روي عن ابن
السنن وان كان سائرا او
خائفا الاياتي بها وويل
الافضل الفعل تهربا وويل
الترك تركها وقيل كذلك
الاسنة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر يعني
الحليفة ركعتين وذو الحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا أنه ما كان
خاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان مسافرا
الى مكة وذلك حين سافر
في حجة الوداع فادرصته
العصر هناك فصلاها ركعتين
افاده النووي

وحدثنا محمد بن

لا حثرت صلاة

وحدثنا سعيد بن

اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثنا
محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة ح
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي جميعا عن قتادة بهذا الإسناد
نحوه وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب عن أبيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلينا لنا الظهر ركعتين
ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه اليمامة فنحو
حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مستجعا لانت صلاتي يا ابن أخي إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر فلم يزد علي ركعتين حتى
قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم
يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن حفص
ابن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسألت عن السبعة في السفر
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيته يسبح ولو كنت
مستجعا لانت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
خلف بن هشام وأبو الزبير الزهري وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو
ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم قالوا حدثنا إسماعيل
كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة سمعا أنس بن مالك
يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً وصليت

مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 زَيْدٍ الْهَنْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُّ)
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ جِصَصٍ عَلَى رَأْسِ
 ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ فَقُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 اسْمَعِيلَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشاء فيكون
 المقادير الثلاث مائة أو مائة وخمسة مائة

شراحيل وشرح حبل اعلام
 معرفة كذا في شفاء القلب
 للا يفرقك شكل القاموس
 المطبوع في باب اللام راجعه
 في باب الطاء تراشك العواب
 في السط والد شرح حبل
 ثم ان اسم والده (السط)
 شبطه بعض الناس كذا
 في تاج احرورس بفتح السين
 و كسر الميم ككتف
 والصوب فيه كسر السين
 كاهنا وكا هو مذبوط الجذ
 لوله درمين هو مضبوط
 في الف موس بفتح الدال
 وكسر الميم قال وقد تفتح
 ميمه قرية بضم الميم وقال
 السوي هي بضم الدال
 وفتحها وجهه مشهوران
 والواو ساكنة والميم
 مكسورة وحم لا ينصرف
 وان كان ثلاثا ساكن
 الوسط لانها ميمية كاه
 وجوز اه باختصار

هذه الترجمة في الثوري
 موجود في الثوري

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة بن

فها
 غ
 اعلمت كما رأيت غ

قوله تعالى هكذا هو في الأصول
وهو صحيح لأن ما ذكره
وذكرت مع المقصد من
قصد الموضع المذكور في القصة
في قوله واد ذكر صرف
وكتب بالألف وإن اشتم
يصرف في كتب ليا والاختار
تذكيره وتثنيته وحسب
مدى من بداهة أي ياتي
صكدا في السوى ولم يظهر
وجه كتابته بالألف في صورة
تذكيره وحرفه لأن الكلمة
بائية كما يدل عليه آخر كلامه
وهي مكتوبة بـياء في الصحاح
ولسان العرب والمصباح المنير
وقد ذكرت في القاموس في
الناقص البائي

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمَنَى وَغَيْرِهِ
رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَمَّهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا ه
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ
أَبْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ
بِمَنَى وَلَمْ يَقُلْ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ زَائِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ
بَعْدَهُ وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ أَرْبَعًا
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِذَا صَلَّاهَا وَحْدَهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا ه ابْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ
سِتِّ سِنِينَ قَالَ حَفْصٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَقُلْتُ أَيْ
عَمَّ لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَوْ فَعَلْتُ لَأَتَمَمْتُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** ه يَحْيَى بْنُ
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ بِمَنَى وَلَكِنْ قَالَ صَلَّى فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ صَلَّى بِسَاعِثَانَ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ

قوله فاسترجع أي قال اتالله
وانا اليه راجعون لا بائه الاتهام

وَقَالَ يٰمَنْيٰ
فَالاحِدُ شَاعِدُ الرِّزَاقِ

وإذا أصلي وحدد صلي وكنتي

وحدثنا ابن أبي

وحدنا يحيى في

وحدثنا أبو بكر
وقتيبة بن سعيد

فما تاركنا
حدثنا حفصة

حدثنا أبو جهم

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَيْنِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لَأَمِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان متقبلتان
معناه ليت عثمان صلى ركعتين
بدل الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

قوله أي في بيته
قوله أي في بيته
قوله أي في بيته

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

وفي الحديث إذا ابتلت الثياب
فالصلاة في الرحال هي الدور
والمساكن والمنازل وهي
جرحل يقال للزلزالسان
ومسكنه رحله والتهيئة
إلى رحلنا أي منازلنا اه
نحوه تقدم بهامش ص ١٤١
وفي أحاديث الباب تظليل
أمر الجماعة في المطر ونحوه
من الأعداد

قوله بضعان هو بفساد
معبدة مفتوحة ثم جيم
سائنة ثم نون وهو جبل
على يرد من مكة اه نووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنَكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنِّي ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبَةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمُسَكِّيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَعْمُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبَةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَتَّشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّكْلِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثٍ مَعْمُورٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ مَعْمُورٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان
البراي أي راجعة متعظمة فلو
قال لمؤذن حي على الصلاة
لكلتم المحي اليها لاحتكم
الشقة اهتوى

قوله أن اخرجكم كذا في
بعض النسخ ولي بعضها
أن اخرجكم بالمهمل بدل
المعجمة ومما الايقاع
في المخرج كاي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس
باسكان الحاء المهملة وبمعناها
شاه معجمة ولي الرواية
الاخيرة الدخس واذل هكذا
هو باللامين والدخس والزلل
والزلق والردع بفتح الراء
واسكان الدال المهملة وبالعين
المعجمة هكذا بمعنى واحد
ورواه بعض رواة مسلم وزع
بالزاي بدل الدال بفتحها
واسكانها هو الصحيح وهو
بمعنى الردع وقيل هو مطر
الذي يبل وجه الارض اه
نورى لكن الردع مفسر
في القاموس بالوجل وكذا
الردع وأما الدخس والزلق
فعدم ثبوت الرجل بنحو
فلج ويشاركهما الزلل
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع المشكى هو
الزهراني جمع بين المشكى
والزهراني وقارة يقول
المشكى فقط وقارة الزهراني
فقط ولا يجتمع المشكى
وزهراني الا في جدها لانها
اباهم اه من شرح النوى
مختصرا

باب
جواز صلاة النافلة
على السابغة في السفر
حيث توجهت

استنكروا ذلك

وحديث أبو كامل

في رزق

وحديث أبو الربيع

في يوم الجمعة

حدثنا عبد بن حبيب

في يوم الجمعة

حدثنا عبد بن حبيب

قوله يصلي على جارية الواهدا

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُجَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عُمَرَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى جَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ
السَّجْعَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجَرَ
فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْإِسْكَانِيُّ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا بالبارك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

قوله يصلي على جارية الواهدا
لخط من عمرو بن يحيى المازني
والجارية في صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على راحلته أو على البعير
والصواب ان الصلاة على
الجارية من لعل اس كما ذكره
مسلم بهذا

قوله وهو موجه الى خيبر
هو بكسر الجيم أي موجه
ويقال قاصد ويقال مقابل
اه لوري وتقدم هذا اللفظ
في الصلوة الحادية والسبعين
من هذا الجزء انظر ما كتبناه
من النورى بهامشها

قوله تزلت فلو تركت أي
فصلت الوتر والابتداء كما
في باب الاستئذان والاستجمام
من كتب الطهارة جعل
المعد وقرأ أي طرما

قوله من قدم الشام سدا
في أكثر النسخ الا في نسخة
عندنا فيها كما رينا بالهامش
حين قدم من الشام وهو
الصواب الموافق لما في صحيح
البخاري فان تبا كان سافر
من البصرة الى الشام يشكو
الحجاج الظالم الى عبد الملك
وسكان ابن سيرين خرج
لاستقباله من البصرة حين
عاد اليها فحصل اللقاء بعين
القر وهو موضع بطريق
المران مما يلي الشام وكانت
فيه ولعة شديدة في آخر
خلافة الصديق بن خالد
ابن الوليد والامام وتاوى
النوى عبادة مسلم اوروايته
قالا يصحها بان معناها
تلقيناه في رجوعه حين قدم
الشام وانما حذف ذكر
رجوعه للعلم به اه ولا
يخفى بعده

قوله ووجهه ذاك الجانب
ولسعة النوى ذلك الجانب
وعبادة صحيح البخاري
ووجهه من ذاك الجانب يعني
عن يسار القبلة اه ووضح

بـ

جواز الجمع بين
الصلاتين في السفر
من الكل ما في الموطأ من
يحيى بن سعيد رايت التبا
وهو يصلي حتى يحار وهو
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا همل به السراي
اذا همل السراي كافي الرواية
الاخرى وهو لفظ البخاري
ونسبة الفضل الى السير هجان
ومثله قوله اذا جد به السير
وفي نهاية بن الاثير كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا جد في السير جمع بين
صلاتين أي اذا اتم به
واصرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرَى وَجْهَ تَوَجُّهِ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ
حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ثَابِتُنَا النَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ
النَّجْرِ فَرَأَيْنَاهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّقَقُ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

حين قدم من الشام

أخبرنا نافع

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيحَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 عَجَلَ عَائِدَهُ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ
 وَلَا سَفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قُتِلَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةٍ تَبُوكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تریح الشمس
 أى تميل إلى جهة المغرب
 والریح الميل عن الاستقامة

قوله حدَّثنا المفضل یعنی ابن فضالة
 وروى في بعض نسخ بلادنا جابر بن عبد الله
 وهو غلط والصواب جابر وهو جابر بن
 عبد الله بن جابر النخعي وهو جابر بن

قوله إذا عجل عائدته السفر
 هكذا في المتن وهو معنى
 عمل به في الروايات الباقية اه
 نوري

باب
 الجمع بين الصلاتين
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا
 أي أن لا يوقع أحدا في المخرج
 وهو الضيق

قوله في غرورة تبوك
 الصرغ لوزن الفعل كما

حدَّثني عمرو والناسد

عن سماعة بن مهران

عجل عليه السر

عن أنس بن مالك

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ
 تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
 غَامِرُ بْنُ رَافِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَبِلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَاللَّفْظُ
 لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْبَاءِ
 أَخْبِرْنِي أَمَّا الظُّهْرُ وَحَجَلُ الْعَصْرِ وَآخِرُ الْمَغْرِبِ وَحَجَلُ الْعِشَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا
 الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرِثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَغْتَرُّ وَلَا يَنْتَنِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدثنا غامير عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غروقة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً
 أبو الطفيل مكي الشارح هنا
 وقوع غروقة مكان غامير في كثير
 من النسخ وقال ابن حجر
 في الإصابة والمعروف في اسم
 أبي الطفيل غامير وقد قيل
 فيه غمرواه

قول في غير خوف ولا مطر
 وفي الموطأ في غير خوف ولا
 مطر قال مالك أرى ذلك
 كان في مطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات
 الظهر والعصر جميعاً أي بلا
 فصل بينهما يتطوع وقوله
 وسبعاً جميعاً يريد المغرب
 والعشاء سداً

قوله لا يغتر ولا ينتن الصلوة
 في ٤ ولا يتطوع عنه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر وفي حديث وكيع

وأنجل العصر

حدثنا أبو الربيع

أعطى السنة

لعله لا أم لك هو ذم وسب
أي انت لقيط لا تعرفك أم
وقيل قد يقع مدحاً بمعنى
التعجب منه وفيه بعد كما
في نهاية ابن الأثير

قوله فعاك في صدرى من
ذلك شيء هو الخاف والكافي
أي وقع في نفسي شيء
وتعجب واستعجاب يقال
عاك بيمينك ومثله عاك
واحتله كافي النووي

~~~~~

باب

جواز الانصراف  
من الصلاة عن  
اليمين والشمال

~~~~~  
قوله جزءاً واللفظ البخاري
فيها

قوله لا يرى واللفظ البخاري
في ي يمين لي وأنها وضبط
بفتح أولها لا يمتنع

قوله إلا أن حقا عليه أن لا
ينصرف إلا عن يمينه بيان
لما قبله وقوله أن لا ينصرف
في موضع رفع خبر أن والمضمر
لا يمتنع لأوجوب الانصراف
عن يمينه

~~~~~

باب

استحباب يمين الامام

~~~~~

باب

كرهية الشروع في
نافلة بعد شروع
المؤذن

لَا أُمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ فَكَانَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُتَمَلِّئِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أُمَّ لَكَ أَتَمَلِّئُكَ
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْأً لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُهَيْبَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ ابْنِ
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
مِسْقَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

فعلينا بالصلاة نحو
عن عمارة بن عبد

~~~~~

حدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو كريب بن

يوم تبعث عبادك نحو

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة فيه منى عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤسدة او غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها ولا يطوئه اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح مضمومة من هذا بقوله عليه السلام صلوها وان طردتكم الجبل فعملنا بالدليلين قلنا يصل سنة الصبح اذا لم يضر عن فوات الرخصة الثانية ليكون جامعا بين الفصيلتين ويترسها حين يخلص لان ثواب الجماعة افضل واعظم والفرع يد بترسها الزم اه ابن الملك

قوله عبدالله بن مالك ابن بختة يقرأ مثل ما يكتب على ما سريته به من ٥٣

قوله احطنا بقول هكذا هو في الاسول وهو صحيح وفيه هذول تكديره احطنا به اه نووي اي استدرنا بجوابه واجتمعنا على رآيه قالين ماذا قال لك ولي صحيح البخاري لا يثبت في الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح اربعا اصبح اربعا اه ومن لا يثبت في الناس احاطوا بحوله

قوله ولوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وصحة هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يفتح السينين المثلثين بينهما جيم مكسورة غير منصرف للجمعة والعلية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَتْمَنِي وَزَقَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا أَخَذَ ثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْقُهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَمَا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا فَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ ( قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْثَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزْرَبٍ وَالثَّقَفُ لَهُ حَدَّثَنَا صُرَّاءُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله يا فلان الخ قال ابن  
المنث فيه بحث على الاقتداء  
بالامام قبل السنة وتقدم  
الكلام عليه في حديث اذا  
اقبلت الصلاة فلا صلاة  
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل  
المسجد

قوله اذا دخل احذركم المسجد  
فليقل الخ انما امر بسؤال  
الرحمة عند الدخول لانه  
كان يريد الاشتغال بما يقر بها  
من الطاعات التي كالابواب  
لها وبسؤال الفضل وهو  
الرزق الخلال عند الخروج  
لانه هو المناسب بحاله قال الله  
تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانشروا في الارض وبتقوا  
من فضل الله اهـ مبدق

باب

استحباب تحية  
المسجد بركعتين  
وكراهة الجلوس  
قبل صلاتهما وانها  
مشروعة في جميع  
الاقوات

قوله اذا دخل احذركم المسجد  
فليركع الخ قال لوم تحية  
المسجد بركعتين وجبة  
لظاهر الحديث والجمهور  
على انها مستحبة لكن  
عند الشافعي يسليها في  
اي وقت كان وعند ابي  
حنيفة غير ارقاب الهى اهـ  
مبارق واداء الفرض ينوب  
عنها وكذا كل صلاة سلاها  
عند الدخول بلانية التحية  
لانها لتعظيمه وحرمة وقد  
حصل فلك بما صلاه ولا  
تقوت بالجلوس عندنا وان  
كان الافضل فعلها قبله واذا  
تكرر دخوله يكفيه ركعتان  
في اليوم ذكره الشربلالي  
في شرح نور الايضاح وهذا  
في غير المسجد الحرام فان  
تحيته طوافي القدوم ويصلي  
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا اي الصلاة التي اعتدلت ايصلايتك  
وحذرك ام بصلايتك معنا **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة  
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد اوع عن ابي اسيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى  
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى  
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى **حدثنا** بشر بن المفضل  
**حدثنا** حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد  
الانصاري عن ابي حميد اوع عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
عبد الله بن مسلة بن قعب وقتيبة بن سعيد قال **حدثنا** مالك ح **حدثنا** يحيى  
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عاصم بن عاصم بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم  
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد  
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا** حسين بن علي  
عن زائدة قال **حدثني** عمرو بن يحيى الانصاري **حدثني** محمد بن يحيى بن حبان عن  
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس  
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل  
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل  
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفى ابو  
عاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن

وقال يحيى بن

وحدثنا عبد الله بن

عن زائدة اخبرني عمرو بن

قوله كان لي على النبي دين  
أراد به ممن بعده كما يظهر  
من حديث الباب الذي يلي

### باب

استحباب الركعتين  
في المسجد لمن قدم  
من سفر أو قدمه

قوله قال الآن حين قدمت  
لفظة حين مفعلة في جواب استعمل  
بمجرورين هما قولنا في وقت  
على حين عاين للشيء على العيا  
والخيار البناء وهو قلت أنا أصح وأورده صاحب الكشاف في تفسيره  
سورة هود غلصاً على قراءة ومن غزى يرمض بفتح الميم

### باب

استحباب صلاة  
الضحى وأن أقلها  
ركعتان وأكملها  
ثمان ركعات  
وأوسطها أربع  
ركعات أو ست  
والحث على المحافظة

عليها  
قوله من مضيه أي من سفره  
قوله ليس أي يترك واللام  
فيه فارقة

قوله خشية الخ مفعول  
من أجله لقوله ليدع العمل  
وما بينهما جملة معترضة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ  
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُخَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعِيرًا فَلَمَّا أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْنِي الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَنِي بَعْضُ أَهْلِي وَأَعْنِي  
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ  
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ تَمْ قَالَ قَدَعَ بِحِمْلِكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ  
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الثَّعْلَبِيُّ  
يُقْنِي أَبَا عَامِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** مُؤَدِّبُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعُ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ  
الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
كَهْشَمُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا سَجِدُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(يفرض)

وحدثنا محمد بن  
وحدثنا محمد بن  
وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن  
وحدثنا محمد بن  
وحدثنا محمد بن





أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني أحمد

وحدثني أسحق

أخبرناهم

عَبْدُ اللَّهِ التَّائِبُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ** قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلِكَ عَنِ الصَّخَّالِ  
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُتَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ النُّحَى وَبِأَنْ لَا أَلَامَ حَتَّى أَوْتِرَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ  
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ**  
 عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ**  
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ** حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا  
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ**  
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ  
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**

والدائج العالم معرب ذلك  
 ولقب عبدالله بن عمرو  
 البصري اه قاسوس

قوله مولى ام هاني هو  
 مولاها حقيقة ويضاف الي  
 اخيه عليل بن ابي طالب  
 هازا

باب

استحباب ركعتي  
 سنة الفجر والحث  
 عليهما وتخفيفهما  
 والحفاظة عليهما  
 وبيان ما يستحب  
 أن يقرأ بهما

أَبْنُ ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ثُمَيْرٌ وَالثَّاقِبُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ التَّيَمُّنِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ثُمَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِنِّي أَقُولُ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ ثُمَيْرَةَ بَلَتْ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى  
 رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ هَلْ يقرأ فِيهِمَا بِأَتَمِّ الْكِتَابِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ  
 قَبْلَ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ حَنْصَلِ بْنِ  
 غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ  
 إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلَيْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ قَالَ  
 أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَمَّا أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

قوله فيها فيختلف قول نسخة  
 فيجوز تشديد الوار وسواه  
 فيجوز كما في نسخة من ١٢  
 في باب أمر الأمة بتخفيف  
 الصلاة في تمام وفي صحيح  
 البخاري أصح بكامله  
 فيجوز في صلاة في اختلافها

قوله حق إلى أقول هل  
 قرا فيها بام القرآن هذا  
 الحديث دليل على المبالغة  
 في التخفيف والمراد المبالغة  
 بالنسبة إلى عادته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من إطالة  
 صلاة الليل وغيرها من  
 قواله اه نوري وقد ثبت  
 أنه عليه السلام كان يقرأ  
 فيها بعد الفاتحة قل يا أيها  
 الكافرون والاخلص كما يأتي

قوله لم يكن على شيء من  
 النوافل أشد معاودة الخ  
 أي عاقلة قال النوري فيه  
 دليل على عظم فضلها اه  
 وما سبق بهامض من ١٥٤  
 أدل على ذلك

قوله لهما أحب الخ الام  
 فيه للابتداء كقول قوله تعالى  
 لا أم أقدره في صدورهم  
 من الله والجملة مقول للقول

يَرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ يَتْبِقُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ يَتْلُونَهَا وَيَتَنَكَّمُونَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُسَارُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ فَأَمَّا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَأَمَّا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَامُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو أبو كيسان غ  
حدثنا قتيبة غ  
حدثنا أبو بكر غ  
وبنكهم الآية غ سليمان بن جابر الأحمر غ  
حدثنا محمد غ  
ما تركتهن غ  
قوله أبو غسان غ

باب

فضل السنن الراتبه  
بلى الفرائض وبعدهن  
وبيان عددهن  
قوله يسار اليه هو عثمان  
تحت مفتوحة ثم مشددة فوق  
وتشديد الراء المرفوعة أي  
يسريه من السرور ما فيه  
من البشارة مع سهولته وكان  
هنيئة محافظاً عليه كما ذكره  
في آخر الحديث ورواه بعضهم  
بضم أوله على ما لم يسم فاعله  
وهو صحيح أيضاً (نوى)  
قوله من صلى اثنتي عشرة  
ركعة في يوم وليلة المراد بها  
السنن المؤكدة كما جاء في رواية  
الترمذي يثبت بهذه الزيادة  
«أربعاً قبل الظهر وركعتين  
بعدها وركعتين بعد المغرب  
وركعتين بعد الشام وركعتين  
قبل الفجر» وكلها مؤكدة  
وأخرها أسكنها  
قوله في يوم أراد به ما يشمل  
الليل وقد جاء الليل سريعا  
في الرواية المتقدمة وهو المراد  
مع النهار في قوله كل يوم  
في الرواية المتأخرة واليوم  
لأنه لا يختص بالباردون القليل  
كما في النهاية  
قوله ثنتي عشرة سجدة أي  
ركعة كما هو روي في إمامنا

أَوْسٌ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ  
 يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا  
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ  
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَّانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ  
 عُمَرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْمِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ  
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمِشَاءَ وَيَدْخُلُ  
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي  
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ  
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال النووي هو من باب التوكيد ورفع احتمال ارادة لاستعادة اه وقال ابن الملك هو بدل من تطوعا بدل الكل من الكل وأولى لتأدية المقصود لأن المراد من تلك الركعات السنن المؤكدة والركعة في حكم الواجبة وانطوى مستعمل في التواكل أي تغير المصلي بين فعلها وتركها فقوله غير فريضة يكون أدل على المقصود قوله والإجماع بين في الجنة هذا من الراوي قولها لما برحت الخ أي ما ركت أصلي تلك الصلوات وفيه بحث السامعين على موافقتهم قوله صليت مع رسول الله أراد معية المشاركة لا معية الجماعة فاتها في النفل مكروهة سوى التراخي ونظيره قوله تعالى حاكما وأسلمت مع سليمان له رب العالمين اه ملاحظ قوله قبل الظهر سجدتين أي ركعتين كما هو لفظ البخاري في كتاب الجمعة قاله المصنف والتثنية لأن الثاني الجمع وهو يحصل الجمع بينه وبين ما روي أنه عليه السلام كان لا يبع أربعا قبل الظهر ويؤديه حديث الصدقة الآتي

**باب**  
 جواز النافذة قائما  
 وقاعدا وفعل بعض  
 الركعة قائما وبعضها  
 قاعدا

قوله فصلت في بيته مرفوع لأن ابن عمر أيضا عليه السلام روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا اختصه منه عليه السلام

قوله وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيمن التزمها كان ذلك أحيانا فإنه ثبت عنها كافي تهجد البخاري غير ما ذكرهنا

تطوعا غير الفريضة نحو  
 تطوعا من غير الفريضة نحو

بجوابه

كان يصلي في بيته نحو

بجوابه

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً  
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حَدَّثنا محمد بن جعفر  
 حَدَّثنا شعبة عن يَدِيل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي  
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ليلاً  
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شينة حَدَّثنا معاذ بن معاذ  
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يُصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً  
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أَخْبَرنا أبو معاوية عن  
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة  
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتَح الصلاة  
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أَخْبَرنا حماد يعني ابن زيد ح قال  
 وَحدَّثنا حسن بن الربيع حَدَّثنا مَهْدِي بن مَيْمُون ح وَحدَّثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة حَدَّثنا وَكيع ح وَحدَّثنا أبو كريب حَدَّثنا ابن نمير جَمَاعَة عن هشام بن عروة  
 ح وَحدَّثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حَدَّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن  
 عروة قال أَخْبَرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة  
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على  
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته  
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

بركع عن (الوضيعين) حَدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا يحيى

قال سألت عائشة

وحدَّثنا حماد

عن هشام بن عروة

فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتَرَأُّ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ  
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتَرَأُّ  
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ سَمِيعِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَثْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ  
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ  
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْعُمَلَاءُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ  
 قَاعِدًا وَكَانَ يَقْرَأُ بِالشُّوْرَةِ فَيُرْقِلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِ مِثْلِهَا وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

قوله لما حطمه الناس  
 وفي رواية بعدما حطمتوه  
 يقال حطم فلان أهله إذا  
 كبر فيهم وأسن كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال  
 بدن الرجل يبتدئ الدال  
 المشددة تبتدئ إذا أسن  
 له من شرح النوى مع  
 النهاية مختصراً

قوله في سبجته تقدم أن  
 السبجة بمعنى النافلة قال ابن  
 الأثير وإنما خصت النافلة  
 بالسبجة وإن شاركها  
 الفريضة في معنى التسبيح  
 لأن التسبيحات في الفراغ  
 توافل فقبل لصلاة النافلة  
 سبجة لأنها نافلة كالسبجات  
 والأذكار في أنها غير واجبة



أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُورِ هِنٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ  
 وَطُورِ هِنٍ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِيكَ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ فَقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ  
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَبِيُّ

قوله لا يجلس في شيء الا في آخرها قال الربيعي هذا كان ليلا استقرار امرئ لان جلوسه في راس كل ركعتين امر يجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الفجر ليبي لصلاة الليل احدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر وثمانيتها النفل

قوله فلا تسأل عن حنين وطورهن معناه من في نهاية من كالالحسن والطول مستغنيات بظهور حنين وطورهن عن السؤال عنه والوصف اه لوري

قوله ثم يصلي ثلاثا اي من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تنامان ولا ينام قلبه لان النورس الكاملة القدسية لا يطفئ ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المناوي قال ابن الملك وليه بيان ان نقطة قلبه بجمعه من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

هاتسا كان

حدثني محمد بن يحيى

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ  
رَكَعَاتٍ فَأَيُّمَا يُؤْتَرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتَرُ بِسُجْدَةٍ وَبِرَكْعَةٍ رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَبَيْنَا ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ  
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ  
وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ  
النِّدَاءِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَتْ أَغْتَسَلَ وَأَنَا أَغْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا قَوَّضًا وَضَوْءَ الْوُجْهِ لِلصَّلَاةِ  
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ  
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر من كذا في  
بعض الأصول من في  
بعضها بين وكلاهما صحيح  
أه نووي

قوله منها ركعتا الفجر  
هذا ما في بعض المتن على  
بيان النووي وفي بعضها  
ركعتي الفجر والاول هو  
الوجه ويتناول الثاني على  
تقدير يصلي منها ركعتي  
الفجر اه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي  
بركعة وركعتين ليلها فيكون  
وتره للآخرة ثانياً اه هـ

قوله ثم ان كانت له حاجة  
الى أهله أي بعد احياء ليله

قوله ولما قام بسرعة  
ففيه الاصطلاح بالماء والاقبال  
عليها بنشاط اه نووي

قوله ثم صلى الركعتين اه  
سنة الصحيح اه نووي

قوله اذا سمع الصارخ  
أي الديك صرخ به لكثرة  
صياحه اه نووي صرخ  
يصرخ من باب قتل صراخاً  
فهو صارخ وصرخ اذا  
صاح وصرخ فهو صارخ اذا  
استغاث اه مصباح

قوله ما ألقى أي ما وجد  
قال تعالى قالوا بل نتبع ما  
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا  
نبهنا لذي الباب

بعضها بين وكلاهما صحيح  
أه نووي  
قوله يوتر من كذا في  
بعض الأصول من في  
بعضها بين وكلاهما صحيح  
أه نووي

قوله يوتر بسجدة أي  
بركعة وركعتين ليلها فيكون  
وتره للآخرة ثانياً اه هـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَامًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ أَلَا يُبَلِّغُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَنْفُورٍ وَأَسْمُهُ وَاقِدٌ وَلَقَبُهُ وَقْدَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الأعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته بأعلى السحرين وهو فاعل إلى استنابيه هازا

قوله الا نائما أي ما أتى عليه السحر الا وهو نائم بمعنى بعد صلاة الليل

قوله حدثني أي كلني وفي نسخة عندنا حديثي بصيغة امر المولث فيقدر القول

قوله عن مسلم أراد به مسلم ابن صبيح بالعلم مصفرا الهذلي أبو الضحى الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الآتي عن أبي الضحى عن مسروق

قوله من كل الليل أي من كل أجزاء الليل من أوله وأوسطه وآخره كما هو مبين كذلك في الرواية الآتية

قوله فاتني وتره إلى السحر معناه كان آخره الأيتار في السحر والمراد به آخر الليل أي نوى وهو في بعض النسخ واتني بالواو كما في البخاري

قوله عن أبي الضحى هو مسلم ابن صبيح كما ذكر آنفا

باب

جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عنه

واتني وتره

من كل الليل أو وتر رسول الله

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً  
 فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ فَتَهَوَّاهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاكُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ  
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَتَى ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى  
 أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِثَةُ فَأَتَيْهَا  
 فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْفَخِ  
 فَاسْتَلَمْتُهَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِعَارِبٍ بِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْطَانِ شَيْئاً  
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَحْتُ عَلَيْهِ بَخَاءً فَانْطَلَقْنَا إِلَى غَائِثَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا  
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَمَرَّقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ  
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ  
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْسِرُنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَّتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأَ فَقُلْتُ أَتَيْسِرُنِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ  
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ  
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا  
 أَشْخَى مَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ  
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْسِرُنِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نُبَدِّلُهُ سِوَاكَ وَطَهْرُوهُ فَبِعَتهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح  
 والكراع أي يشتري بده  
 الأسلحة والخيل وأصل  
 الكراع كضرب ما دون  
 الركبة من الساق كافي حديث  
 لودعيت إلى كراع لأجبت  
 وفي المثل « اعطى العبد  
 كراماً فطلب ذراعاً » لأن  
 الذراع في اليد وهو الفضل  
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل  
 قدومه المدينة لبيع عقاره  
 بها كما يأتي الرواية بذلك  
 وكان كل ذلك لعزمه انتجده  
 للجهاد

قوله عن رجعتها قال النووي  
 هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح  
 أفصح عند الأكثرين وقال  
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي  
 يجوبها لك

قوله فاستلحمتها إليها أي  
 طلعت منه مراحمته إليها  
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بعارِبٍ بها  
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من اطلاق  
 القول على الفعل بقرينة  
 قوله إلا سبياً

قوله في هاتين الشيعتين يريد  
 شيعة علي وأصحاب الجمل  
 قال النووي الشيعتان  
 الفرقتان والمراد بذلك الحروب  
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً  
 أي فامتنعت من خير لمضى  
 وهو الذهاب مصدر مضى  
 بمعنى قال تعالى لما استطاعوا  
 مضياً

قوله فاقبحت عليه أي  
 ألحمت عليه بالنسب

قوله فان خلق نبي الله كان  
 القرآن معناه العمل به  
 والوقوف عند حدوده  
 وانتداب بأدابه والاعتبار  
 بأمثاله وقصصه وتذكرة  
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حامتها  
 يعني أنها مأسورة النزول بها  
 قبلها وهي قوله تعالى ان  
 ربك يعلم أنك تقوم أدنى  
 من ثلث الليل الآتية

قوله فبعته الله أي بوقفه  
 لأن النعم آخر الموت قال  
 تعالى وهو الذي يتوفاكم  
 بالليل وقال سبحانه الله  
 يتولى الأنفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعته  
 الموصول عبارة عن المقدار  
 ومن الليل بيانه

أبو جعفر

على أعم الناس

بجمل

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد فيه

فإن الله قد افترض

قال قلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ  
 فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ  
 ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّئُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ  
 بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنْعِهِ الْأَوَّلِ  
 فَتِلْكَ تِسْعُ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ  
 عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ  
 رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً  
 إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَخَدَّشْتُ بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّسُهَا حَتَّى  
 تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قُلْتُ ابْنُ  
 عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى  
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا  
 في الثامنة انظر ما تقدم في ص  
 ١٦٦ مع ما يجمعها

قولها ثم يصلي ركعتين هان  
 لم تكون سنة الفجر فهما لبيان  
 جواز انقل بعد الوتر وان  
 كانت السنة الشائعة ان يجعل  
 آخر صلاة الليل وترا

قولها فلما أسن أي كبرسته  
 حكى الشارح أنه كذلك في  
 بعض متون مسلم وفي بعضها  
 فلما سن والمنهون في اللغة  
 أسن هـ

قولها وأخذ اللحم وفي بعض  
 النسخ وأخذ اللحم وهما  
 متطابقان والظاهر ان  
 معناه كثر لحمه وهو خلاف  
 صفة عليه الصلاة والسلام  
 فإنه لم يكن لحمًا سمينا نعم  
 جاء في صفته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بأذن متأسك  
 والبادن الضخم فلما قيل  
 بأذن أرفق بمتأسك وهو  
 الذي يسلك بعض أعضائه  
 بعضا فهو معتدل الخلق  
 فليحذر ويعد أن كتب هذا  
 رأيت في المرقاة عن ابن  
 الملك تفسيره بضمف وهو  
 خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ  
 أي منه إلى الليل ومن السنة  
 المؤكدة التي سبق ذكرها  
 وهذا بيان لمداومته عليه  
 السلام وعما فظته عليها ومن  
 ثلن أنها صلاة الضحى قال  
 أي من أول النهار إلى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل  
 عليها ما حدثتك حديثها  
 قال لقاضي عياض هو على  
 طريق العتب له في ترك  
 الدخول عليها ومكافاته  
 على ذلك بأن يحرمه الفاتحة  
 حق يضطر إلى الدخول  
 عليها هـ

وأخذ ما تقدم في  
 وأخذ ما تقدم في  
 وأخذ ما تقدم في  
 وأخذ ما تقدم في

وحدثنا سعيد بن

حدثنا علي بن خنجر

حدثنا علي بن

أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن

حدثنا زهير بن

وحدثني زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَتَيْتُكَ بِحَدِيثِهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ  
 سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ  
 مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ  
 أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتْبَعَهُ  
 وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا نَامَ شَهْرًا مَتَابِعًا  
 إِلَّا رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ  
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ  
 جُزْئِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا  
 قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ  
 مِنَ الصُّحَى فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ  
 فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين  
 عشرة ركعة يعني أنه  
 يواطئ عليها لا يمتنع منها ما يع  
 قوله إذا نزل جلا أخته أي  
 جعله ثابتاً غير متروك

قوله (من قام) يعني غفل (عن حيزه) يكسر الحاء ما يوطئه المرء على عمله من قراءة  
 أو صلاة أو غير ذلك (أو من شيء) أي من يستغنى عن حيزه (فقرأه) أي فقرأه في حين  
 وملازمة الظاهر كقوله (أو من شيء) أي من يستغنى عن حيزه (فقرأه) أي فقرأه في حين  
 الذي كان يوطئه فيه ففعله في وقت آخر كقوله (أو من شيء) أي من يستغنى عن حيزه (فقرأه) أي فقرأه في حين  
 الوقت يوطئه لم يكن يتبع الشرح حتى يكون قضاء بغيره وأما كان يوطئه  
 فله فيه ويجمع الأوقات بالنسبة إلى السجدة فله هنا تخصيص الليل بالذكر لأن حيزه  
 القادرين يوجد فيه غالباً وأما تخصيص ما بين الفجر والظهر فلا وقت متسع له مبدون

قوله حين ترمض الفصال  
 أي حين يهترق أخفاف  
 الفصال من شدة حرار مل  
 والفصال جمع لفصيل وهو  
 ولد الناقة قال ابن الملاح وفيه  
 إشارة إلى مدح الأوابين  
 بصلوة الصبح في لوقت  
 الموصول لأن الحر إذا اشتد  
 عند ارتفاع الشمس يميل إلى

باب  
 صلاة الأوابين حين

ترمض الفصال  
 في التفرد إلى الاستراحة فيكون  
 على قلوب الأوابين المستألفين  
 بدسراة أن يتقطعوا عن كل  
 مطلوب سواه وإنما هي  
 من ذلك الوقت بقوله إذا  
 رمضت الفصال لأن الفصال  
 أربعة جلود أخفافها تفصل  
 من أمها عند استدهاشدة  
 الحر فتتركها والأوابون  
 هم الذين يكثرون الرجوع  
 إلى طاعة الله اه

باب  
 صلاة الليل مثنى مثنى  
 والوتر ركعة من آخر  
 الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي  
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ثَوْرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ  
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ  
صَلَاتِكَ وَثَرًا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعَمْرُو بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْمَعْبُورِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ  
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْمِلُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ  
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وقوله مثنى مثنى خبره كرهه للتأكيد ومعناه ثنتين ثنتين فلا تنوب فيه لعدم تصرافه قال ابن الملك استدلل به أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدم سرعة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على تشقيع اه

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف حلول وقته

قوله ثور له أي جعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الصبح وثرا والاستثناء مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الوتر ركعة واحدة بتجربة مستأنفة وقدم على أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومحمد والعبادة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سعيداً يوتر ركعة فقال يا هذا البتراء أشبهها أولاد بنيك وروى أن سعيد بن أبي وقاص أوتر ركعة فقال له عبد الله بن مسعود يا هذا البتراء ما أجزأت ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم ليل الحسن أن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر ألقه منه وكان ينهض في الثانية بالتكبير كما في فتح القدير وأما الفتح وقال ملاهلي ومذهبنا قولي من جهة النظر لأن الوتر لا يخلو أن يكون فرضاً أو سنة فإن كان فرضاً فالفرض ليس الا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الوتر لا يكون ثنتين ولا أربعاً فيثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجز سنة إلا ومثل في الفرض اه أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ  
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 كُلُّهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا  
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ  
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ  
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر  
 أي سابقوه به وتبعجوا بان  
 توقعوه قبل دخول وقت  
 قال ابن الملك هذا يدل على  
 أن وقت الوتر ينتهي بطلوع  
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة  
 وقال مالك والشافعية وقت  
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته  
 الحديث حجة عليهما اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل  
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب  
 لأنه لو كان للإيجاب قد تنفل  
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره  
 يلزم تكراره وفلك منهى  
 عنه لقوله عليه السلام  
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد  
 لم يكن الوتر آخراً فتعين  
 الاستحباب اه مبارك  
 وحديث لا وتران في ليلة  
 على لغة من ينصب المثنى  
 بالالف فان لا يجر الاسم معها  
 على ما ينصب به ومعناه ان  
 من أوتر ثم تعبد لم يعد  
 كما في النيسور

قوله الوتر ركعة من آخر  
 الليل يستدل أن يكون  
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما  
 فلا يتم قول النووي الحديث  
 دليل على صحة الأيتار بواحدة  
 فان الاحتمال لا يبقى معه  
 الاستدلال

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في س ١٧٢ فاذا حثي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من جهة مفهوم الشرط فاذا ايجت شرط تبقى فيا وراة على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يشترط بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الاعظم من عالة وعن معاني الآثار من ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك انما تصوم الخ صريح ببلادته وقلة ادمه لمجئته ولطعمه عليه لكلام ليل ان يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قوله لا تدعي استغري لك الحديث أي الا تدعي أن اذكره على نفسه قال السوي هو بالهزة من القراءة ومعناه اذكره وآتي به على رجهه بكماله اه وقال الابن وقد يكون غير مهووز ومعناه الصلح الى ما ظننت من قولهم لروث اليه فقرأ أي لصدت بحوره اه قوله كان الاذان باذنيه قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

### باب

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

قوله به به معناه ما ذكره وكف كما في النووي

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في س ١٧٢ فاذا حثي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من جهة مفهوم الشرط فاذا ايجت شرط تبقى فيا وراة على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يشترط بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الاعظم من عالة وعن معاني الآثار من ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك انما تصوم الخ صريح ببلادته وقلة ادمه لمجئته ولطعمه عليه لكلام ليل ان يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قوله لا تدعي استغري لك الحديث أي الا تدعي أن اذكره على نفسه قال السوي هو بالهزة من القراءة ومعناه اذكره وآتي به على رجهه بكماله اه وقال الابن وقد يكون غير مهووز ومعناه الصلح الى ما ظننت من قولهم لروث اليه فقرأ أي لصدت بحوره اه قوله كان الاذان باذنيه قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّيْ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأَذْنِيهِ قَالَ خَلْفُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُكَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرُهُ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

**وحدثني سلمة بن شبيب** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغِيثٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّكُمْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ ثُمَّ لِيَرْقُدْ وَمَنْ وَثِقَ بَهَيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ **وحدثني** سلمة بن شبيب حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغِيثٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي

حدثنا عن

وحدثنا

عن

قوله يخاف أن لا يقوم الخ  
عن أبي الزبير عن جابر قال  
روى في الاستيعاظ وأن من لا يثق بذلك  
فانقلبه له أفضل وهذا هو الصواب  
ويجوز في الأحاديث المطلقة على هذا  
التمسك الصحيح المبرح من ذلك حديث  
أوساني حليل أن لا ينام إلا على وتر وهو  
محول على من لا يثق بالاستيعاظ أنه يوتر

المراد بالقنوت هنا القيام

**باب**  
أفضل الصلاة طول القنوت

قوله أفضل الصلاة طول القنوت يعني أفضل أحوال الصلاة طول القيام استدل به أبو حنيفة والشافعي على أن طول القيام أفضل من كثرة السجود لئلا كان أربابا وذهب بعضهم إلى أن الأفضل في النهار كثرة في

**باب**  
في الميل ساعة مستجاب فيها الدعاء  
في السجود وفي الليل طول القيام لأن من وصف صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الليل وصف بطول القيام قلنا ما ذكرتم حكاية فعل والمنطوق أولى اه مبارك قوله يسأل الله خيرا المخرج المثبت حال قاله ابن الملك

**باب**  
الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه  
قوله وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي بل كانت في جميعها اه ابن الملك والحديث يتضمن الحث على الدعاء في جميع ساعات الليل رجاء مصادقها كما في النور

قوله ينزل ربنا الخ هذا متشابه أو محمول على نزول ملكه أو على الاستمارة فغناه الاقبال على الداعين بالاعطف والاجابة ولهذا قال في السماء الدنيا أي القربى اه ابن الملك قوله فيقول من يدعوني الخ قال ابن الملك وفي هذا الكلام توسع لهم على غفلتهم في السؤال عنه اه

قوله حتى يضي الفجر وفي  
رواية حتى ينفجر الصبح  
قال ابن الملك وفيه دلالة على  
امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا عن ابي المورع  
هكذا وقع في جميع النسخ  
ابو المورع واسمه ما يستعمل  
في كتب الحديث ابن المورع  
وسلامها صحيح وهو ابن  
المورع وكنته ابو المورع اه  
نور

قوله ينزل الله في السماء هكذا  
هو في جميع الاصول في السماء  
وهو صحيح اه نور

قوله من يقرض غير عديم  
ولي الرواية الاخرى لم يقرض  
عديم هكذا هو في الاصول  
في الرواية الاولى عديم  
وفي الثانية عديم وقال  
اهل اللغة يقال عديم  
ارجل اذا افتقر فهو عديم  
وعديم وعديم اه نور  
اي غير فقير اراد به ذاته  
تعالى والمراد بالقرض هنا  
الطاعة مالية كانت او بدنية  
وخصه ببعض بالمالية لكن  
الاولى التميم يعني من يفعل  
غيراً بعد جزاءه كاملاً  
عندى كمن يقرض غنياً  
لا يظلمه بنفس ما اخذه  
والله تعالى شبه اعطائه  
الثواب من فضله على كل  
عبده برد المستقرض بدل  
ما اخذه فاطلق على نفسه  
المستقرض استعارة اه  
ابن الملك

قوله ثم يستد يديه تبارك  
وتعالى هو اشارة الى نشر  
وجته وكثرة عطائه واجابته  
واصباح نعمه اه نور

قوله ربما تاتي تصديقاً لوعده  
الله بالثواب ولعله واحتساباً  
اي طلباً له على وجه الاخلاص

## باب

الترغيب في قيام  
رمضان وهو التراويح

~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
 سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
 فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
 مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
 يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ وَابْنُ بَكْرِ
 أَبَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَرِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَمِيلُ
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
 هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الْفَجْرُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 فَتَرَى أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً ثَلَاثَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

عاصم بن المورع
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن
يحيى بن يحيى

وحدثنا عبد بن حميد

أبي بكر الصديق

قوله أي أي

حدثنا

أخبرنا

أخبرنا

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتم ليلة القدر فيوافيها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته فأس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تضرب عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يصدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلى بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلى بصلاته فلما

قوله في ليل رمضان أي في لياليها أي لياليه بالتواريخ قوله من غير أن يأمرهم بعزيمة أي بعزم وقطع قال النووي معناه لا يأمرهم أمر الإيجاب وتحتيم بل أمرهم ونهيب اه
قوله من قام رمضان أي أحيا لياليه بالتواريخ قوله إيماناً واحتساباً أي مؤمناً بالله وعتقاً بما لله هذا الخبر المقتضى غير قوله لغرض ما تقدم من ذنبه زاد أحد وما أخر أي من الصدور ويرى لغيره الكبار اه من المرقاة
قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك أي على الحال التي كان الناس عليها في زمانه عليه الصلاة والسلام من إيمانهم ليالي رمضان بالتواريخ من يروون في بيوتهم قال ملا علي بن يوسف في بيوتهم بصلاتهم في المسجد أو في بيوتهم من أهل مكة المحدثين أولادهم في البيت ما شغلهم من العبادة فيكونون في المسجد من المعتصمين فلا تنالهم لاهم عليه الصلاة والسلام إياهم بصلاته بالتواريخ في بيوتهم اه
قوله ثم كان الامر على ذلك أي على وفق زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق
قوله وصدرنا من خلافة هراخ أي في أول خلافة قال النووي ثم جمعهم مع علي بن أبي طالب كصحب فصي بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة ولما جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتاب السيام اه
قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وإن لم يتم غيرها فكل من قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب للفران أفاده النووي
قوله من يتم ليلة القدر فيوافيها معناه يتم أي ليلة القدر اه نووي

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا يعني الجانب
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو

أي أدارني عن جانب يساره الى جانب يمينه اه حرقاة والمعل القليل لا يبطل
الرواية في بابي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

التنفس بالقم كايسمع من السام
قوله فاذنه أي أعله

عَنْ يَمِينِهِ فَتَنَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَاتَّاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَتَنَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدَّحَنِي
بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَمْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ
فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَتَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَعْلٍ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَمَّتْ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبَعَّ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ بِي فَتَمَّتْ وَسَائِرُ الْحَدِيثِ تَحْوِ حَدِيثِ
مَالِكٍ حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

موراه

فأخذني

فأخذني

قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتنفس وضوءه كافي النوري
وبأقوى آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عبيدة
وهذا الذي صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يلفظ
ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام حينه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

قوله وسبعاً في الثابوت أي
وسبع كلمات في قلبي ولكن
ليس بها قالوا المراد بالثابوت
الأضلاع وما هو به من القلب
وغيره تشبيهاً بالثابوت
الذي كالصندوق يبرز فيه
المتاع اه من النوري واللفظ
البحاري في الدعوات وسبع
في الثابوت وفي شرح العيني
هو كإيقال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لساني
نوراً فيكون المجموع مع
الحلقة المذكورة سبعة
قوله حتى انتصف الليل كما
في النسخ وعبارة الموطأ حتى
إذا انتصف الليل إلى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
النوم - حتى انتصف الليل
أو قريباً منه فاستيقظ
ولا يخبر عليهما ولا سئل
ورواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه
أي أزاله نوري
قوله إلى شئ معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيته
باعتبار معناه أي على إرادة
القربة كما في النوري

قوله يغتلبها أي يدلكها
لبنه من بقية النوم كما
يدل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت إذا أغفيت يأخذ
بشحمته أدنى»

قوله فصل ركنين ثم ركنين
الحج يعني ست حركات فاجلحة
تتأخر عشرة ركعة وقوله ثم
أوترأى جعل الشرح الأخير
منفصلاً إلى الركعة الأخيرة
فصار وترأى بثلاث ركعات
على أن تكون جملة الركعات

قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت
التنفس بالقم كايسمع من السام
قوله فاذنه أي أعله
قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتنفس وضوءه كافي النوري
وبأقوى آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عبيدة
وهذا الذي صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يلفظ
ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام حينه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فان الظاهر أن فصل بين كل ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الذي يجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقط الخلق فيكون بمعنى الشين في الرواية الأولى كافي النوري

سَعِيدٌ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمْعِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُو وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ قِطْعِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَمَعَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَمَعْتُ
إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَعْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَحْتَبَى حَتَّى رَأَيْتُ
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَيَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ دِيَّارٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَقَنِي فَجَمَعَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَضْطَجَعَ قَنَامَ حَتَّى تَفْعَخَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لمعلت الخ مقتضى الظاهر جعل أى فصرح يأخذ بشعمة اذى اذا اغفيت والاغفاء النوم الخفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو ان يضم الانسان رجله الى بطنه بثوب يضمها به مع ظهره وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب أى ليس فى البرارى حيطان فادا ارادوا ان يستندوا احتبوا الان الاحتباء عندهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار اه من رواية ابن الاثير

قوله حدثنا سليمان ارداه ابن هبنة المار ذكره آنفا

قوله من شن معلق الشذ كبير هنا على الاصل بخلاف التأنيث في قبل وقال النووي التأنيث على ارادة القرية والتذكير على ارادة السقاء والوجه اه والاسقية الخلقة اشد يريد الماء من الجند كالانهاية

قوله قال سليمان يمدى ابن هبنة كما مر آنفا

قوله فاخلقنى أى فادارنى من خلقه اه نوى

قوله وهو ابن جعفر اراد به محمد بن جعفر الهذلي الملقب بقنبر ورجل شعبة ويلقب بمحمد بن جعفر المداينى أى جعفر الآتى المذكور فى ص ١٨٣ فاه روى عن شعبة أيضا كما يظهر من الخلاصة

خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ قِبَالَ ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَنَّةِ أَوِ الْقَصْعَةِ
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَحْسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَاتَّخَذَنِي قَاتِمَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلَتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِسَافِهِ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَلَّ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
بَيْنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَهْوَأَ وَضُوءَهُ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَمْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهْمَلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قَامَ نَفْسًا

بِأَيِّ مَعْنَى

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ

قوله فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام قبال ثم غسل وجهه وكففيه ثم نام ثم قام إلى القربة فأطلق شقاقها ثم صب في الجنة أو القصعة فأكب يده عليها ثم توضأ وضوءه أحسنًا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجئت فقمْتُ إلى جنبه فقمْتُ عن يساره قال فاتخذني قاتمني عن يمينه فكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى تفخ وكنا نعرفه إذا نام يستنحيه ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أو في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي سمعي نورًا وفي بصري نورًا وعن يميني نورًا وعن شمالي نورًا وأمامي نورًا وخلفي نورًا وفوقي نورًا وتحتي نورًا واجعل لي نورًا أوقال واجعلني نورًا وحديث إسحاق ابن منصور حدثنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلما أتت كريبًا قالت كريبًا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث عذرة وقال وقال واجعلني نورًا ولم يشك وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبو الأحوص عن سميد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بشارتني عند خالتي ميمونة وأقصص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل شقاقها فتوضأ وضوءه بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شقاقها ثم توضأ وضوءه أهو وضوءه وقال أعظم لي نورًا ولم يذكر واجعلني نورًا وحديث أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الجعري عن عثمان بن خالد أن سلمة بن كهيل حدثه أن كريبًا حدثه أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثِر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا

قوله في الجنة أو القصعة هذا شمس الراوي وكلاهما من أوعية الطعام

قوله فأكب يده عليها المشهور في القصة فأكب أي قلبه فالتقلب وهو من اشوار والقي تعدي للأيها وقصر يصبها كما مر بها من ص ١٢٥ قال تعالى فكنت وجوههم في النار وقال ابن عباس مكنا على رجليه لكن ذكر الجهد في القاموس كبه وأكبه بالتعدية فيهما على القياس

قوله بمثل حديث عذرة وهو الذي ذكره عند حديثه عن محمد بن إسماعيل بن عمار قال أخبرنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا أحمد قال حدثنا بيانه بهامش الصفحة ١٠٨ اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي رشدين مولى ابن عباس هو بكسر الراء وهو كريب مولى ابن عباس كريب بن رشدين هو نوري

قوله هو الوضوء يعني المنيعة

قوله الجعري بضم الميم مفتوحة ثم جيم ساكنة منسوب إلى جهر عين وهي قبيلة معروفة له نوري والذكر في القاموس جهر ذي عينين زيادة ذي ورعين مصغر كنهين

قوله فسكب منها أي صب منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة أي
دعا الله تعالى بها

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واسأل الاستئذان
استعمال السؤا لأن من
أصله يره على أسأله

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لتراسي الاختصار تقدير
وقايد الأجر والعطف ثلاث
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع
مرات أو مرقة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
بأضارعي أو بيان ثلاث
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب معلول
يستاك أي في كل ذلك يستاك
ويشوا ويقرأ ٨١ من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تجددوا أن الوتر ثلاث وأية
ذهب أبو حنيفة ٨٥ ولا
يضالفة الشافعي بل يكره
هذه الاختصار على ركعة ٨٥
(مرقة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةٌ خَدَّتْهَا كَرِيبٌ
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَتَسَبَّحْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كَرِيبٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَطُرُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَأَسْتَأْذَنَ **حَدَّثَنَا** زَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَأْتِ إِلَّا بِأُولَى
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَسْأَلَ لَهَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آعْظِمْنِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَلَّتْ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَسْطُوعًا

بعضه بنو جابر

من بيت ميمونة

لأنه لا ينفك

لأنه من بيت

بعضه بنو جابر

كيف كان صلاة النبي

في ست ركعات

أخبرني ابن جابر

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَرِيبَةِ قَوَّضًا فَقَامَ فَصَلَّى فَنُفِثَ لَمَّا
 رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَوَّضَاتٍ مِنَ الْقَرِيبَةِ ثُمَّ نَفِثَ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ
 ظَهْرِهِ يَعْذِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
 قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
 الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَنُفِثَ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاقَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي
 عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غَدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ عَجْرَةَ
 أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
 أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَزْقَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ الْأَشْرِعُ يَا جَابِرُ
 قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلى كذلك الخ أى
بصرفى يعنى كذا أنه أخذنى
بىدى من وراء ظهره كذلك
صرفى من شقه الابسراى
شقه الایمن من وراء ظهره

الرواه محمد بن جعفر هو المختار
الحار الذكري نفا

توفى لا مرقن صلاة رسول الله
يقال رفق بعبته رفقاً من
باب قتل اذا أطال النظر
اليه كالى المصباح أى لا طيلن
انتظر الى صلاته صلى الله
تعالى عليه وسلم حتى أرى
كم صلى وكيف صلى

فوله ثم صلي ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كورة
ثلاثا ارادة لىاية الطول
ثم خلف شيئا قشيتا

قوله الى مشرقة هي الطريق
الى عبور الماء من حافة نهر

قوله الا تشرع باجابه
الا تدخل فافتك في اداء

قوله وأشرعت أى أدخلت
تألق فى الماء

● 〇

خداي محمد بن جعفر. و جعفر الداعي في
فيلك ثلاث عشر مرة في

فان قيل

قوله اذا قام من الليل ليصلي
أي التهجد المفتح صلاته
بركعتين حقيقيتين قبلهما
ركعتا الوضوء والظاهر انهما
من جملة التهجد بقومان مقام
تحية الوضوء لأن الوضوء
ليس له صلاة على عدة
فيكون فيه إشارة الى ان
من اراد أمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرفقة

قوله فليفتح صلاته بركعتين
خفيفتين قيدياً بالخفيفتين
لانها يؤتى بهما لافتح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفتان أنسب لدفعها
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله أنت قيام السماوات
والارض وفي رواية قيام
السماوات والارض قال
الراغب وبناء اليوم فيقول
وليام فيقال لعموديون وديان
اه ونلفظ البخاري أنت
قيام السماوات والارض أي
حافظهما وراعيهما قال
الزعزعي في الكشاف بعد
ما سرنا اليوم بالقيام
بتدبير الخلق وحفظه
وقرى القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك
الحق فان قلت لم عرف
الحق في الاولين و نكره
في الجوالي قلت لانصرا الحق
الموجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وكذا رده
لنقص بالانحياز دون وعد
غيره ونكره في الرواق
لانه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم اناسلت اي
اتخذت وخضعت

قوله وبك خاصيت اي
بما عطيتني من البرهان وبما
لقدتني من الحجة

قوله واليك حاكت اي
كل من جدد الحق حاكته
اليك وجعلتك الحكم بيننا
لا من مكات الجاهلية
تتعاكم اليه من كاهن وكنهه
وقدم مجموع صلات هذه
الافعال حبياً اشعاراً
بالخصيص وافادة الحصر
اه عسقلاني

قوله حدثنا سليمان هو ابن
هيبة كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِهِمَا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَاسْرُزْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا اسْرُزْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِيهِ بَعْضُ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي آخِرِهِ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَّاءَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْإِظْهِارِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

علي بن الحسين بن

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
 عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
 الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
 وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
 رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب
 والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
 من الحق بإذنك إلك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
 عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
 رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
 لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي
 جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
 إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير
 كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب
 إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي
 وبصري وعني وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
 الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت
 وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
 تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم

قوله اللهم رب جبرائيل
 الخ أي يا الله يا رب جبرائيل
 الخ ولا يجوز نصب رب على
 الصفة لأنه ليس في الأسماء
 الموصوفة شيء على حد الله
 وتخصيص هؤلاء بالصفة
 مع أنه تعالى رب كل شيء
 لتتبركهم وتفضلهم على
 غيرهم كآل المرقاة

قوله أهدني ما اختلف فيه
 من الحق أي يثبتني على الهداية
 والهداية يتهدى بنفسه
 وباللام وبالي فاللام فيه كهي
 في قوله تعالى ان هذا القرآن
 يهدي إلى صراط مستقيم ومن بيان
 ما وهي موصولة أي للذي
 اختلف فيه عندهم الأنبياء
 وهو الطريق المستقيم الذي
 دعوا إليه فاختلجوا فيه
 اه من المرقاة يتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون
 هكذا هو في هذا الباب
 وفي باب فضائل علي بن يوسف بن
 الماجشون قال النوري هناك
 وفي بعض النسخ يوسف
 الماجشون بهذا لفظة ابن
 وكلاهما صحيح وهو أبو
 سلمة يوسف بن يعقوب بن
 أبي سلمة والماجشون لقب
 يعقوب وهو لقب جري
 عليه وعلى أولاده وأولاده
 أحبه وهو لفظ فارسي
 ومعناه الأبيض المورق
 لقب به يعقوب لجمرة وجهه
 اه باختصار ونسبته في
 الموضعين بكسر الجيم وضم
 الشين وقال المجد الماجشون
 يضم الجيم السفينة وثياب
 مصبغة ولقب معرب ماه
 كونه في تاج العروس
 أنه مثلت الجيم ومعناه
 يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا
 بأسقاط أي من أوله قال
 النوري أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول
 هذه الآية قل وأجرها وأنا
 أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله ملء السموات الخ مقصود
 شرحه بهامش ص ٤٢٥

قوله أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحده
المؤخر معناه تقدم من شئت بطاعتك وغيرها
وتؤخر من شئت عن ذلك كما تقتضيه حكمتك وتعمز
من تشاء وتذل من تشاء اه
نوري

قوله فافتتح البقرة فقلت
أي في نفسي يعني ظننت أنه
يركع عند ثمانية
قوله ثم مضى الخ معناه قرا
معظمها بحيث غلب على
ظني أنه لا يركع الركعة الأولى
إلا في آخر البقرة طينته فقلت
(يركع) أي الركعة الأولى
(بها) أي بالبقرة

قوله فقلت يصلي بها في
ركعة أراد بالركعة أصلا
يكملها وهي ركعتان معناه
ظننت أنه يسلم بها فيفسها
على ركعتين أحسن النوري

باب

استحباب تطويل
لقراءة في صلاة الليل
قوله لمضي أي تجاوز
والفتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران
من الضرورة أن يقال هنا
كما في النوري هذا كان قبل
التسوية والترتيب لأن
سورة النساء بعد آل عمران
والصحيح أن الترتيب في جميع
السور توقيف وهو ما عليه
الآن المصاحف المطبوعة كما
ذكره السيوطي في الاتقان
قوله بقرا مترسلا أي
مرئلا قال في النهاية يقال
توسل الرجل في كلامه
ومشيبه إذا لم يعمل وهو
والترسيل سواء اه

قوله هممت أي قصدت
بأمر سوء كذا بفتح واسطة
وفي القاموس لا خير في قول
السوء بالفتح والضم إذ
قصدت حسنا في قول فبيع
وإذا قصدت حسنا في أن
تقول سوءا وقرئ عليهم
دائرة السوء بالوجهين
وكذلك مطرت مطر السوء اه
أراد بأمر سوء تعود في الصلاة
كالسوء فيها أجاب به السائل
من ذلك جعله أمرا سوء مع
أنه جائز في النقل لعدم
موافقته الأدب مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **وحدنا** زهير بن حرب حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَمِيحِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهَتُ
وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
بِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ
أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ **وحدنا** أبو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى
فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا
إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ
رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
بِمَنْ حَمَدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ
قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنْ الزُّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ بِمَنْ حَمَدَهُ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ **وحدنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

قوله من صلاته أي من أجلها
وبسببها اه منادى
قوله خير أي عظيم
كعبارة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملكوت وطرد الشياطين
وعبدك اه منادى
قوله مثل البيت أي مثل
ساكن البيت الذي الخ
مثل الشخص المحي بهما
الانتفاع أو الميت بجماع عدم
الانتفاع فالذي يوصف بالحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما هو عليه رواية
البخاري مثل الذي يذكر
وبه من وحل الخ شبه
الذاكر بالحي الذي طاهره
مترين بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير الذكر
بالميت الذي طاهره طاهر
وباطنه باطل فالحي المشبه به
من يتبع بصيانه بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاشبه المؤمن بالحي
والكافر بالميت مع شواهد
حين في قوله تعالى أو من كان
ميتا فاحيئناه فلا بد أن
ساكن البيت حي فكيف
يكون مثل حي كما في مبارك
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أي كالمقابر في خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
تصيب وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطانا للنوم
لا تصلون فيها فان النوم
أخو الموت اه من ابارق
قوله احتجج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجيرة الحجيرة
تصغير حجرة وهو الموضع
المنفرد ومعنى احتجج حجيرة
التفليس موحدا منفردا
من المسجد يصلي فيه محروما
بحضور غيره فلهذا راوى
في المذكورة منها اه نووي
قوله فتتبع اليه رجال
هكذا شيطانهم وكذا هو في
الفسخ وأصل التتبع الطلب
ومعناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا اليه اه نووي

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أي
رموه بالحصى وهي الحصى
الصغار اه نووي
قوله يصح به أي يشغله حجرة
قوله فتأبوا أي اجتمعوا
وقيل رجعوا للصلاة اه
نووي

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَتَقَرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةَ بِمُحَصِّفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضِّبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَسِبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِلَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْبُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير

عن أبي بصير

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دَوَّوْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَبَّوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْتَبٍ تُصَلِّي فَأَذَا كَسَلَتْ أَوْفَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَأَذَا كَسِلَ أَوْفَرَّتْ قَعَدَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ تُوَيْتَ بْنَ حَبِيبٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ تُوَيْتَ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عملت عملاً لزمته
حدثنا أبو بكر بن

عنه
عن

قوله ما تطيقون هذا لفظ
رواية مسلم وهو كذلك في
تجدد البخاري في باب ما يكره
من التشديد في العبادة
وفي المشرق والجمع الصغير
كما في باب أحب الدين إلى الله
أدومه من إيمان البخاري
ما تطيقون بلباء أي
أزمو ما تطيقون الدوام
عليه بلا خسر ولا نقصا
أنفسكم أورادا كثيرة
ووظائف من العبادات لا
تقدرون على مداومتها
فتزكون اه مبدق بزيادة
من التيسير

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يمرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
ترك الثواب غير عنه الملل
ليزدوج قوله حتى عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سلكه اه والترك من توارى
الاستمرار لا تقطعه

قوله ما دؤوم عليه هكذا
شبهناه بمراد من ودع في
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة
واصواب الاول اه نوري
قوله أتبتوه أي لازموه
ودأوموا عليه اه نوري

باب

باب أمر من نفس
في صلاته أو استمعهم
عليه القرآن أو
الذكر بأن يرقدا أو
يقعد حتى يذهب
عنه ذلك

قوله ما كان عليه ديمه أي
دائما غير مقطوع وأصله
الواو لأنه من الدوام انقلب
ياء لكثرة قلبها قال أهل
العلمة الديمية انظر الدائم
في سكون ديمه به عله في درامه
مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله
أدومها) أي أكثرها
ثوابا أكثرها تشابها
ومواظبة (وان قل) ذلك
المعلل المدام عليه لأن
تارك العمل بعد الفروع
كالمرض بعد الوصل والقبيل
الدائم غير من الكثير المنقطع
والمراد المواظبة العرفية والا
فحقيقة الدوام فمسلو جميع
الازمنة وهو غير مقدور
اه سنن

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يمرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
ترك الثواب غير عنه الملل
ليزدوج قوله حتى عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سلكه اه والترك من توارى
الاستمرار لا تقطعه

قوله لا تشام الليل أراد صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله لا تشام الليل الا تكافر عليها وكراهة فعلها وتشديدها على نفسها اه نووي

قوله خذوا من الليل ما تطيقون هو في معنى عليكم من الاجال ما تطيقون الخ كما هو وسياتي وذكره البخاري في باب الجلوس على الحصيد ونحوه من كتب اللباس قال المناوي اى اعملوا بحسب وسعكم فانكم اذا سلمتم وانتم بالعبادة على سائر سبل كان معاملته الله تعالى معكم معاملة المول حنكهم اه والساعة الليل

قوله لا يعل الله حتى تملوا اطلاق الملال على الله تعالى من باب المشاكلة كما في قوله تعالى ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن او باعتبار العاية كما في الرحمة والقسط والحياة وقد سبق عن ابن ابي عمير واخر ابن الاثير في قوله معناه ان الله لا يعل ابدا ملتم او لم تعلموا فجرى مجرى قولهم حتى يذهب الغراب ويبيض القاراه

قوله اذا نعت احدكم في الصلاة العاص اول النوم وباه قتل كما في الصباح وكذا المظنوم من الصباح وقوله المجد نعت كنع اه

قوله لا يفرق اى بين الصلاة ثم الفرض والنفل لكن لا يفرق فريضة عن وقتها كما في النووي

باب فضائل القرآن وما يتعلق به

باب الامر بشهادة القرآن وكراهة قول نسبت آية كذا وجواز قول نسبتها

قوله يذهب يستفراى قصد ان يستفر نفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فذهب نفسه اى يذهب عليها كان يقول اغفر لي بعين مهلة والظن القرب فالمراد بالسبب طلب الدعاء لا الشتم كالنسيور المناوي وقوله فيسب بالنصب ويجوز وقوله لا يسفلان

قوله لا تشام الليل أراد صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله لا تشام الليل الا تكافر عليها وكراهة فعلها وتشديدها على نفسها اه نووي

لَا تَشَامُ اللَّيْلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ قَوْلَهُ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَا تَشَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ قَوْلَهُ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمْعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاسٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَقِيرُ فَيَسْبُ نَفْسُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْجُمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

وحدثنا أبو بكر عن
في إيمان البخاري ويجوز رفض
قوله
أحب الدين كلها بالنسب

أخبرنا عن

وحدثنا أبو بكر عن

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْأَبْلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ فَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَآهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشِمَا لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةً كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تلاوته نظراً أو من ظهر قلبه (كمثل) بزيادة التكلف أي مثل (صاحب الأبل المعقلة) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وشد القاف أي المشدودة بمقال أي جبل (إن عاهد عليها) أي احتفظ بها ولازمها (أمسكها) أي استمر أمسكها لها (وإن أطلقها ذهبت) أي انفلتت وخسر المثل بالأبل لأنها أهد الحيوان الأهل نظراً أو صواباً ولفظ المعقلة في متن البخاري المشكوك وقع بأسكان العين وتخفيف اللام جرى شكه على شرح المفسر

قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره لسياة النسيان إلى نفس الحزين أحدها أن الله تعالى هو الذي أساء إياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان التلذذ فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نسي الله وأساء ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية

قوله فلهو أشد تفصيًّا من صدور الرجال من النعم بمقْلِيبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ

قوله من النعم متعلق بالفعل التفصيل والنعم بفتح العين الأبل قال النووي أصلها الأبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي معقود هي تدسروا نسيته قوله من عقلها متعلق بنفسها ولعل بضمين جمع عقول وزان كتاب وهو جبل يشده ذراع البعير فلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلها هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبمعناها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هبنا يشرب بها عبادة الله على أحد القولين في معناه وقوله في الرواية الأخرى من عقله بتذكير النعم وهو صحيح كما سرناه اهـ

قوله استذكروا القرآن أي استذكروا القرآن واستذكروا القرآن

قوله تعاهدوا القرآن أي
جددوا عهده بملزمة تلاوته
ثلاثاً تسوّه
قوله تغلثنا قال ابن الأثير
التغلت والاحتلات والاحتلات
التخلص من الشيء خفاة
من غير تمكث اه تقول
أقلت الطائر وتغلت وانفلت
قوله من الأبل في عقلها

باب

استحباب تحسين
الصوت بالقرآن
أي هو أشد تغلثاً وأسرع
فهماً منها في تغلثها من
عقلها

قوله ما أذن الله لي ما أذن
لنبي الخ الأولى نالقة الثانية
مصدرية أي ما أسمع لشي
كاستماعه لنبي وفي شروح
البخاري أذن يأذن كعلم
يعلم مشترك بين الإطلاق
والاستماع فلما أردت الإطلاق
فالمصدر أذن بكسر فسكون
وإن أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتح تحتين والمراد بالاستماع
هنا اجزأل مثوية القاري
لتنزهه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لنبي أي لصوت نبي
من الأنبياء قال المناوي بعض
ما رضى الله من المسموحات
حيث هو أَرْضَى عنده ولا
أحب إليه من قول نبي
يتقى بالقرآن أي يجهر به
ويحسن صوته بالقراءة
بشرع وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما يقرأ من الكتب
المنزلة من كلامه اه

قوله حسن الصوت صفة
عاشقة قاله ملا علي
قوله غير أن ابن أيوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الأذال هذه الرواية
هي بمعنى الحلت والامر بذلك
مكذبا في شرح الأبى برسر
القاضي عياض

قوله ان عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد به أبا موسى
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام اليه
بنسبته إلى أبيه أو إلى حبه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَغْلُثًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أذنَ
اللَّهُ لِي شَيْءٍ مَا أذنَ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أذنَ اللَّهُ لِي شَيْءٍ مَا أذنَ لِي بِشَيْءٍ بِالصَّوْتِ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
ابْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِزَلٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أذنَ اللَّهُ لِي شَيْءٍ كَاذِبُهُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَاذِبُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَعْطَى مِنْ مَارَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِنْ مَارَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُورَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مَعْقِلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَا خَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَاطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَتَفَرَّقُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَمْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَتَفَرَّقُ فَذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

قوله اعطى من مارا من مرامير آل داود وحدثنا داود بن رشيد وحدثنا يحيى بن سعيد وحدثنا طلحة عن أبي بركة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بى موسى لو رأيتنى وأنا أستمع لقراءةك البارحة لقد أويت من مارا من مرامير آل داود وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن معقل المزي يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم طام الفتح في مسيره له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا أنى أخاف أن يجمع على الناس لم كنت لكم قراءته وحدثنا محمد بن المثنى وحدثنا بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا شعبة عن معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن معقل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن معقل ورجع فقال معاوية لولا الناس لا خذت لكم بذلك الذي ذكره ابن معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وحدثنا خالد بن الحارث وحدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا أبي قال وحدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحارث قال على راحلة يسير وهو يقرأ سورة الفتح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشططين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه يتفرق منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن وحدثنا ابن المثنى وابن بشار والأمطل بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف في الدار دابة فجعلت تتفرق فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيت قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن أو نزلت

باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

قوله فرجع في قراءته الترجيع بفتح الفاء وضم الجيم الحلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب صلة الأذان وقد حكى عبد الله بن معقل ترجمته عليه السلام بعد الصوت في القراءة بحسب آ ٢٢ كما في توحيد البحري قال ابن الأثير وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راسها جعلت الناقة تحركه وتزنيه فحدث الترجيع في سورة يولى حديث آخر يحكى أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راسها فلم يحدث في قراءته الترجيع اه

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

قوله بشطين الشطن الحبل جمع شطن وانما ربطه بشطين لقوته وشده وروى أنه أمر أن يربطه فقال سماته شيطان في الشطن قوله تلك السكينة هي ما يحصل به السكون وسماه القلب قال الثوري قد قيل في معنى السكينة هنا أشياء المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمته الملائكة اه وقال الراهب الاسطهاني قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه كما روى بن حبان قال ان السكينة تنطق على لسان من روى ما ذكر أنه شيء راسه كراس الهر (كما في النهاية) لما أراد قولاً يصح اه مختصراً

قوله قال انشقر كانت الرواية الاولى وجعل فرسه ينفر والرواية الثانية جعلت ينفر وهذه رواية ثالثة قال النووي الروايتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالقاف المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينفر بانفاد الراء وحكاة لقاضي صياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينفر بالقاف والراء يشب اه وفي معناه القفز من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في مرزبده هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القمر كالبيدر للحملة ونحوها اه نووي

قوله جالت فرسه أي وثبت وقال من جالت فالت الفرس وفي الرواية السابقة وعنده فرس مربوط فذكره وها مصححان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت أن تطأ يعني أراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوضحه لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فاشفق أن تصيبه» أي خلت أن تدوس الفرس ولدى يعني وكان به يكنى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب أو سقوف بيت

قوله فيها أمثال السرج جمع سراج ولفظ البخاري أمثال المساجع أي أجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ فيه تشبيل الاعمال بالانوار وهي من مميزات النفوس وفي هذا التشبيل معان ذكرها ابن الملك في المبارق من جعلها ان الاشجار لثمره لا يخلو عن يفرسها ويسقيها قريباً كذا المؤمن يقبض له الله من يوده ويعلمه ويهديه ولا سكتك الحظلة المهمة المتروكة بالراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُوه حَتَّى حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مَرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ قَنَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مَرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرِيبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا اسْتَبْرَأْتَهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف الكامل الحفظ الذي جمع سائر كتاب وكتبه زنة ومعنى لهم الملائكة

١٩٥

لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه واتقانه اه ثوري قوله مع لفظة الموسوفون بقوله الكرام البررة كالملائكة

الذين يكتبون أعمال العباد ويحفظونها لأجلهم ومعنى كونهم أن يكون لهم

باب

فضل الماهر بالقرآن والذي يتمتع فيه

منهم ٣ منازل لهم ورفيق لهم في الآخرة لا تصافه بسفينة من جهة أنه حامل كتاب وأمين عليه والبررة جمع البار بمعنى المحسن اه

قوله والذي مبتدأ خبره جملة له أجران

قوله ويتمتع فيه أي يتردد ويشهد عليه لسانه ويقل في لارائه عدم مهارته اه ملا على

باب

استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحقاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء

عليه قوله وهو عليه شاك أي شديد يصيبه مشقة جملة حاله اه ملا على

قوله له أجران أجر القراءة وأجر لتعلم مشقته وهذا تصريح على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر

ليس معناه أن الذي يتمتع فيه به من الأجر أكثر من الماهر بل الماهر أفضل وله أجور كثيرة حيث اندرج في سلك الملائكة اه ملا على

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ الْعَبْرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَمَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَشْتَمَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَيَّ هُوَ لَا شَهِيدًا دَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي وَجُلُّ إِلَى جِثِّي فَرَقَقْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأ وهو

وحدنا يحيى

القرآن عليك

قوله أشماني أي أهيلي الله سبحانه بك كراسي لك يا رسول الله قوله وسماني لك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستهزاء يعني هل ذكرى صريحا وسماي قوله قال فبكي يعني ابينا كقوله في الرواية الأولى فجعل ابني وبني وهذا البكاء للفرح والمرور بما بشره فانه منزلة رفيعة لم يعلم مشاركة

واما تخصص قراءة لم يكن فلاها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد والأخلاص وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في الثوري

قوله فرأيت دموعه تسيل
وفي صحيح البخاري قال
حسبك الآن فانتفت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأُ عَلَى **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأُ عَلَى قَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
حَدَّثَنِي مَعْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتُ مِسْعَرَ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِبَحْمَنَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُتِرْتُ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ فَيَتِمَّا أَنَا أَكَلِمَةً إِذَا
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يقرأُ بَيْنَهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ

قوله وفكذب بالكتاب
معناه تنكر بعضه جاهلا
وليس المراد التكذيب
الحقيق لانه كفر بوجب
معاملة المرتدين كالي النوري
قوله فجلدته الحد يعني حد
الفرس لعله لحصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية اقامة الحدود هناك
كما ذكره النوري

قوله ثلاث خِلَافَاتٍ الخلفات
بفتح الخاء وحسب الام
الحوامل من الابل الى ان
يبيض عليها نصف امدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اه نوري

باب

فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتسلية

قوله ثلاث آيات الفاء جزاء
لشرط محذوف يعني اذا
تقرر ما قلتم اسكنم تحبون
ذلك فاعلموا ان ثلاث
آيات يقرأ بين احدهم في
صلاته خير له الخ ابن الملك

ابن مسعود عن
قلت اقرأ عليك غز
ابن مسعود عن
قلت اقرأ عليك غز
ابن مسعود عن
قلت اقرأ عليك غز

مدناؤو

كلنا نحب ذلك

榮

● ● ●

100

کتاب

1

Abstract

وحدنا اسحق

نوعی

قوله: انما الله عز وجل المستر

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

قوله خير له خير مبدأ
مكتوب أي ما أزاله
من المبارك بزيادة من الرقعة
قوله وثلاث الخ أي وثلاث
آيات يقرؤها خير له من
ثلاث نوح وكذلك يفسر
قوله وأربع خير له من أربع
قوله ومن أحدها من متعلق
مكتوب يعني وأصح
من أربع آيات يقرؤها خير
له من أحدها الثوب على
التفصيل المذكور اه مارك
فمن آيات خير من خمس أبي
على هذا القياس

وله من الأبل بدل من
عدادهن أو بيان لها والمعا
ل عليه السلام ذلك على وفق
يفتنه ويمنعه الخطأ
الافلاحة الواحدة خير
من الدنيا وما فيها به مبارك
وله الرؤا الزهراوين
نية الزهراء تأنيث الأزهر
هو المحض الشديد الضوء
ميتا وهراوين لكثرة
وإد الاحكام الشرعية
الاسماء المحض العليا به
المرقاة
للمالقة وسورة آل عمران
تصب على البدلية أو
تدبر أحى ويجوز قعها
سكر السورة في الثانية
ن الأولى لبيان جواز
منها به مرقاة

سجادة وغيرها من ثياب
سجادة أجنحتها في الهواء
التي لا تملك ولا تستطع

~~~~~

باب

فضل الفاتحة  
وخواتيم سورة  
البقرة والحث على  
قراءة الآيتين من  
آخر البقرة

~~~~~

قوله سوداوان لكتابتها
وارتكأ البعض منها
على بعض وذلك من المطلوب
في الطلأل اه مرعاة

قوله بينهما شرق أي ضوء
وسكون الرأ فيه أشهر
من فتحها كالمراة

قوله أو سأنما حرقان مضي
تفسيره عند قوله أو كأنها
فرقان

قوله سمع نفيضا هو بالقاف
والضاد أي صوتا سمعت
الباب إذا فتح اه نووي

قوله بنورين مباحا نووين
لان كل واحد منهما
نورين بين يدي صاحبهما
أو لانها يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملاهي)

قوله فآية الكتاب بالجر
وجوز الوجهان الآخران
اه ملاهي في المراجعة

قوله كفتاه أي دلعتا عنه
الشر والمكره قاله ملاهي
ومن شراح البخاري من قال
أجزأتا عنه من قيام الليل
أو قال أرادتا أفل ما جرى
من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ
هاتين الآيتين الخوى صحيح
البخاري من قرأ الآيتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حرقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما
حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا أبو الأخص عن
 عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما
 جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
 فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال
 هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين
 أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن ثورا
 يحرف منهما إلا أعطيته **وحدثنا أحمد بن يونس** حدثنا زهير حدثنا منصور
 عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت أبا مسعود عند البيت فقلت
 حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن وحيد بن محمد بن المثنى وابن
 بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم
 عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة
 البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فقلت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
 فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني علي بن خشرم** أخبرنا
 عيسى يعني ابن يونس ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير
 جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا حفص
 وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن ابن عباس

ولم يفتح قط

نحو

حدثنا أحمد بن

عن ابن عباس

وحدثنا منجاب بن

عن ابن عباس

عن

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل عن بشير أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد حتى ختمها حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا يحيى عبد الله ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سميد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فآنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يرمثلن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت على آيات لم يرمثلن قط المراد من خطابهم لم يرمثلن الفتحة وبالياء المضمومة وكلاهما صحيح اه نوري قوله المراد من هكذا هو جميع النسخ وهو صحيح وهو منصوب بفعل محذوف أي أعني المراد من وكسر الواو اه نوري

قوله احشدوا قال ابن الملك بكسر الشين المعجمة أي اجتمعوا له والمذكور في الصباح حشدت القوم حشداً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا جمعهم وحشدواهم يستعمل لازماً ومتعدياً اه قال ابن الأثير أي اجتمعوا واستحضروا الناس اه

قوله فحشد من حشد أي اجتمع من اجتمع وفي القاموس حشد القوم أي دعوا فاجابوا سرعته اه

باب

فضل قراءة المودتين

قوله المودتين كلمة تعجب وقوله آيات أنزلت هذه الآية لم يرمثلن قط بيان لسبب التعجب يعني لم يوجد آيات لم يرمثلن قط المراد من السورتين اه مبارك

قوله أنزل أو أنزلت على آيات لم يرمثلن قط المراد من خطابهم لم يرمثلن الفتحة وبالياء المضمومة وكلاهما صحيح اه نوري قوله المراد من هكذا هو جميع النسخ وهو صحيح وهو منصوب بفعل محذوف أي أعني المراد من وكسر الواو اه نوري

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُتَّقِعُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي بَرْزٍ قَالَ قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ غَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَائِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِسُفْيَانَ بِمَثَلِ

حدثنا أبو بكر

الاقاين

وكان عمر

نعم

وعصفان كتمان موضع على مرحلتين من مكة ويسمى الآن المصالح فيما بينهم اسفهم

قوله لا حسد الا للمراد الحسد هنا القبطة وهي على حصول مثل النعمة التي على غيره لنفسه من غير حق زوالها

باب

فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فصل بها وعلمها

عن صاحب سنان يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل كما جاء في رواية البخاري عن ابى هريرة قال النورى فان كانت من امور الدنيا كانت مباحة وان كانت طاعة فهي مستحبة اه

قوله الا في اثنتين اي في خصلتين وروى بالتدوير فيقدر المضاعف اي في شأن اثنين ومثله قوله على اثنتين في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرورا على البذل اي خصلة رجل وهو اوثق الروايات وروى مرفوعا على تقديرها او منها او احدها كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن) اي من عليه يحفظه له كما ينبغي (فهو يقوم به) اي بتلاوته وحفظه حبا به او بالتأمل في احكامه ومعانيه او بالعمل باوامره وتواحيه او بمسلي به وتحتل به دابة (آتاه الليل والنهار) اي في ساعاتهما اه مرقاة ولا تاه افعال وفي واحدها لفتان اي كان واهي كعمل كما في المصباح

قوله (فسلطه) اي وكله الله ووفقه (على هلكته) بفتحين اي اناقه واهلاكه وعبر بذلك ليدل على انه لا يبقى منه شيئا وكله بقوله (في الحق) ليزيل الاسراف المذموم والرياء المعلوم ولا صرف في الخير كما لا خير في السرف اه مرقاة

قوله (ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما) اي بالقرآن درجة اقوام وهم من امر به وعمل بمقتضاه (ويضع به آخري) اي يحط بالقرآن اقواما آخريين وهم من اعرض عنه ولم يحفظ وصاياهم اه من المبارق

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذلك أنا جعل عليه
أي قاربت أن أخاصه
بالعجلة في آساء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذلك
أساوره في الصلاة فتصبرت

حق سلم
قوله ثم لبته بردائه أي
جمعه عليه هندلته أي
ما فوق صدره ثلاث ينفلت
وجردته ويقال أخذت
بتليب فلان إذا جمعت عليه
ثوبه الذي هو لابس ولبست
عليه بحره قال النووي
وهذا يدل على اعتنائهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما
يجوز به العربية اه

قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستثبنة من
النهي صلى الله تعالى عليه
وسلم ضبطها الإمامة وأضاف
كل حرف منها إلى من كان
أكثر قراءة به من الصحابة
ثم اضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكأنه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في أمته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
فوقها شاذ لا يعمل القراءة به
فعل هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف على سبعة
أوجه كما في العسقلاني قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منه تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواحدة السبعة اه

قوله فقرأوا ما ينصرونه
أي من المنزل قال ابن حجر
العسقلاني وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعدد المذكور
وأنه لتيسير على القاري اه
وهو اقتباس منه صلى الله
تعالى عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذلك أن أعجل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته بردائه فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأت بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما ينصرونه **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بحله وزاد فكذلك أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعته فلم أزل أستريده فزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن حميد

وحدثنا محمد بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سبوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سبوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففطت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فقرأ فقال لي يا أبا ليلى أذبل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فردد إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمي فردد إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّدتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثني إسماعيل بن أبي خالد** **حدثني عبد الله بن عيسى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقص الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا غندر** عن شعبة **حدثنا ابن المبارك** **حدثنا ابن المنني** **حدثنا ابن جعفر** **حدثنا شعبة** عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاةً ومغفرةً وإن أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ قراءة سبوى قراءة صاحبه (بفتح السين) الثانية أن أقرأه

إسماعيل بن أبي خالد

قوله لسلط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصويبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فللفظ سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كاهوالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل محذوف وحذف الفاعل المعلوم جاز وغير من خطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتكلم وولوعه من غير اختيار ونقل ملائي من شرح المصابيح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقرأة المتواترة على الظن فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينهما ولاشك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى ندمت من تكذبي وانكاري لقراءة الجاهلية ما ندمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كآراء قوله ولا إذ كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد غشيتني أي أتاني أتيان ما قد سترني من آثار الخبالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففطت عرقاً أي امتلاء عرق استحياء منه صلى الله عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي قوله فقرأه أي خروفاً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قرأة واحدة لأن مفسدة فيه وفيما يهتد من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سهل على أمي كما في القرأة

قوله لسلط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصويبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فللفظ سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كاهوالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل محذوف وحذف الفاعل المعلوم جاز وغير من خطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتكلم وولوعه من غير اختيار ونقل ملائي من شرح المصابيح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقرأة المتواترة على الظن فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينهما ولاشك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى ندمت من تكذبي وانكاري لقراءة الجاهلية ما ندمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كآراء قوله ولا إذ كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد غشيتني أي أتاني أتيان ما قد سترني من آثار الخبالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففطت عرقاً أي امتلاء عرق استحياء منه صلى الله عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي قوله فقرأه أي خروفاً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قرأة واحدة لأن مفسدة فيه وفيما يهتد من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سهل على أمي كما في القرأة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
امرات في هذه الرواية أربع
والاحرف السبعة انما كانت
في المرة الرابعة بخلاف الرواية
الاولى فان المرات فيها ثلاث
والاحرف السبعة في المرة
الثالثة فغاية ما اجاب به السراج
عن هذا الاشكال ان قالوا
الثالثة في الرواية الاولى
بمعنى الرابعة مجازا وان
بمعنى المرات محذوف اهـ

ترتيل القراءة
واجتناب الهدوء
الافراط في السرعة
واباحة سورتين
فاكثر في ركعة

قوله فأيما حرف قرأوا
عليه فقد أصابوا معناه
لا تجاوز امتك سبعة احرف
ولهم الخيار في السبعة اهـ
من النووي
قوله غير آسن الآسن من الماء
هو المتغير الطعم واللون
وآسن من آسن وهو
بالفتح لا أسن البدر أي
أسبغها بغير ماء من حلقها
كما في القاموس
قوله وكل قرآن أسبغت
غير هذا وهذا ليس بجواب
لهو محمول على أنه فهم
عنه أنه غير مستوفى
في سؤاله ولذلك لم يجب كما
في النووي

قوله هذا سمعته الشعر نصبه
على المصدر أي آخذ القرآن
هذا فلتسمع فيه كاتسرع
في قراءة الفقرة في الصباح
بهذه سرعة القطع وهذا
قراءته هذا من باب قتل
أسرع فيها اهـ
قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراجمهم هذا التباس من
حديث الخوارج أي لا يجاوز
القرآن تراجمهم ليعمل الى
قلوبهم فليس حظهم منه
الا سروره على استنهم
والترقي جمع التزودة وهي
العظم الذي بين كفة النحر
والمعانيق وهما تفرقتان
من الجانبين وزنها فطوة
يتمتع الماء وضه اللام وفي
المصباح من بعضهم ولا يكون
الترقية لشي من الحيوانات
الا للانسان خاصة اهـ ونحن
نسب هذا العظم كونه يحل
كمكي - معناه بالعري عظم
القطيرة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا وَحَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَهُ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَخَصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ تَقَعَنَّ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةَ فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ يُمِثِّلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجَاءَ عُلُقَمَةَ
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلِّ عَنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فان من لا تطيق

بجاءه

انظر في النظائر

بجاءه

بجاءه

عشرون

في عشر ركعات **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** مهدي بن ميمون **حدثنا** وأصيل
 الأخدب عن أبي وأبل قال غدتنا على عبد الله بن مسعود يوماً بعدما صليتنا الغداة
 فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فكشنا بالباب هيئة قال فخرجت الجارية فقالت
 ألا تدخلون قد خلنا فإذا هو جالس يسبح فقال ما سمعتم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا
 لا إلا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بالآل ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل
 يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية أنظري هل طلعت قال فتطربت
 فإذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية
 أنظري هل طلعت فتطربت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي آفانا يومنا هذا
 (فقال مهدي وأخيه قال) ولم يهلكنا يد ثوبان قال فقال رجل من الموم قرأت
 المفضل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهد الشجر إنا لقد سمعنا القرائن
 وإننا لا نحفظ القرائن التي كان يقرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
 عشر من المفضل وسورتين من آل حم **حدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** حسين بن
 علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له
 نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال إني أقرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله
 هذا كهد الشجر لقد علمت النظار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 بين سورتين في ركعة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى **حدثنا**
 محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا وائل يحدث أن رجلاً
 جاء إلى ابن مسعود فقال إني قرأت المفضل الليلة كله في ركعة فقال عبد الله هذا
 كهد الشجر فقال عبد الله لقد عرفت النظار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ
 بينهما قال قد كررت من سورة من المفضل سورتين في كل ركعة **حدثنا**
 أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو إسحق قال رأيت رجلاً سأل الأسود

قوله غدتنا أي ليلة من
 الزمان وهو صغير هنا
 ويعبر بها عن كل شيء
 كما في النهاية وروى من

قوله ابن أم عبد يعني نفسه
 قال ابن أم عبد الهذلية أمه
 والنبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وغيره كانوا يقولون
 لابن مسعود ابن أم عبد كما
 في إسد الغابة

قوله آفانا يومنا هذا أي
 آفانا عثرنا ولم يؤخذنا
 بيسئلتنا هذا اليوم حتى
 أطلع علينا الشمس من
 مظلمتها

قوله قرأت المفضل هو كما
 ذكر في الفقه عبادة من
 السبع الألف من القرآن
 قوله سورة المجرات قول
 الأسفلين سورة لكثرة
 الفصل بين سورة بالمعامل
 أول لكثرة الفواصل

قوله القرائن أراد بها آراء
 بالنظار الواقعة في الرواية
 السابعة واللاحقة على
 ما كان يقرن عليه الصلاة
 والسلام بين من السور
 في صلاة

قوله من آل حم يعني من
 السور التي أولها حم أو
 نوى

ما يتعلق بالقراآت

هل طلعت الشمس

لقد سمعنا القرائن

قوله ركعة (في الموضعين) يعني
 بين سورتين

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرًا دَالًا
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَابْنُ كُرَيْبٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ إِلَّا أَنْبِيَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جِئِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آتِيهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا
 يعنى بالمهملة واسله مذكر
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المهملة في المهملة فصارت
 النطق بدال مهملة اه نروي

وحدثنا أبو بكر

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا يغشى والذكر والانثى
 المقهور من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انما
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا يغشى والنهار
 اذا تجلَّى والذكر والانثى
 باعراب الجر لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقاط ما لم يسقطه رضى الله
 تعالى عنه والرواية الثامنة
 ما سبق في طريق علي بن
 حجر السعدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اى مع نصب ما بعده
 كما هو التلاوة

قوله جاء رجل هو ابو الدرداء
 كما هو المسمى في طريق ابى
 بكر وعلى السعدي

قوله فعرلت فيه اى لحن
 ذلك الرجل

قوله تصورش القوم وهيتهم
 اى اجتباعهم حولوا لقباعهم
 عن وهذا قول علقمة

الافاق التى نهي
 عن الصلاة فيها

هل من مدكر
 غ
 حدنا أبو بكر
 غ
 ب
 ل
 وحدثني علي بن حجر السعدي غ
 ب
 محمد بن يحيى

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسْعُودٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ قِيَامِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع هنا ارتفاع
 الشمس وإشراقها وإضاءتها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما في من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وحديث النبي حتى تطلع
 الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الشروق
 ومن الإشراق قالوا والشروق
 هو الطلوع إلا أن المراد هنا
 معنى الإشراق والإضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في بعض
 أبي وفي نسخة لا يحرم
 بصيغة النبي قال ابن الملك
 في شرح المشارق مفعوله
 محذوف لدلالة الكلام على
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملاه في شرح مشكاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 فعلا ليكون سببا لولوج
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء ويجوز نصبها
 اه وقال ملاه في النصب
 جوابا وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها النبي
 عنه في هذين الوصلين
 المراس والنوائل جميعا
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوائل فحسب عند مالك
 والشافعي ومحمد الله تعالى
 لقوله عليه السلام من نام
 عن صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فإن ذلك وقتها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولا قال ابن
 الملك أراد به حاجبها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج
 بارزة بالارتفاع قدر رمع

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله المصنف هو يوم مضمومة
وغيره معجمة ثم يوم مفتوحة
وهو موضع معروف كذا
في النسوي وقال ملا علي
بضم الميم الاولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
صاد مهمل اسم طريق اه
وقال المجد في القاسمي
والخصم كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصفاني كقعد اه
قوله فصيحوها أي تركوا
ملازماتها لكونها في وقت
الاشتغال اه مبارك
قوله كان له أجره مرتين
أجر من جهة امتاله أماله
وأجر آخر من جهة حفاظة
ما فيها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد أي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
واصله المنية بعد العصر
هي النافلة لأنها المكروهة
وأما الفوائد فقير مكروهة
مالم تغير الشمس اه مبارك
قوله أو أن تغرب من موتانا
أي أن نملن يقال قبرته
أي دفنت والمراد به صلاة
الجنائز تله ملا علي من ابن
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

باب

اسلام عمرو بن عبسة
٣ قال المصنف عندنا ان هذه
الاقوات الثلاثة يصرم فيه
الرائض والنوافل وصلاة
الجنائز وسجدة التلاوة الا
إذا حضرت الجنائز أو تليت
آية السجدة حيثما فاتها
لا يكرهان لكن الاولى
تأخيرها إلى خروج الاوقات
اه
قوله حين تطلع الشمس
وفي الشكاة برواية مسلم حتى
تطلع الشمس
قوله بازغة حال مؤكدة
وقد سبق معنى البزوغ
بماض من ١٤٠
قوله وحين يقوم مقام الظهيرة
أي حال استواء الشمس حين
لا يبقى للقائم في الظهيرة وهي
سنة نصف النهار ظل
قوله وحين تضيف الشمس
أي تضيف وتكيل

قوله المصنف هو يوم مضمومة
وغيره معجمة ثم يوم مفتوحة
وهو موضع معروف كذا
في النسوي وقال ملا علي
بضم الميم الاولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
صاد مهمل اسم طريق اه
وقال المجد في القاسمي
والخصم كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصفاني كقعد اه
قوله فصيحوها أي تركوا
ملازماتها لكونها في وقت
الاشتغال اه مبارك
قوله كان له أجره مرتين
أجر من جهة امتاله أماله
وأجر آخر من جهة حفاظة
ما فيها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد أي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
واصله المنية بعد العصر
هي النافلة لأنها المكروهة
وأما الفوائد فقير مكروهة
مالم تغير الشمس اه مبارك
قوله أو أن تغرب من موتانا
أي أن نملن يقال قبرته
أي دفنت والمراد به صلاة
الجنائز تله ملا علي من ابن
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ خَيْرِ
ابْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْخَمِصِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ
بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ
الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ
يُمِيزُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ تَمَعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ أَنْ تَغْرُبَ فِيهِمْ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِازِغَةٍ حَتَّى تَرْتَفِعَ
وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى
تَغْرُبَ ۖ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ
عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكرِمَةُ
وَلَقِيَ شَدَّادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَأَيْلَةً وَصَحِيبَ أَسَا إِلَى الشَّامِ وَآتَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْراً عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ لَسَلِي كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ
عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ
يُخْبِرُ أَجْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَخْفِياً جَرَاءً عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَطَافْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ
قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي
بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ

حدثنا قتيبة حدثنا

علي بن قتيبة

عن إبراهيم بن محمد

حدثنا يحيى

حدثنا أحمد

عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

— 29 —

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُسَبِّحُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الْعُشْبَجِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِيلَ
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجِّرُ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّبِيُّ فَصَلَّى
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ وَضُوءُهُ فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَنَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَمْرِهِ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافٍ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنْامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافٍ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنْامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى حَمْدَ اللَّهِ وَآتَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله " أقصر عن الصلاة من الإقصار وهو الكسوف
عن الشيء " مع التندرة عليه أى أمسك نفسك عنها

قوله فان حينئذ الخ اسم
ان هذوى في اكثر النسخ
وهو ضمير الشأن وفي
بعضها فانه
قوله تسجر جهنم أي توقد
ايقاد ايليها كانه أراد الا يراه
بالظهر كما مر في باب ضبطه
ابن المظن التشديد وملا على
بمو بالتخفيف وبكليهما جاء
القرآن قال تعالى ثم في النار
يسجرون وقال واذا البهار
السجرت ولكون اطلاق
الشاحر التخفيف قتمرنا
خطية وسجر النار تسجها

[illegible]

عن أبي سعيد بن مسعود عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله يحب العبد الغني البسيط

عن

ما كان يومه الذي يكون عندي

قُومِي بِحُجَّتِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَمَكْتُ تَتَمَّى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَادَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ الْحَارِثَةَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهِمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاتَهُمَا (قَالَ يَحْيَى) ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَتَمَّى دَائِمًا عَلَيْهَا) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ بَرًّا وَلَا عِلَاقَةً رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَتَمَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُلْثُومٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الطَّوْعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

قوله فاشار بيده فيه ان اشارة المصلي بيده ونحوها من الافعال الخفيفة لا تبطل الصلاة اه نوى

قوله عليه السلام يا بنت ابي امية يضطرب ام المؤمنين ام سلمة واسمها هند وهي بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة الخزرجية كما في اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان وظاهر الحديث ان هذا من خصوصياته لعموم النبي للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة انه كان يصليهما دائما ولقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله انك عليها اذا فاتتنا لال لاد لغنى الحديث اي ولدهمت ان من خصصني اى اذا علمت عملا داومت عليه كن ثم فعلتهما ونهيت لغيري عنهما اه من المرفوعة

قوله عن السجدة اي الركنين

اوله وحدثننا ابن عمر يعني محمد بن عبد الله بن عمر كما في اواخر الصفحة ٢٠٧

استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب

قوله ابتدروا السواري
ونظرا البخاري « قام فاص
من أصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يبدرون
السواري « وفي باب صلاة
الأسطوانة من صحيحه
« قال لقد رأيت كبار
أصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يبدرون
السواري « أي يتسارعون
اليها والسواري جمع السارية
وهي الأسطوانة أي يقف كل
أحد خلف أسطوانة صلاة
يقف المروء بين يديه في صلاته
فردا

باب بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل
أذانين أي بين الأذان
والأذان فهر من باب تفتيح
قال ابن جر ولا يصح حمله
على ظاهره لأن الصلاة بين
الأذانين مفروضة والخبر
ناظر بالتعديد لقوله لمن شاء

باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية
يريد بها السنن الرواتب التي
تصلى بين الأذان والإقامة
و يؤيده زيادة الأناضول
في حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان قلت كيف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
قلنا الحديث يفيد مشروعية
الصلاة في ذلك الوقت وهي
لا تنافي كراهيتها اه لكن
قال السدي في حوائج
سنن النساء وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفيه العيب
عن ابن الجوزي في خلاصة
هذا الحديث « يجوز
أن يتوجه أن الأذان للصلاة
يمنع أو يفعل سوى الصلاة
التي اذن لها فبين أن التطوع
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْإِثْدَى عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي
فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ
الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ
الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ فَلَهُمَا ثَلَاثَا قَالَ
فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
الرُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ
بِأَخَذِ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً الْمَدْوُ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا
فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْمَدْوِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ
صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِئًا

وكروا ركعتين جي

قوله ابن جابر ذكره خطا
تدريج الخبر كما في البخاري

العدو فصل بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصل بهم ركعة ثم
 قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك
 فصل راكباً أو قائماً ثوبى إماماً حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا
 عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصمنا صفين صف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً
 ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحدر
 بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
 صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
 وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
 وسلم وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحدر بالسجود
 والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في
 نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
 الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعاً
 قال جابر كما يصنع حرصكم هؤلاء بأمرائهم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس
 حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال غرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوماً من جهينة فقاتلونا قتالاً شديداً فلما صلبنا الظهر قال المشركون لو ملنا
 عليهم ميلة لا قطعناهم فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا إنه ستأتيهم صلاة هي
 أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا
 وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً فركعنا

قوله فصل رأساً أو قائماً
 الأصل فيه قوله تعالى فإن
 خفتم الرجال أو ركباناً ولا
 يصح الاقتداء في الركوب
 لعدم اتصاف المكان فيصرون
 فرادى بالإمام ولا بد في القيام
 من الوقوف فإن الماشي لا يصح
 صلاته بخلاف الركوب فإن
 صلاة الراكب تصح ولو
 مع السير أن مكان مطلوباً
 الضرورة لا أن كان طالباً
 لعدم ما في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه
 بالرفع عطف على قائل
 المنذر من غير تأكيده
 بالبارز وجاز لوجود الفصل
 وأجازوا فيه النصب على
 أنه معلول منه الظاهر المرقاة

قوله في نحر العدو أي في
 مقابلته ونحو كل شيء أوله
 قاله النووي وصارت الأراء
 وأو في الطبع وهو غلط
 نشأ من التباس الخط حق
 التيسر على ملائي فقال
 وفي نسخة في نحر العدو
 وسلم من هذا القليل جمعه
 بحور في الرواية الأخرى
 لعدم التباس الخطايه

قوله حرصكم الحرص خدوم
 السلطان المرتبون لحفظه
 وحراسته كأي النهاية وهو
 جمع حارس ويقال في واحده
 أيضاً حرساً بفتح الحاء ويزعم
 بنو تميم

قوله لو ملنا عليهم ميلة
 أي لو حملنا عليهم حمله كما
 قال تعالى ودالذين كفروا
 لو فظنون عن أسلحتكم
 وأمتعتكم فيميلون عليكم
 ميلة واحدة في أنوار التنزيل
 تمنوا أن ينالوا منكم خرة
 في صلاتكم فيشدون عليكم
 شدة واحدة وهو بيان
 ما لاجله أمرنا بأخذ السلاح
 اه والشدة بالفتح الحيلة
 في الحرب كأي القاموس

قوله لا تنقطعناهم أي لا ميناهم
 منفردين واستأصلناهم

وحدثنا محمد بن

في نحر العدو

بما حكاه

وركعنا

اختلفت الروايات في صلاة الخوف لاختلافها في صلاة
فقد مضى عليه الصلاة
وسلام بعسافان وبعظ
تجلى وبذات الرقاق وغيرها
على أشكال متباينة بناء على
مدارك من الاحوط فالاحوط
في الحراسة والتوقل من العدو
واخذ بكل رواية منها جمع من
العلماء اه مرعاة

قوله ان طائفة صلت معه
هكذا هو في اسرار السبع
وفي بعضها صلت معه وهما
صحيحان كذا في شرح النووي
فاللهوم من كلامه ان الذي
عنده اما صلت معه او صلت
معه من غير جمع بينهما
والنسخ الموجودة بأيدينا
متفقة على الجمع بينهما الا
نسخة ومكتوب بهما
الاصل الذي هو لنا عليه في
الطبع بعد نقل ما عند الشارح
" لكن جميع نسخ مجلسنا
الجمع بينهما "

قوله وجاء العذر هو بكسر
الواو وضها يقال وجاءه
ومجاهه اي قبله اه نوري

قوله على شجرة ظليلة اي
دات ظل اه نوري

قوله فاخترطه اي سله
اه نوري

قوله فتهدده يقال هدده
وتهدده اذا توعدده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مُعَاذٍ الْمُصْبِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمُوا
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

فلما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول
فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو ثم ثبت قائماً وأعْمُوا

عنان بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال
النووي معناه صلى بالطائفة
الأولى ركعتين وسلم وسلموا
وبالثانية كذلك وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
متفلا في الثانية وهم
مترطسون واستدل به
الشافعي وأصحابه على جواز
صلاة المفترض خلف المتنفل
أه وتبعه ابن حجر وكهن لأنهم
ذلك فنقول كما في إرفاقه
لا ينبغي أن يحمل الحديث على
الختلاف في جوازه وبتركه
ظاهره امتنع على صحته وقد
قبل أن هذا كان قبل آية
القصر أو في موضع الإقامة
فقوله في الحديث وللقوم
ركعتان يعني مع الإمام
وقول النووي وسلم وسلموا
غير مسلم بل كل من
الطائفتين آمنوا صلاتهم
أربعا كما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلاها
أربعا الآن إحدى الطائفتين
آمنوها بصفة اللاحق
والأخرى بصفة المسبوق
على ما ذكر في كتب الفقه

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله
كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شِقَّة	شِقَّة
٢٧	١٦ ١٧	صلى رسول الله	صلى بنا رسول الله
٣٠	١٤		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٣	٦	قال اقول	وقال القول
٣٨	٥	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	١٣	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٨	معدان بن طلحة	معدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	٩	شمره او ثيابه	شمره وثيابه
٥٣	١		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبناه وندماه)
٦٠	١٣	قال وحدثني	قال الاعمش وحدثني
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٧	٢١	يَلِي الْوَجْهَ	يَلِي الْوَجْهَ
١٤٠	١٩	ويرفع صوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب	في ثوب واحد
١٧٦	١٠	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومريانة امه	(قال مسلم) ابن مريانة هو سعيد بن عبد الله ومريانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أفيكم أحد

فدسة الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

كتاب الصلاة	٢٠	باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرها الخ
باب بدء الاذان	٢	باب تقديم الجماعة من يصلي بهم الخ
باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة	٢	باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شيء في الصلاة
باب صفة الاذان	٣	باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها
باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد	٣	باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما
باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير	٣	باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة
باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان	٣	باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ
باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة	٤	باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ
باب فضل الاذان وهرب الشيطان	٥	باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال
باب استحباب رفع اليدين حذو المتكئين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ	٦	باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ
باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارتفاع من الركوع الخ	٧	باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ
باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ	٨	باب الاستماع للقراءة
باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه	١١	باب الجهر بالقراءة في الصبح والعصر
باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة	١٢	باب القراءة في الصبح
باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة	١٢	باب القراءة في العشاء
باب وضع يده اليمنى على اليسرى الخ	١٣	باب أمر الأئمة بخفيف الصلاة في تمام
باب التشهد في الصلاة	١٣	باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام
باب الصلاة على النبي بعد التشهد	١٦	
باب التسميع والتحميد والتأمين	١٧	
باب اتمام المأموم بالامام	١٨	
باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير	٢٠	

المرجو من المطالع ابد الال انضمامه او اقامة فقرة نوذا الملح فتنحة اول السطر التاسع من هذما الصفحة اعني الصفحة الثامنة

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذ ارفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب سترة المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنو المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعوذ من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها	٧٠	باب متى يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المشي إلى الصلاة تمحي بها الخطايا الخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمشي إلى جماعة ويتأله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالعصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التغليب في تقويت صلاة العصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والعصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب وقت العشاء وتأخيرها	١١٥	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التأسيس الخ	١١٨	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال	١٥٣
باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب انتهى عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر	١٢٦	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدها وبين عددها	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٢

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاوايين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهدوء وهو الافراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نسي في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحيين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣